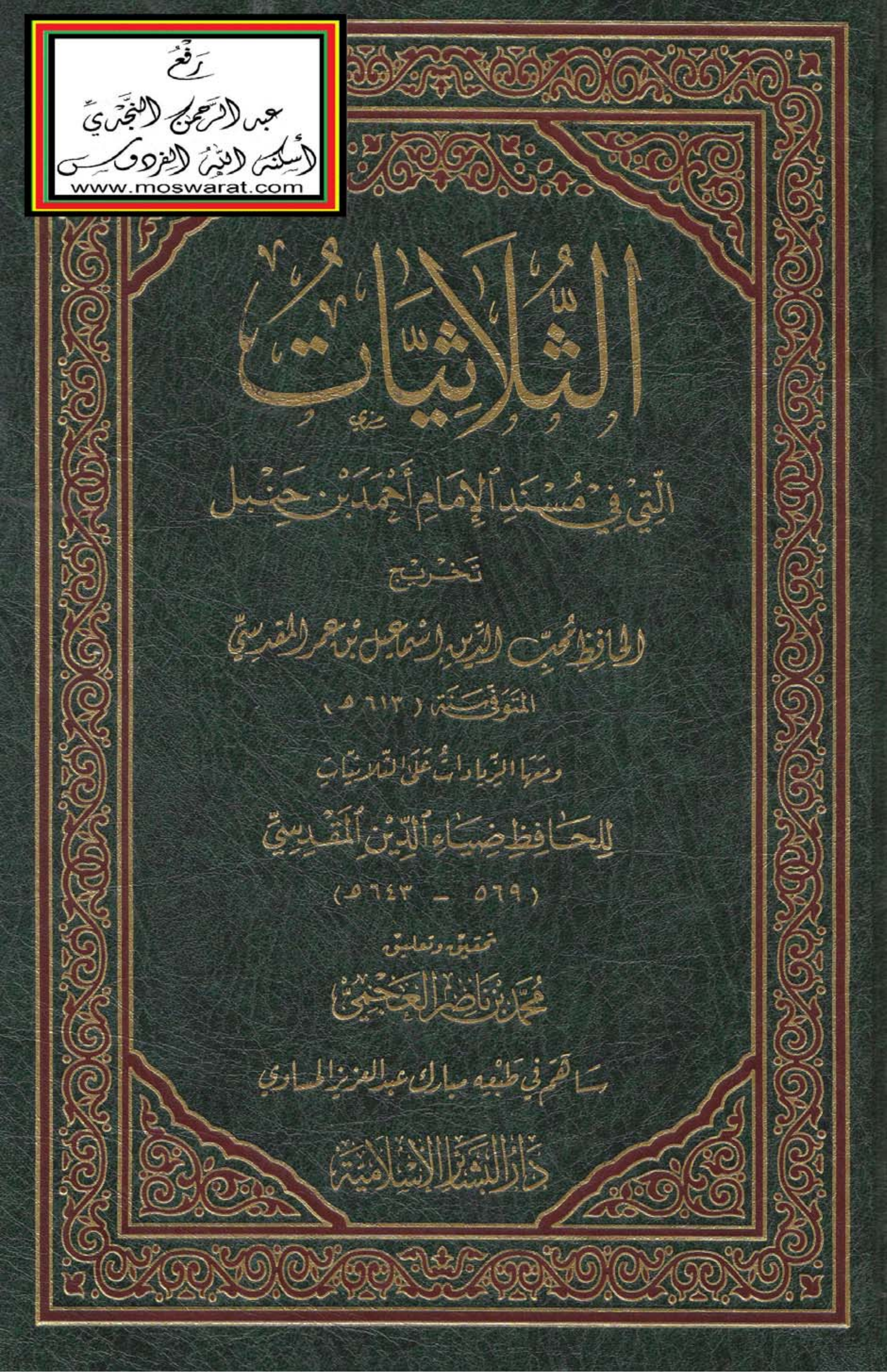

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
الثلاثيات
التي في مسند الإمام أحمد بن حنبل
تخريج
الحافظ محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسي
المتوفى سنة (٦١٣ هـ)
ومعها الزيادات على الثلاثيات
للحافظ ضياء الدين المقدسي
(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)
تحقيق وتعليق
محمد بن ناصر العجمي
ساهم في طبعه مبارك عبد العزيز الحساوي
دار البشائر الإسلامية


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com




المدرسة التي قرئ فيها الكتاب

# العُمَرِيَّة

أَسَّس الإمام أبو عمر بن قدامة المقدسي المدرسة العمريّة سنة (٥٥٧هـ) تقريباً في الصَّالحيَّة بدمشق، وكان يُطلق عليها اسم الشَّيخة لأنها أكبر مدارس دمشق؛ وذلك لكثرة شيوخها وطلاّبها، وتعدَّدت فيها دروس العلم كحفظ القرآن وعلومه، ورواية الحديث، وتدريس الفقه على المذاهب الأربعة مع العناية الخاصّة بالفقه الحنبلي، وبلَغ مِن مكانتها العالية عند الحكّام أنه إذا دخل إليها غريم لا يُعَاقَب.

قال ابن عبد الهادي: «هذه المدرسة عظيمة، لم يكن في بلاد الإسلام أعظم منها»، وكان فيها مكتبة تُعَدُّ أكبر مكتبة على الإطلاق في دمشق.



الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb




## التي في مسند الإمام أحمد بن حنبل

تخريج

الحافظ محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسي
المتوفى سنة (٦١٣ هـ)

ومعها الزيادات على الثلاثيات

للحافظ ضياء الدين المقدسي
(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

تحقيق وتعليق

محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

## لا إلٰه إلاَّ الله عدة للقائه

الحمد لله وكفى، والصَّلاة والسَّلام على نبيّه المجتبى وعلى آله وصحبه وتابعيهم ومَن على دربهم مشىٰ واقتفىٰ.

**أمّا بعدُ:**

فإنَّ العلوّ في السند مطلب عزيز المنال، شريف الخصال فهو قرب إلى خير العباد صلَّى الله عليه وآله وسلَّم تسليماً إلى التناد(١):

وَطَلَبُ العُلُوِّ سُنَّةٌ، وقَدْ ... فَضَّلَ بَعْضُ النُّزُولَ، وهو رَدّ
وقسموهُ خَمْسَةً: فالأَوَّلُ ... قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ وَهو الأَفْضَلُ

بل «قرب الإسناد قربة إلى الله عزَّ وجلّ»(٢)؛ قال الإمام المبجّل أحمد بن حنبل: «طلب إسناد العلوّ مِنَ السُّنَّة»، وسُئِل عن الرجل يطلب الإسناد العالي؟ قال: «طلب الإسناد العالي سُنَّة عمَّن سَلَف؛ لأنَّ

(١) «ألفية العراقي» بتحقيق الفرياطي (ص ١٣٠).

(٢) من كلام محمد بن أسلم الطوسي، أخرجه عنه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (١/ ١٢٣).

أصحاب عبد الله كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة يتعلَّمون من عمر، ويسمعون منه»[1].

ولذا «أجمع أهل النقل على طلبهم له، ومدحهم إيَّاه»[2]، وما ذاك إلاَّ لأنه أقرب إلى الصحّة وقلَّة الخطأ، فمن علوّ الهمّة ونبل القدر، وجزالة الرأي طلب هذا الشأن؛ قيل للإمام ابن معين رحمه الله تعالى في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ قال: بيتٌ خالٍ، وإسنادٌ عالٍ[3].

ولا شكّ، كما هو في شريف علمك، أنَّ أفضل القرون هي القرون الثلاثة الأولى، بنص الخبر عن سيِّد الخلق صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم حيث يقول: «**خير الناس قرني، ثُمَّ الذين يلونهم، ثُمَّ الذين يلونهم...**»[4].

**ومن هذا: الحديث الثلاثي**. وهو: ما كان بين المُخَرِّج وبين النبي صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم ثلاثة رواة: صحابي، وتابعي، وتابع تابعي، فتجتمع في الإسناد من أفراد الثلاثة القرون المفضلة في الأخبار الواردة عن النبي صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم.

---

(١) «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي (ص ٢٦٣)، و «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (١/ ١٢٣).

(٢) «مسألة العلوّ والنزول» لابن طاهر القيسراني (ص ٥٤).

(٣) «علوم الحديث» لابن الصلاح (ص ٢٣١).

(٤) أخرجه البخاري (٦٦٥٨)، ومسلم (٢٥٣٣) من حديث ابن مسعود.

وذكر الحافظ المؤرخ شمس الدِّين السَّخاوي رحمه الله تعالى ما وقع له ولشيوخه من الأسانيد العالية إلى أن وصل الرُّباعيات، ثُمَّ قال: «وأما الثلاثيات ففي «مسند إمامنا الشَّافعي» وغيره من حديثه منها جملة، وكذا الكثير في مسند الإمام أحمد، وما يَنِيفُ على عشرين حديثاً في صحيح البخاري...»[1].

وقد اعتنى علماء الحنابلة بثلاثيات هذا المسند فَنَهَدَ المحدِّث الشيخ إسماعيل بن عمر المقدسي المتوفَّى سنة (٦١٣هـ) بتخريجها وجمعها، ثُمَّ اخترمته المنية، فأتمَّها رفيقه في الطلب الإمام الحافظ الكبير ضياء الدِّين المقدسي، وهي تربو على الثلاثمائة حديث من «مسند الإمام أحمد» رحمه الله تعالى.

وشرح هذه الثلاثيات شرحاً وافياً من علماء الحنابلة المتأخرين: العلاَّمة الشيخ محمد بن أحمد السَّفاريني رحمه الله تعالى.

ولما لم تطبع هذه الثلاثيات مُفردة، وهي عظيمة الموقع، جليلة القدر من هذا المسند السامي، أحد دواوين الإسلام الكبرى العامرة، الذي هو كالبحر مجتمع الأنهار، إذ لا يوازيه كتاب مسند في كثرته، وحسن سياقته؛ أحببت أن أخدم فيه هذه الثلاثيات، وذلك في أجمل حلّة، وأبهى شكل، نسأل الله التوفيق لذلك.

* * *

---

(١) «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» (٣/ ٣٥٧ ـ ط دار المنهاج بالرياض).

## وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

وقفتُ على عدَّة نسخ لهذه الثلاثيات، وهي:

١ ـ نسخة المكتبة الظاهرية بمحروسة دمشق، تحت رقم (٣٨٣٤ عام) ضمن مجاميع العمرية مجموع (٩٨)، وتقع في (٢٩) ورقة، وعدد الأسطر فيها يتراوح بين (٢٢) و (٢٣) سطراً، وهي نسخة متقنة، وقد كتبت بخط معتاد، يغلب عليها تشكيل ما يحتاج إلى ضبط، ولم يكتب تاريخ النسخ، ولكن السماع الذي بآخرها كان سنة (٧٣٥هـ)، كما أنَّ بعده سماع بخط العلاَّمة يوسف بن عبد الهادي سنة (٨٦٧هـ).

وقد كُتِبَ على طرّتها أنه من تخريج إسماعيل بن عمر المقدسي، وكتب على جانب العنوان من الجهة اليسرى: وفيها زيادات الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي، واعتمدتُ هذه النسخة أصلاً في التحقيق ورمزت لها بحرف (ظ).

٢ ـ نسخة مكتبة شستربتي تحت رقم (٣٤٨٧)، وتقع في (٨٥) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٩) أسطر، وهي بخط فائق رائق، وكان الفراغ من نسخها سنة (٦٥٤هـ)، ولم يكتب اسم الناسخ، وقد حظيت

هذه النسخة بعناية بيت علمي حنبلي أصيل؛ وهم آل اليُونيني، فقد سُمِعت كاملة على رأس هذه الأسرة وأوّلها وهو: الحافظ الكبير محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليُونيني المتوفى سنة (٦٥٨هـ)[١]، وقد قرأها عليه ابنه الحافظ الكبير أيضاً شرف الدِّين أبي الحسين علي بن محمد[٢]، صاحب النسخة اليونينية للبخاري؛ كما سمعها أيضاً ابنه المؤرّخ قطب الدِّين موسى بن محمد اليُونيني صاحب «ذيل مرآة الزمان» وغيرهم، وكان ذلك في جامع الحنابلة في بعلبك المحروسة، وكتب في آخر هذا السماع: الإمام محمد بن أبي الحسين اليُونيني بخطّه: «صحيح وكتبه محمد اليُونيني».

وسُمِع أيضاً بقراءة شرف الدِّين اليُونيني سنة (٦٩٧هـ) في نفس الجامع حيث كُتِبَ: «بالمسجد المعمور بالحنابلة بمدينة بعلبك المحروسة».

---

(١) له ترجمة حافلة ووصف لعلمه وفضله، فشيخه في الفقه ابن قدامة، وشيخه في الحديث الحافظ عبد الغني المقدسي، وُلِد سنة (٥٧٢هـ) في يُونين من قرى بعلبك، وترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٢٦٩ ــ ٢٧٣)، وفي مطلعها وصفه بـ «أحد الأعلام، وشيوخ الإسلام»، وفيها: أنه كان يحفظ الجمع بين الصحيحين، وأكثر «المسند» لأحمد، وحفظ مسلم في أربعة أشهر.

(٢) هو الإمام الجليل والحافظ الأصيل، وُلِد سنة (٦٢١هـ)، ورحل إلى مصر، ولازم الحافظ المنذري، واعتنى بالبخاري غاية العناية حتى أنه في إحدى السنوات قابله وأسمعه إحدى عشرة مرّة، وسُئِل: أنت تحفظ الكتب الستة فقال: أحفظها وما أحفظها، فقيل له: كيف هذا؟ فقال: أنا أحفظ مسند أحمد، وما يفوت من المسند من الكتب الستة إلاّ القليل... انظر: «المصعد الأحمد» لابن الجزري بتحقيق راقمه (ص ٢٩).

كما سُمِعَ أيضاً على قطب الدِّين موسى بن محمد اليُونيني[1] أخو شرف الدِّين وصاحب «ذيل المرآة» سنة (٧١٧هـ)، وقد سمعه وقرأه عليه المحدِّث الرَّحالة محمد بن طُغْريل المعروف بابن الصيرفي[2]، وكتب ابن طُغرِيل ذلك بخطّه سنة (٧١٧هـ) بمنزل اليُونيني شرقي جامع الحنابلة بعلبك، كما قرأه ابن طُغْرِيل أيضاً على المحدِّث عبد القادر بن شرف الدِّين اليُونيني[3]، في مجلسين سنة (٧٣١هـ) بمسجد الحنابلة ببعلبك[4] أيضاً، وكتب ذلك بخطّه.

هذا وقد رمزتُ لهذه النسخة بحرف (ش).

---

(١) قال الحافظ الذَّهبي في «المعجم الكبير» (٢/٣٤٨): «الشيخ الجليل العالم النبيل. . . ، اليُونيني، الحنبلي، كبير البعلبكيين، كان كريم النفس، حُلو المحاضرة يرجع إلى دين».

(٢) قال الذَّهبي في «المعجم المختصّ» (ص ٢٣٤): «المحدِّث، المفيد الرَّحال، جيِّد التحصيل، مليح التخرج، كثير الشيوخ، حسن القراءة»، وقال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٧٢): «سمعت بقراءته صحيح مسلم، وكان سريع القراءة فصيحها».

(٣) قال الذَّهبي في «المعجم المختصّ» (ص ١٤٩): «الشيخ الإمام، القدوة، له إلمام بالفنّ ومعرفة بالفقه وجلالة ببلده».

(٤) صليت الجمعة في صيف سنة (١٤١٦هـ) في هذا الجامع الأنور بصحبة طيِّب الذِّكْر، وصديق العمر الشيخ الجليل رمزي بن سعد الدِّين دمشقيَّة رحمه الله رحمة واسعة وغفر لنا وله آمين، وقد جدَّد بناء هذا الجامع ـ الذي كاد أن يزول ـ المحسن الشهير عبد الله بن عبد اللطيف العثمان الكويتي الذي كان غرامه بناء المساجد رحمه الله تعالى، كما أنه لو كان الشيخ رمزي دمشقيَّة رحمه الله حيًّا لقرأت في هذا الجامع هذه الثلاثيَّات، ولكن من لي بدليل وصاحب إليه؟

٣ ــ نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية، تحت رقم (٣١١/ ٥)، وتقع في (٢٧) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٢٦) سطراً، وهي بخطّ نسخي معتاد، ولم يكتب اسم ولا تاريخ النسخ ولكن في أوّلها سماع صغير سنة (٨٣٧هـ)، كما لم يسق في أولها السند، ورمزت لها بحرف (ع).

٤ ــ نسخة المكتبة التيمورية بالقاهرة، تحت رقم (١١٥ ــ حديث تيمور)، وتقع في (٣٣) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٢٥) سطراً، وكان الفراغ من نسخها سنة (١١٥٣هـ)، وهي بخطّ نسخي معتاد، وقد ساق في أوّلها إسناده مَن لم يكتب اسمه من طريق الحافظ ابن حجر، وكتب في بدايته: «أنبأني بجميع ثلاثيات مسند الإمام أحمد، وهي جزآن، تخريج الحافظ ضياء الدِّين المقدسي، والمحبّ إسماعيل بن عمر المقدسي»، وليس عليها قراءة فضلاً عن السماع.

وقد جاد علي بمصورتها والتي قبلها أخي فضيلة الشيخ فيصل بن يوسف العلي الحنبلي، فجزاه الله عنِّي أوفىٰ الجزاء.

٥ ــ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق المحروسة، تحت (١٠٥١ ضمن مجموع)، ويشتمل على أربع كتب كلها حول المسند، وهي بخطّ العلاّمة الجراعي الحنبلي، ووافق الفراغ من نسخها سنة (٨٨٣هـ)، وعلى النسخة أكثر من سماع لابن عبد الهادي الحنبلي

بخطّه؛ كما أنَّ عليها وقف المدرسة العمرية بصالحية دمشق المحمية.

ولكن هذه النسخة لها ترتيب غير النسخ الأخرى، فقد ذكر الجراعي في أوّلها أنه رأى الثلاثيات التي جمعها إسماعيل بن عمر وأتمّها الضِّياء المقدسي، وأنه قد فاتهما من أحاديث أنس بعض الشيء، كما أنه رتب مسانيد الصحابة فيها على الحروف الهجائية.

ولم أرمز لها ولا التي قبلها برمز وعدت إليهما حين الحاجة.

٦ ـ نسخة الشرح المطبوعة للثلاثيات، للعلاَّمة محمد بن أحمد السفاريني، وهي من مطبوعات المكتب الإسلامي بلبنان، وقد أرمز إليها أحياناً بحرف (س).

كما اعتمدتُ على النسخة المطبوعة من «المسند»، طبعة الميمنية، وكذلك الطبعة التي بتحقيق وإشراف العلاَّمة الشيخ شعيب الأرنؤوط وجماعة من الباحثين.

هذا وقد سايرت في الترتيب نسخة الشرح؛ وذلك لأنَّ الثلاثيات الأصلية كان يحصل في بعضها التقديم والتأخير قليلاً، وتفريق مسند الصحابي من موضع إلى آخر، وفي مثله يقول السَّفاريني: «قدمته إلى هذا المحل لاتحاد الصحابي»، كما حصل أيضاً فيها التكرار؛ والفائدة في ذلك هو تعدُّد شيوخ الإمام أحمد وأحياناً من بعدهم.

وأما بالنسبة لزيادات الضِّياء المقدسي فإنَّ بدايتها كانت من بعد (الحديث الذي برقم ٢٥٥)، وقد نبهت عليه في الحاشية.

ثمَّ إنَّني في التعليق اعتنيتُ بالعزو إلى «المسند»؛ مع الحكم على السند؛ إلاَّ إذا كان الحديث في أحد الصحيحين، فإنَّ العزو إليهما مُعلم بالصحة.

ولم أطل بفروق النسخ لوجود الأصل وهو «المسند».

كما أنَّ نسختي الظاهرية وشستربتي غاية في الإتقان فهما العمدة في هذا التحقيق مع الاستئناس ببقية النسخ الأخرى.

هذا ما أردت ذكره في مطلع التقديم لهذه الثلاثيات الغالية العالية!

وبعد هذا، فإني «أرغبُ إلى كل مَن وقف عليه، وأدرك منه خطأً أو زللاً، أن يُصْلِحَهُ ويُقَلِّدني فيه مِنَّةً جسيمةً، ويتَّخذ عندي به يداً كريمةً أَكِلُ جزاءه عليها إلى فضل الله تعالى وسَعَةِ كَرَمِهِ»[1].

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلَّى الله على نبّينا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

محمد بن ناصر العجمي

الكويت - الجهراء المحروسة

٨ جمادى الأولى (١٤٢٧هـ)

---

(١) «جامع الأصول» لابن الأثير (١/ ٦٧).

# ترجمة مخرج أكثر هذه الثلاثيات
# محب الدِّين المقدسي

لم تذكر المصادر المترجمة له(1) إلاَّ أسطراً قليلة لابن رجب الحنبلي، حيث يقول في «ذيل الطبقات» (٢/ ٩٠):

إِسْمَاعِيل بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرَ المَقْدِسِيُّ، أَبُو إِسْحَاق، وَأَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْفَضْلِ، وَيُلَقَّبُ «مُحِبُّ الدِّيْنِ».

سَمِعَ بِـ «دِمَشْقَ» مِنْ أَبِي الْيُمْنِ الكِنْدِيِّ وَغَيْرِهِ، وَبِـ «مِصْرَ» مِنَ الْبُوصِيرِيِّ، وَالْحافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَبِـ «بَغْدَادَ» مِنِ ابْنِ الأَخْضَرِ وَطَبَقَتِهِ، وَبِـ «أَصْبَهَانَ» مِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْجَابِيِّ، وَطَبَقَتِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ الرُّسْتُمِيِّ، وَمَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَتْ رِحْلَتُهُ مَعَ الضِّيَاءِ بَعْدَ السِّتِّمِائَةَ، وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ، وَقَرَأَ، وَوَصَفَهُ جَمَاعَةَ بِـ «الْحَافِظِ» وَتَفَقَّهَ، وَحَدَّثَ. وَتُوُفِّيَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرِ وَسِتِّمَائَةَ، وَأَظُنُّهُ كَانَ شَابًّا.

---

(١) كلّ المصادر الآتي ذكرها اعتمدت عبارة ابن رجب، انظر: «المقصد الأرشد» لابن مفلح (١/ ٢٧١) و «المنهج الأحمد» للعليمي (٤/ ١١٥)، و «شذرات الذهب» لابن العماد (٧/ ٩٩).

ورثاه ابن قدامة مع غيره فقال[1] :

مات المُحِبّ ومات العزّ والشَّرف ... أئمــةٌ ســادة مــا منهــم خَلَــفُ
كـانـوا أئمـة عِلْـمٍ يستضـاءُ بهـم ... لهفي على فقدهم لو ينفع اللَّهَفُ

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

* * *

(١) «تاريخ الإسلام» للذَّهبـي (الطبقة الثانية والستون ص ١٢٧ ــ ط الرسالة).

# الإمام الحافظ الضِّياء المقدسي

# (٥٦٩ ـ ٦١٣هـ)

## لمعة لطيفة

**على عكس صاحبنا إسماعيل بن عمر المقدسي، نجد الحافظ ضياء الدِّين المقدسي.**

فهو الحافظ الكبير المتفنن، صاحب «الأحاديث المختارة» والمدرسة العلمية الشهيرة بسفح قاسيون، قريب جامع الحنابلة، فقد أفاضت المصادر في ترجمته[(١)]، وممَّا فيها:

ما قاله ابن النجار: حافظ متقن، ثبت، صدوق، نبيل، حجة، عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات، وهو ورع، تقي، زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفَّته، وحسن طريقته في طلب العلم.

---

(١) انظر: «سِيَر أعلام النُّبلاء» للحافظ الذَّهبي (٢٣/١٢٦ ـ ١٣٠)، وحاشية مصادره، كما أنَّ فضيلة الدكتور محمد مطيع الحافظ قد أفرده بترجمة واسعة بعنوان: «التنويه والتبيين في سيرة محدِّث الشَّام الحافظ ضياء الدِّين»، وهو من مطبوعات دار البشائر الإسلامية في لبنان سنة (١٤٢٠هـ)، وهذا ما حداني إلى عدم الإطالة في ترجمته.

وقال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا الضياء شيخ وقتاه، ونسيج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربَّانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي، كان شديد التحرِّي في الرواية، ثقة فيما يرويه، مجتهداً في العبادة، كثير الذكر، منقطعاً عن الناس، متواضعاً في ذات الله، صحيح الأصول، سهل العارية، ولقد سألت في رحلتي عنه جماعة من العارفين بأحوال الرجال فأطنبوا في حقّه، ومدحوه بالحفظ والزُّهْد، حتى إنه لو تكلَّم في الجرح والتعديل لقبل منه.

وقال عمر بن الحاجب أيضاً: سألت زكي الدِّين البرزالي عن شيخنا الضِّياء فقال: حافظ ثقة، جبل، ديِّن، خيِّر.

قال الحافظ الذهبي: وقرأت إسماعيل المؤدب أنه سمع الشيخ عزّ الدِّين عبد الرحمن بن العزّ يقول: **ما جاء بعد الدارقطني** مثل شيخنا الضِّياء. أو كما قال.

وقال الحافظ شرف الدِّين يوسف بن بدر: رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد، كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال، هو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، ما رأت عيني مثله.

وقال الحافظ الذَّهَبي: سمعتُ الحافظ أبا الحجَّاج المزِّي ـ وما رأيت مثله ـ يقول: الشيخ الضِّياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني، ولم يكن في وقته مثله.

وقال الشرف أبو المظفر بن النابلسي: ما رأيت مثل شيخنا الضياء.

وقال الذهبي: الشيخ الإِمام، الحافظ، القدوة، المحقق، المجوِّد الحجة، بقيَّة السَّلف.

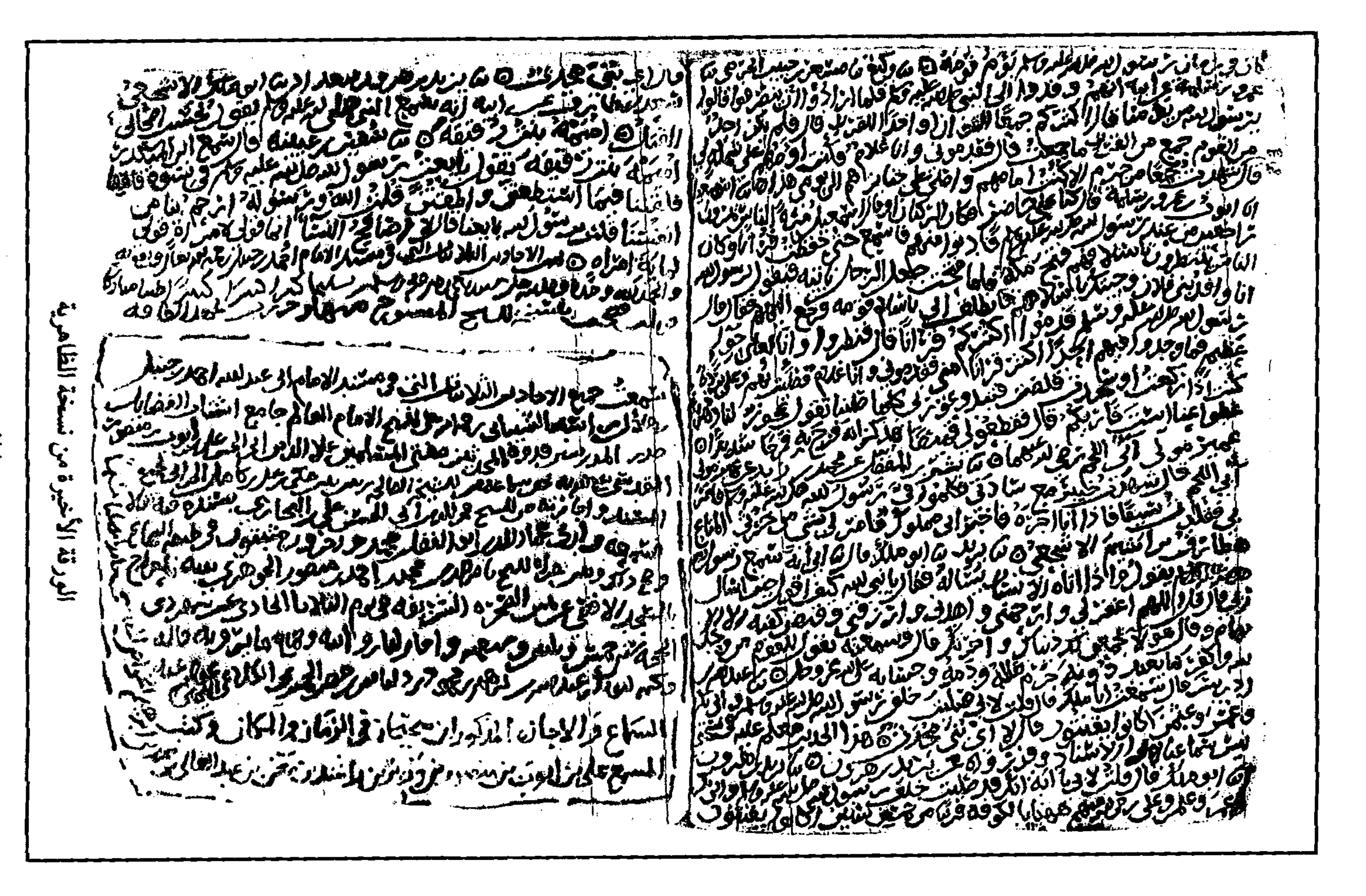
وقد لُقِّب بألقاء علمية عديدة وأوصافاً عالية، فمن ذلك: الإِمام، المحدِّث، الحافظ، الحُجَّة، النَّاقد، العالم الثقة، جبل، ديِّن، خيِّر، شيخ وقته، نسيج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربَّانيين، متواضع، كثير الذكر، منقطع عن الناس، شديد التحرِّي في الرواية، مجتهد في العبادة، زاهد، محدِّث الشَّام، شيخ السُّنَّة، صدوق، نبيل، تقي، مجاهد في سبيل الله، ورع، محقق، مجوّد، مخلص، بقية السلف، فقيه المشايخ، طِراز المُصَنّفين، عُمْدة النَّقَلة، القدوة، شيخ الإِسلام.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

* * *

# نماذج من صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق

الورقة الأولى من نسخة الظاهرية



الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية

وقف لله تعالى ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
اخبرنا شيخنا الامام العالم العامل العلامة الصدر
الكبير الرئيس الصاحب شرف الدين ابو محمد عبد العزيز
ابن القاضي السعيد بن الدين ابي عبد الله محمد عبد المحسن بن محمد
ابن منصور بن خلف الانصاري نفعه الله بها به أو به
وزاده علما ونفع به قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو محمد عبد الله
ابن احمد المجد الحربي رحمه الله تعالى بدار الخلافة
من مدينة السلام حرسها الله تعالى بمنزل والدي رحمه الله
تعالى وحضوره ان لم يكن بقراءته سنة سبع وتسعين وخمسمائة

قال اخبرنا ابو القسم هبة الله بن محمد عبد الواحد بن احمد
ابن العباس بن الحصين الشيباني سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
ببغداد قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد علي بن احمد
ابن المذهب سنة سبع وثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن جعفر بن احمد بن مالك بن شبيب القطيعي في المحرم سنة ست
وستين وثلاثمائة قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن
احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا
سفين قال حدثني عبد الله بن دينار سمع ابن عمر يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا

الورقة الأولى من نسخة مكتبة شستربتي

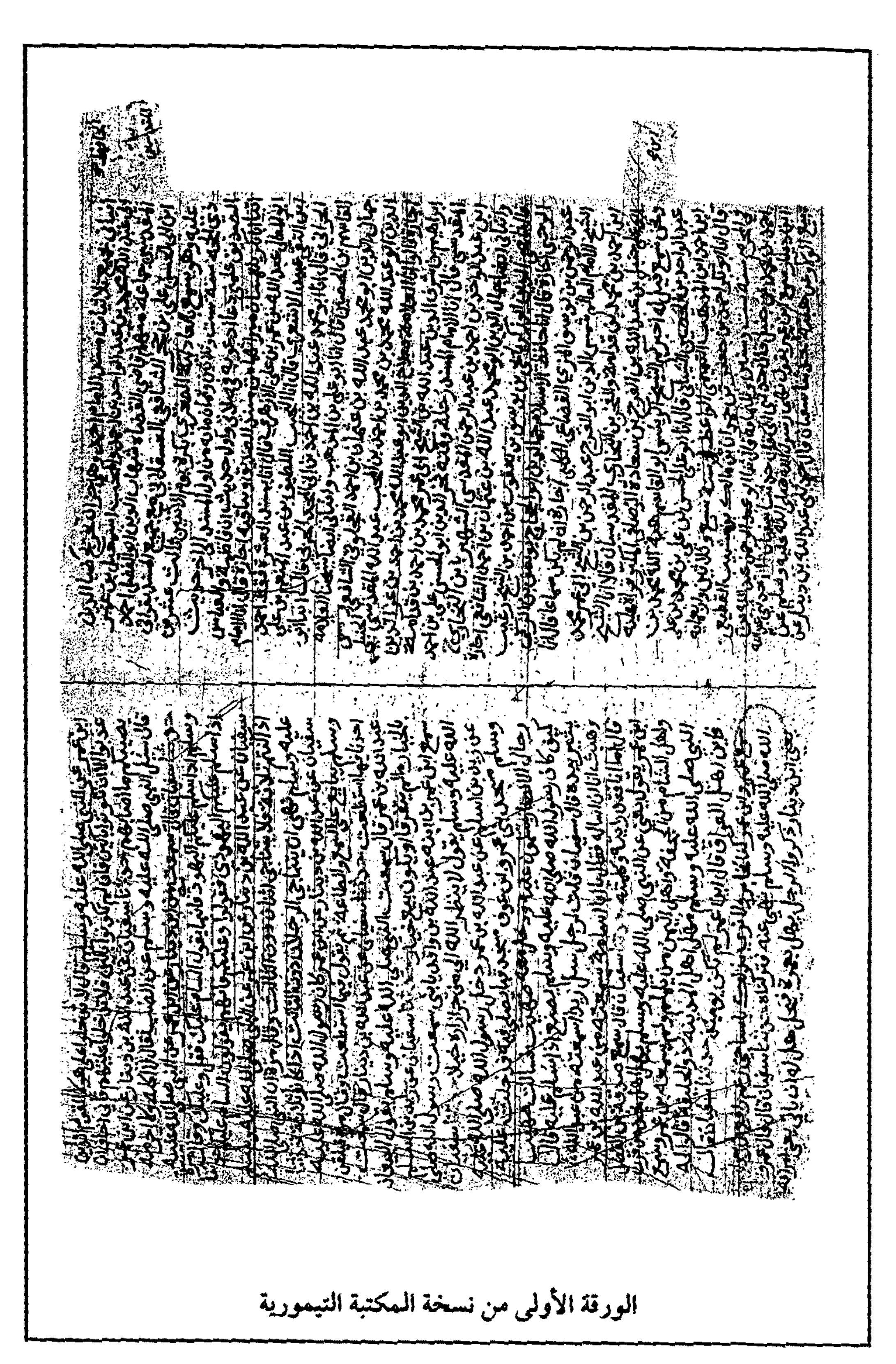
الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة شستربتي

الورقة الأولى من نسخة مكتبة عارف حكمت

الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة عارف حكمت

الورقة الأولى من نسخة الجراعي

الورقة الأخيرة من نسخة الجراعي



الورقة الأولى من نسخة المكتبة التيمورية

من خمس سنين اكانو يقنتون قال اي بني محدث حدثنا
يزيد بن هرون ببغداد انا ابو مالك الاشجعي سعد
ابن طارق عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بحسب اصحابي القتل ... بنت رقيقة
... سفين بن عيينة قال سمع ابن المنكدر اميمة
... رسول الله صلى الله عليه
... فلقننا فيما استطعتن واطقتن قلت
الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا قلت يا رسول الله
بايعنا قال لا اصافح النسا انما قولي لامراة قولي لماية امراة

من الثلاثيات وعدة الجميع
ثلاث ماية وسبعة
وثلاثون حديثا
والله
اعلم

الحمد لله على التمام

وكان الفراغ ...

الورقة الأخيرة من نسخة المكتبة التيمورية



# الثلاثيات

## التي في مسند الإمام أحمد بن حنبل

تخريج

الحافظ محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسي

المتوفى سنة (٦١٣ هـ)

ومعها الزيادات على الثلاثيات

للحافظ ضياء الدين المقدسي

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

تحقيق وتعليق

محمد بن ناصر العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم:

١ ــ حدثنا سفيان، حدثني عبدُ الله بن دينار:

سَمِعَ ابنَ عمر يقول: **نَهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ الوَلَاءِ وعن هِبَتِه**[١].

٢ ــ حدثنا سفيان، حدثني عبدُ الله بن دينار:

عن ابنِ عمر، عن النبي ﷺ قال: «**لا تدخُلُوا على هؤلاء القوم الذين عُذِّبوا إلاَّ أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخُلوا عليهم، فإني أخافُ أن يصيبَكم مثلُ ما أصابَهم**»[٢].

٣ ــ حدثنا سفيان، حدثني عبدُ الله بن دينار:

عن ابن عمر: سُئِل النبي ﷺ عن الضَّبِّ؟ فقال: «**لا آكُلُه ولا أُحَرِّمُهُ**»[٣].

---

(١) «المسند» (٩/٢)، وأخرجه البخاري (٦٧٥٦)، ومسلم (١٥٠٦).

(٢) «المسند» (٢/٩)، وأخرجه مسلم (٢٩٨٠).

(٣) «المسند» (٢/٩)، وأخرجه مسلم (١٩٤٣).

٤ ــ حدثنا سفيان: سمعتُه من ابن دينار:

عن ابن عمر، عنِ النبي ﷺ: «**إذا سَلَّم عليك اليهوديُّ، فإنما يقولُ: السَّامُ عليكَ، فقل: وعليك**».

وقال مرَّةً: «**إذا سَلَّم عليكم اليهودي فقولوا: وعليكم، فإنَّهم يقولون: السَّامُ عليكم**»(١).

٥ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

عن ابنِ عمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**إذا كُنْتُم ثلاثةً، فلا يَتَنَاجَ اثنانِ دونَ الثَّالثِ**».

وقال مرَّةً: **إنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن يتناجى الرجلانِ دونَ الثالث، إذا كانوا ثلاثةً**(٢).

٦ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

عن ابنِ عمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُبَايِعُ على السَّمْعِ والطَّاعة، ثم يقول: «**فيما اسْتَطَعْتَ**».

وقال مرةً: فيُلَقِّنُ أحدَنا: «**فيما اسْتَطَعْتَ**»(٣).

---

(١) «المسند» (٢/ ٩)، وأخرجه مسلم (٢١٦٤).

(٢) «المسند» (٢/ ٩)، وأخرجه البخاري (٦٢٨٨)، ومسلم (٢١٨٣)، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(٣) «المسند» (٢/ ٩)، وأخرجه البخاري (٧٢٠٢)، ومسلم (١٨٦٧).

٧ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار، قال:

سمعتُ عبد الله بنَ عمر قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: **«البيِّعَانِ بالخيارِ ما لم يتفرَّقا، أو يكونَ بَيْعَ خِيَارٍ»**(١).

٨ ــ حدثنا سفيان، عن زيدِ بنِ أسلم:

سمعَ ابنَ عُمَرَ ابنُ ابنِه عبدُ الله بن واقد: يا بُنَيَّ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«لا يَنْظُرُ اللهُ عزَّ وجلَّ إلى مَنْ جَرَّ إزارَه خُيَلاءَ»**(٢).

٩ ــ حدثنا سفيان، عن زيدِ بن أسلم:

عن عبدِ الله بن عمر: **دخل رسولُ الله ﷺ مسجدَ بني عمرو بن عوف، مسجدَ قُباء، يُصَلِّي فيه**، فدخلتْ عليه رِجَالُ الأَنصار يُسَلِّمون عليه، ودخل معه صُهَيْبٌ، فسألتُ صُهيباً: **كيف كان رسولُ الله ﷺ يصنع إذا سُلِّمَ عليه؟ قال: يُشير بيده**، قال سفيان: قلتُ لرجلٍ: سَلْ زيداً: أسمعتَهُ من عبدِ الله؟ وهِبْتُ أنا أن أسأَلَه، فقال: يا أبا أُسامة، سمعتَه من عبد الله بن عمر؟ قال: أما أنا، فقد رأيتُه وكلمته(٣).

---

(١) «المسند» (٢/ ٩)، وأخرجه مسلم (١٥٣١).

(٢) «المسند» (٢/ ١٠)، وأخرجه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، من طريق مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم.

(٣) «المسند» (٢/ ١٠)، وأخرجه الدارمي (١/ ٣١٦)، والنسائي (٣/ ٥)، وابن ماجه (١٠١٧)، وإسناده صحيح.

١٠ ـ حدثنا سفيان، سمع صَدَقَةَ:

ابنُ عمر يقول، يعني عن النبي ﷺ: «**يُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ من قَرْنٍ، وأهلُ الشَّام من الجُحْفَةِ، وأهلُ اليمن من يَلَمْلَمَ**»، ولم يسمعه ابنُ عمر، وسَمِعَ النبيَّ ﷺ: «**مُهَلُّ أهلِ المدينة ذا الحُلَيفة**»، قالوا له: فَأَيْنَ أهلُ العِراقِ؟ قال ابنُ عمر: لم يَكُنْ يومئذٍ[1].

١١ ـ حدثنا سفيان، قال: سَمِعَ عمرٌو ابنَ عُمر:

كنا نُخَابر، ولا نرى بذلك بأساً، حَتَّى زَعَمَ رافعُ بنُ خَدِيج أن رسول الله ﷺ نَهى عنه، فتركناه[2].

١٢ ـ حدثنا سفيان، قال: قال عمرو ـ يعني ابنَ دينار ـ:

ذَكَرُوا الرجلَ يُهِلُّ بعمرةٍ فَيَحِلُّ، هل له أن يأتيَ ـ يعني امرأتَه ـ، قبل أن يَطُوفَ بين الصفا والمروة؟ فسألنا جابر بنَ عبد الله؟ فقال: لا، حَتَّى يطوف بالصَّفا والمروةِ. وسألنا ابنَ عُمر؟ فقال:

قدِمَ رسولُ الله ﷺ، فطاف بالبيتِ سبعاً، فصلى خلف المقام ركعتين، وسَعَى بين الصفا والمروة. ثم قال: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١][3].

---

(١) «المسند» (٢/ ١١)، وأخرجه البخاري (١٥٢٥)، ومسلم (١١٨٢)، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) «المسند» (٢/ ١١، ٣/ ٤٦٣)، وأخرجه مسلم (١٥٤٧).

(٣) «المسند» (٢/ ١٥)، وأخرجه البخاري (٣٩٥).

١٣ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

سمع ابنَ عمر يقولُ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ على المنبر: **«مَنْ جَاءَ منكم الجُمُعَةَ فَليغتَسِلْ»**(١).

١٤ ــ حدثنا سفيان، عن ابنِ دينار:

عن ابن عمر، قال: **نهى رسولُ الله ﷺ عن الثَّمَر أن يُبَاعَ حتى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ**(٢).

١٥ ــ حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن دينار:

سمعتُ ابنَ عمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَى كلباً إلاَّ كَلْبَ مَاشيةٍ أو كلبَ قَنَصٍ، نَقَصَ من أجرِهِ كُلَّ يومٍ قيراطانِ»**(٣).

## من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه

١٦ ــ حدثنا هُشَيم، أخبرنا أبو الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: كنا معَ أبي عُبَيدةَ، بَعَثَنا النبيُّ ﷺ معه في سفرٍ، فَنفِدَ زادُنا، فمَرَرْنا بحوتٍ قَذَفَهُ البحرُ، فَأَرَدْنا أن نَأْكُلَ منه، فَمَنَعَنا أبو عُبَيدةَ، ثمَّ إنه قال بعدَ ذلكَ: نحن رُسُلُ رسول الله ﷺ، وفي سَبيلِ الله، كُلُوا. قال: فأَكَلْنا منه أياماً،

---

(١) «المسند» (٢/ ٣٧)، وأخرجه مسلم (٨٤٤)، من طريق ليث، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) «المسند» (٢/ ٣٧)، وأخرجه مسلم (١٥٣٤).

(٣) «المسند» (٢/ ٣٧)، وأخرجه البخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (٣/ ١٢٠٢).

فلما قَدِمْنا ذَكَرْنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**إنْ كانَ بَقِيَ مَعَكُم مِنهُ شيءٌ، فابْعَثُوا بِهِ إلينا**»(١).

١٧ ـ حدثنا هُشَيم، أخبرنا أبو الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النَّارِ**»(٢).

١٨ ـ حدثنا هُشَيم، عن أبي الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ آكلَ الرِّبا، ومُوكِلَه، وشاهِدَيْهِ، وكاتِبَه(٣).

١٩ ـ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن أبي الزُّبَيْر:

سمعه من جابرٍ: كان يُنبَذُ للنبيِّ ﷺ في سِقاءٍ، فإذا لم يكن سِقاءٌ، فتَوْرٌ من حِجارَةٍ(٤).

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٣، ٣٠٤)، وأخرجه مسلم (١٩٣٥)، من طريق أبي خيثمة، عن أبي الزُّبير، عن جابر.

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧٦٣)، والدارمي (١/ ٧٦)، وابن ماجه (٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٤٧)، والطبراني في «جزء فيه طرف حديث: من كذب عليَّ متعمداً» (٩٣)، وهو حديث صحيح متواتر.

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٤)، وأخرجه مسلم (١٥٩٨).

(٤) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه الشافعي في «مسنده» (٢/ ٩٥ ـ ترتيب السندي)، والحميدي في «مسنده» (١٢٨٣)، من طريق سفيان به، وأخرجه مسلم (١٩٩٩)، من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، سمعت جابر بن عبد الله به. =

٢٠ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن أبـي الزُّبَيْر:

عن جابرٍ: أنَّ النبـيَّ ﷺ سُئِلَ عن كَسْبِ الحَجَّام، فقال: «**اعْلِفْهُ ناضِحَكَ**»[١].

٢١ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، حدثنا أبو الزُّبَيْر، قال:

سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَبِيعُ حاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهم مِن بَعْضٍ**»[٢].

٢٢ ــ حدثنا سفيانُ، عن أبي الزُّبَيْر:

عن جابرٍ، عن النبـيِّ ﷺ: «**أَيُّكُم كانَتْ له أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ، فلا يَبِيعُهَا حتَّى يَعْرِضَها على شَرِيكِه**»[٣].

٢٣ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن أبـي الزُّبَيْر:

عن جابرٍ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبـيِّ ﷺ، فقال: رأيتُ كأنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ! قال: «**لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُم بِتَلاعُبِ الشَّيْطانِ**[٤]؟!»[٥].

---

(١) «المسند» (٣/٣٠٧، ٣٨١)، وأخرجه الحميدي (١٢٨٤)، وأبو يعلى (٢١١٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩٣): «ورجاله رجال الصحيح»، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه مسلم (٣/١١٥٨).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٧٢)، وقد صرح عنده أبو الزبير بالتحديث، والنسائي (٧/٣١٩، ٣٢٠)، وإسناده صحيح.

(٤) انفردت ( ظ ) بزيادة: (به) ولا وجود لها في البقية والمسند.

(٥) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه الحميدي (١٢٨٦)، وأبو يعلى (١٨٤٠)، من طريق سفيان به، وأخرجه أحمد (٣/٣٥٠)، ومسلم (٤/١٧٧٦)، من طريق =

٢٤ ــ حدثنا سفيانُ، قال ابنُ المُنْكَدر:

سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول: ما سئل رسولُ الله ﷺ شيئاً قَطُّ فقال: لا[(١)].

٢٥ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنْكَدِر:

سمع جابراً: جِيءَ بأبي يومَ أُحُدٍ، فوُضِعَ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ وهو مُسَجَّى، فجعلتُ أُريد أن أكشِفَ عن وجهِه، وينْهاني قَوْمِي، فسمع باكيةً ــ وقال مرةً: صوتَ صائحةٍ ــ فقال: «مَن هذا؟» فقالوا: ابنةُ عَمْرو ــ أو أخت عَمْرو ــ قال: «فلِمَ تَبْكِينَ ــ أو قال: أَتَبكِينَ ــ؟ فما زَالَتِ المَلائِكةُ تُظِلُّه بِأَجْنِحَتِها حتَّى رُفِعَتْ»[(٢)].

٢٦ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنْكَدِر:

سمع جابرَ بن عبدِ الله يقول: وُلِدَ لرجلٍ منَّا غلامٌ، فأَسماه القاسمَ، فقلنا: لا نَكْنِيكَ أبا القاسم، ولا نُنْعِمُكَ عَيْناً. فَأَتى النبيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذلك له، فقال: «أَسْمِ ابنَكَ عبدَ الرَّحمنِ»[(٣)].

---

= الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، وقد صرَّح الزبير بالسماع عند أحمد (٣/ ٣٨٣)، ومسلم (٤/ ١٧٧٦).

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه مسلم (٢٣١١).

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه البخاري (١٢٩٣)، ومسلم (٢٤٧١).

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه البخاري (٦١٨٦)، ومسلم (٣/ ١٦٨٤).

٢٧ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنكَدِر:

سمع جابراً يقول: نَدَبَ رسولُ الله ﷺ الناسَ يومَ الخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ الزُّبيرُ، ثم نَدَبَ الناسَ، فَانْتَدَبَ الزُّبيرُ، ثم نَدَبَ الناسَ، فَانْتَدَب الزُّبيرُ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبِـيٍّ حَوَارِيًّا، وحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ».

قال سفيانُ: سمعتُ ابنَ المُنْكَدِر في هذا المسجدِ[1].

٢٨ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن المُنْكَدِر:

أنه سمع جابراً يقول: مَرِضتُ، فأتاني النبـيُّ ﷺ يَعودُني هو وأبو بكر ماشِيَيْنِ، وقد أُغمِيَ عليَّ فلم أُكَلِّمْهُ، فتَوَضَّأَ فصَبَّه عليَّ، فَأَفَقْتُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، كيف أَصنَعُ في مالي، ولي أَخَواتٌ؟ قال: فَنَزَلَت آيةُ المِيراثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ . . .﴾ [النساء: ١٧٦][2].

٢٩ ــ حدثنا سفيانُ، سمعتُ ابنَ المُنْكَدِر غيرَ مَرَّةٍ يقول عن جابرٍ، وكأَنِّي سمعتُه يقول:

أَخبرني مَن سَمِعَ جابراً، فظَنَنتُه سمعه من ابنِ عَقيلٍ، ابن المُنْكَدِر، وعبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عَقيلٍ:

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، و «فضائل الصحابة»، وأخرجه البخاري (٢٨٤٧)، ومسلم (٢٤١٥).

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه البخاري (٥٦٥١)، ومسلم (١٦١٦).

عن جابرٍ: أن النبيَّ ﷺ أَكَلَ لحماً ثم صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ، وأَنَّ أبا بكرٍ أَكَلَ لِبأً، ثم صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ، وأَنَّ عمرَ أَكَلَ لحماً، ثُمَّ صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ[1].

٣٠ ـ حدثنا سفيانُ، حدثنا ابنُ المُنكَدِر، قال:

سمعتُ جابراً يقول: جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ رجلٌ من الأعراب فأَسلَمَ، فبايَعَه على الهِجْرَةِ، فلم يَلْبَثْ أَنْ حُمَّ فجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: أَقِلْني. فقال: «**لا أُقِيلُكَ**» ثم أَتَاهُ فقال: أَقِلْني. «**لا أُقِيلُكَ**» ثم أَتَاهُ فقال: أَقِلْني. فقال: «**لا**»، قال: فَفَرَّ، فقال: «**المَدِينةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَها، ويَنْصَعُ طَيِّبُها**»[2].

٣١ ـ حدثنا سفيانُ، قال: سمع ابنَ المُنكَدِر:

جابراً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ جاءَ مالُ البَحْرَينِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هكذا وهكذا وهكذا**»، قال: فلما جاءَ مالُ البَحْرينِ بعدَ وَفاةِ رسولِ الله ﷺ، قال أبو بكر: مَنْ كان له عندَ رسولِ الله ﷺ دَيْنٌ أو عِدَةٌ فَلْيَأْتِنا. قال: فجئتُ: قال: فقلت:

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه ابن ماجه (٤٨٩)، وأبو يعلى (٢٠١٧)، وإسناده حسن وهو في «المسند» (٣/ ٣٢٢)، من طريق ابن جريج، ومحمد بن بكر، أخبرني محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله، وفيه تصريح ابن المنكدر بالسماع من جابر ولم يتردد، والسند إليه صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٧)، وأخرجه الحميدي (١٢٤١) بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٦)، والبخاري (٧٢٠٩)، ومسلم (١٣٨٣)، من طريق مالك، عن ابن المنكدر، عن جابر.

إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لَوْ قَدْ جاءَ مالُ البَحْرَينِ، لأَعْطَيْتُكَ هكذا وهكذا وهكذا**» ثلاثاً، قال: فخُذْ، قال: فأَخذتُ. ــ قال بعضُ من سَمِعَه: فَوَجَدْتُها خمسَ مئةٍ ــ فَأَخَذْتُ، ثم أَتيتُه، فلم يُعطِني، ثم أَتيتُه، فلم يُعطِني، ثم أَتيتُه الثالثةَ، فلم يُعطِني، فقلتُ: إمَّا أن تُعْطِيَني، وإمَّا أنْ تَبْخَلَ عني. قال: أقلتَ: تَبخَلُ عني؟ وأيُّ داءٍ أَدْوأُ من البُخْلِ؟ ما سألتني مرةً إلاَّ وقد أَردتُ أن أُعطيكَ[1].

**٣٢** ــ حدثنا سفيانُ، قال عَمْروٌ:

سمعتُ جابراً يقولُ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «**هل نَكَحْتَ؟**» قلتُ: نعم. قال: «**أَبِكْراً، أَم ثَيِّباً؟**» قلتُ: ثَيِّباً. قال: «**فَهلاَّ بِكْراً تُلاعِبُها وتُلاعِبُك**» قلت: يا رسولَ الله، قُتِلَ أَبِـي يومَ أُحُدٍ، وتَرَكَ تِسعَ بناتٍ، فكَرِهْتُ أَن أَجْمَعَ إليهِنَّ خَرْقاءَ مِثْلَهُنَّ، ولكنِ امْرَأَةٌ تَمْشُطُهُنَّ، وتُقيمُ عليهِنَّ. قال: «**أَصَبْتَ**»[2].

**٣٣** ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمعه من جابرٍ: كان مُعاذٌ يُصلِّي معَ رسولِ الله ﷺ ثم يَرجِـعُ فيؤُمُّنا ــ وقال مرةً: ثم يَرجِعُ فيُصلِّي بقومِه ــ فأخَّر النبـيُّ ﷺ ليلةً؛ قال مرةً: الصلاة، وقال مرةً: العشاء، فصَلَّى معاذٌ مع النبـيِّ ﷺ، ثم جاءَ يؤُمُّ قومَه، فقرأَ البقرةَ، فاعتَزَلَ رجلٌ من

---

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٧، ٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٢٥٩٨)، ومسلم (٢٣١٤).

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٥٣٦٧)، ومسلم (٢/ ١٠٨٨).

القوم، فصَلَّى، فقيل: نافقْتَ يا فلانُ. قال: ما نافَقْتُ. فأَتَى النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ معاذاً يُصلِّي معك، ثم يَرجِعُ فيؤُمُّنا يا رسولَ الله، إنَّما نحن أصحابُ نَواضِحَ، ونعملُ بأيدينا، وإنه جاءَ يَؤُمُّنا، فقرأَ سورةَ البقرةِ. فقال: «**يا مُعاذُ، أَفتَّانٌ أنتَ؟ أَفتَّانٌ أنتَ؟ اقْرَأْ بكذا وكذا**».

قال أبو الزُّبير: بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾. فَذَكَرنا لعمروٍ، فقال: أُراه قد ذَكَرَه[1].

٣٤ ـ حدثنا سفيانُ، قال: سمع عمروٌ جابرَ بن عبدِ الله، وقال مرةً: عَمْروٌ:

سمعه من جابرٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**الحَرْبُ خَدْعَةٌ**»[2].

٣٥ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابراً: دَخَلَ رجلٌ يومَ الجُمُعةِ والنبيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فقال له النبيُّ ﷺ: «**أَصَلَّيتَ؟**» قال: لا. قال: «**صَلِّ رَكْعَتَينِ**»[3].

---

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه أبو داود من طريق الإمام أحمد في «سننه» برقم (٧٩٠)، وأخرجه مسلم (٤٦٥).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه مسلم (٢/٥٩٦)، من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٩٣٠)، ومسلم (٢/٥٩٦)، من طرق، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر به.

٣٦ ـ حدثنا سفيانُ، قال: قلتُ لِعَمْرو:

أسمعتَ جابراً يقول: مَرَّ رجلٌ في المسجدِ معه سِهامٌ، فقال له النبيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصالِها؟»، فقال: نَعَم[1].

٣٧ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابراً: باع النبيُّ ﷺ عبداً مُدَبَّراً فَاشْتَرَاهُ ابنُ النَّحَّام، عبداً قِبْطِيًّا ماتَ عامَ الأولِ في إِمْرةِ ابن الزُّبَير، دَبَّرَه رجلٌ من الأنصارِ، ولم يكن له مالٌ غيرُه[2].

٣٨ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ: «يُخْرِجُ اللهُ مِن النَّارِ قَوْماً، فَيُدْخِلُهُم الجَنَّةَ»[3].

٣٩ ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمعتُ جابراً قال: كُنَّا يومَ الحُدَيْبِيَةِ ألفاً وأربعَ مائةٍ، فقال لنا رسولُ الله ﷺ: «أَنْتُم اليومَ خَيْرُ أَهلِ الأَرضِ»[4].

---

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤٥١)، ومسلم (٢٦١٤)، من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٢٢٣١)، ومسلم (٣/١٢٨٩).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه مسلم (١/١٧٨)، من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٦٥٥٨)، ومسلم (١/١٧٨)، من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار.

(٤) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤١٥٤)، ومسلم (٣/١٤٨٤).

٤٠ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابراً يقول: قال رجلٌ يومَ أُحدٍ لرسولِ الله ﷺ: إنْ قُتِلتُ فأينَ أنا؟ قال: «في الجَنَّةِ» فألقى تَمَراتٍ كُنَّ في يدِه، فقاتل حتى قُتِلَ. وقال غيرُ عَمْرو: تَخَلَّى من طعام الدُّنيا(١).

٤١ ــ حدثنا سفيانُ، سمع عَمْروٌ جابراً يقول:

بَعَثنا رسولُ الله ﷺ في ثلاثِ مائةِ راكبٍ أميرُنا أبو عُبَيدةَ بن الجَرَّاح، فأَقَمْنا على السَّاحل حتى فَنِيَ زادُنا، حتى أَكَلْنا الخَبَطَ، ثم إنَّ البحرَ أَلْقَى دابَّةً يقالُ لها: العَنْبَرُ، فأَكَلْنا منه نصفَ شهرٍ حتى صَلَحَتْ أجسامُنا، فَأَخَذَ أبو عُبيدةَ ضِلْعاً من أضلاعِهِ فَنَصَبَه، ونَظَرَ إلى أطولِ بعيرٍ، فجازَ تحتَه، وكان رجلٌ يَجْزُرُ ثلاثةَ جُزرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، فنَهاهُ أبو عُبيدَةَ(٢).

٤٢ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

سمع جابرَ بن عبدِ الله: لَمَّا نَزَلَت: ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال رسولُ الله ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فلمَّا نَزَلَت: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال رسول الله ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فلما نَزَلَت: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قال: «هَذِهِ أَهْوَنُ وَأَيْسَرُ»(٣).

---

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤٠٤٦)، ومسلم (١٨٩٩).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨، ٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٤٣٦١)، ومسلم (٣/١٥٣٦).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٧٣١٣).

٤٣ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

ذَكَرُوا[١] الرجلَ يُهِلُّ بعُمْرَةٍ فيَحِلُّ، هل له أن يأتيَ قبل أن يَطَّوَّفَ بالصَّفا والمَرْوَةِ؟ فسألتُ جابرَ بن عبد الله فقال: لا، حتى يَطَّوَّفَ بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ.

وسألتُ ابنَ عمر فقال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ فطافَ بالبيتِ سبعاً، وصَلَّى خلفَ المَقَام رَكْعَتَين، وسَعَى بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ، ثم قال: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١][٢].

٤٤ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو:

عن جابرٍ: كُنَّا نَعزِلُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ والقرآنُ يَنزِلُ[٣].

٤٥ ــ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو وابن المُنكَدِر:

سمعا جابراً ــ يزيدُ أحدهما على الآخرِ ــ قال: قال النبيُّ ﷺ: **«دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيتُ فيها قَصْراً ــ أو داراً ــ فَسَمِعْتُ فيها صَوْتاً، فقلتُ: لِمَنْ هذا؟ فقيلَ لِعُمَر: فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَها، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يا أبا حَفْصٍ»** فَبَكَى عمرُ. وقال مرةً[٤]: فَأَخْبَرَ بها عمرَ، فقال: يا رسولَ الله، وَعليكَ يُغَارُ؟!

---

(١) في «المسند»: «وذكروا» زيادة حرف الواو.

(٢) «المسند» (٣/ ٣٠٩)، وقد تقدم في مسند ابن عمر برقم (١٢).

(٣) «المسند» (٣/ ٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٥٢٠٨)، ومسلم (٢/ ١٠٦٥).

(٤) وفي «المسند»: «مرة أخرى».

قال سفيانُ: سمعتُه من ابن المُنكَدر وعَمْرٍو، سمعا جابراً[1].

## من مسند أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ

٤٦ ـ حدثنا إسماعيلُ ـ يعني ابنَ إبراهيم ابن عُلَيَّةَ ـ، حدثنا عبدُ العزيز ـ يعني ابنَ صُهَيب ـ:

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رأَى صِبْياناً ونساءً[2] مُقْبِلينَ ـ قال عبدُ العزيز: حسبتُ أنه قال: من عُرْس ـ فقام نبيُّ الله ﷺ مُمْثِلاً فقال: «**اللَّهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ النَّاسِ إليَّ، اللَّهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ النَّاس إليَّ، اللَّهُمَّ أَنتُم من أَحَبِّ النَّاس إليَّ**» يعني الأنصارَ[3].

٤٧ ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سُليمانُ التَّيْمي:

حدثنا أنسٌ قال: عَطَسَ رجلانِ عند النبيِّ ﷺ، فشَمَّتَ أحدَهما ـ أو قال: فَسَمَّتَ أحدَهما ـ وتَرَكَ الآخَرَ، فقيل: هما رجلانِ

(١) «المسند» (٣/ ٣٠٩)، وأخرجه مسلم (٢٣٩٤)، من طريق سفيان به، وأخرجه مسلم أيضاً (٤/ ١٨٦٢)، من طريق ابن المنكدر لوحده، وأخرجه البخاري (٥٢٢٦)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن ابن المنكدر به.

(٢) في «المسند»: «الصبيان والنساء».

(٣) «المسند» (٣/ ١٧٥، ١٧٦)، وأخرجه مسلم (٢٥٠٨)، من طريق إسماعيل بن عُليَّة، وأخرجه البخاري (٣٧٨٥)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

ومعنى قوله «مُمْثِلاً» قال النووي في «شرح مسلم» (١٦/ ٦٨): أي قائماً مُنتصباً.

عَطَسَا، فشَمَّتَ ـ أو قال: فَسَمَّتَ ـ أحدَهما وتركتَ الآخَرَ! فقال: «إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ، وإنَّ هذا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ»، قال سليمانُ: أُراه نحواً من هذا[1].

٤٨ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ قال: إنْ كانت الأَمةُ مِن أَهلِ المدينةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ به في حاجَتِها[2].

٤٩ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عبد العزيز بن صُهَيْب، وإسماعيلُ، حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٧٦)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٠٧٣)، من طريق إسماعيل بن علية به، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٠، ١١٧)، والبخاري (٦٢٢١)، ومسلم (٢٩٩١)، من طرق، عن سليمان التيمي، عن أنس به.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٨)، وأخرجه البخاري تعليقاً مجزوماً به (٦٠٧٢)، من طريق هشيم به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٣٢٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن امرأة كان في عَقْلها شيءٌ فقالت: يا رسول الله إنَّ لي إليْكَ حاجة. إلى آخره بنحوه.

(٣) «المسند» (٣/ ٩٨)، وأخرجه من طريق هشيم أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٠٤)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» برقم (٢) من طريق إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز بن صهيب.

٥٠ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا دَخَلَ النبـيُّ ﷺ بزينَبَ ابنةِ جَحْشٍ أَوْلَمَ، قال: فَأَطْعَمَنا خُبْزاً ولَحْماً[(١)].

٥١ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ: أن النبـيَّ ﷺ صَلَّى في بُرْدَةٍ حِبَرةٍ، قال: أَحْسبُهُ عَقَد بينَ طَرَفَيْها[(٢)].

٥٢ ـ حدثنا هُشَيْم، عن حُمَيْد:

عن أنس: أن النبـيَّ ﷺ كان يَطُوفُ على جَميعِ نِسائِهِ بغُسْلٍ واحدٍ[(٣)].

٥٣ ـ حدثنا هُشَيْم، عن عبدِ العزيز:

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ من الخُبُثِ والخَبائِثِ**»[(٤)].

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٨)، وإسناده صحيح، وهو وارد ضمن قصة زواج النبي ﷺ بزينب؛ أخرجه أحمد (٣/ ١٠٥)، والبخاري (٥١٥٤)، من طرق، عن حميد.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٩)، والطيالسي في «مسنده» (٢١٤٠)، من طريق حماد بن سلمة، عن حميد به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٤٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧١٨)، من طريق هشيم به، وإسناده صحيح.

(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (٣٧٥)، من طريق هشيم به.

٥٤ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عُبَيْدُ الله بن أبـي بَكْر بن أنسٍ:

عـن جَـدِّه أنـس بـن مـالـكٍ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «**إذا سَلَّـمَ عَلَيكم أهلُ الكتابِ، فقُولوا: وعَلَيكُم**»[1].

٥٥ ــ حدثنا هُشَيْم، قال: عبيدُ الله بن أبـي بَكْرَ أخبرنا:

عن أنس، ويونُسُ، عن الحَسَن، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أَو مَظْلوماً**» قيل: يا رسولَ الله، هذا أَنْصُرُه[2] مَظْلوماً، فكيف أَنْصُرُهُ إذا كان ظالماً؟ قال: «**تَحْجُزُهُ، تَمْنَعُه، فَإِنَّ ذلك نَصْرُهُ**»[3].

٥٦ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب، وإسماعيلُ، عن عبدِ العزيز:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فإنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً**»[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣).

(٢) كذا في «المسند» و (ع)، وفي جميع النسخ الأُخرى: «نصرته».

(٣) «المسند» (٣/ ٩٩)، والإسناد إلى أنس صحيح، وأما الثاني إلى الحسن وهو البصري فمرسل، وأخرجه البخاري (٢٤٤٣)، من طريق هشيم، أخبرنا عبيد الله بن أبـي بكر، وحميد الطويل سمعا أنس به، وأخرجه البخاري (٢٤٤٤)، من طريق معتمر، عن حميد، عن أنس.

(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (١٠٩٥)، من طريق هشيم به، وأخرجه البخاري (١٩٢٣)، من طريق شعبة، حدثنا عبد العزيز بن صهيب به.

٥٧ ـ حدثنا هُشَيْم، عن حُمَيد الطَّوِيل، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: رَأَيتُ خاتَمَ النبـيِّ ﷺ من فِضَّةٍ[١].

٥٨ ـ حدثنا هُشَيْم، عن حُمَيْد:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: لَمَّا اتَّخَذَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّة، أقامَ عندَها ثلاثاً، وكانت ثيِّباً[٢].

٥٩ ـ حدثنا هُشَيْم، عن عبدِ العزيز بن صُهَيب:

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ أَعتَقَ صفيّة بنتَ حُيَـيٍّ، وجَعَلَ عِتْقَها صَداقَها[٣].

٦٠ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ عن أنس بن مالكٍ، قال: سمعتُه يُحدِّث، قال:

شهِدْتُ وَلِيمَتَيْنِ من نساءِ رسولِ الله ﷺ، قال: فما أطعَمَنا فيهما خُبْـزاً ولا لحماً، قال: فَمَـهْ؟ قال: الحَيْسُ، يعني التمرَ والأَقِطَ بالسَّمْنِ[٤].

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٩٣)، من طريق ابن شهاب، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه أبو داود (٢١٢٣)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (٢/ ١٠٤٥).

(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه ابن ماجه (١٩١٠)، وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد ابن جدعان، لكن يتقوى بما أورده المؤلف برقم (١٥٧) فيكون بذلك حسناً لغيره.

٦١ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال النبيُّ ﷺ: **«دَخَلْتُ الجنةَ، فسَمِعتُ خَشْفَةً بينَ يَدَيَّ، فإذا هي الغُمَيْصاءُ بنت مِلْحانَ»** أُمُّ أنس بن مالك[1].

٦٢ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُمَيْد الطَّويل:

عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُه يومَ أُحدٍ، وشُجَّ في جَبْهَتِه حتى سالَ الدَّمُ على وَجْهِهِ، فقال: **«كيفَ يُفْلِحُ قومٌ فَعَلُوا هذا بِنَبِيِّهم، وهو يَدْعُوهم إلى رَبِّهم؟»** فنَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨][2].

٦٣ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا يحيى بنُ إسحاقَ، وعبدُ العزيز بنُ صُهَيب، وحميدٌ الطَّويلُ:

عن أنس بن مالكٍ، أنهم سمعوه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُلَبِّي بالحجِّ والعُمْرةِ جميعاً، يقول: **«لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا،**

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥)، وأبو يعلى (٣٨٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٣١)، من طرق، وأخرجه مسلم (٢٤٥٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (٣٠٠٢)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، من طرق، عن هشيم.

لَبَّيْكَ عُمْرةً وَحَجًّا»[1].

٦٤ ــ حدثنا هُشَيْم، قال: وحدثنا حُمَيْد، عن ثابتٍ:

عن أنسٍ ــ وأظنني قد سمعتُه من أنس ــ: أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجلٍ يسوق بَدَنَةً، فقال: «ارْكَبْها» قال: إنها بَدَنَةٌ، قال: «ارْكَبْها» مرتينِ أو ثلاثاً[2].

٦٥ ــ حدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قال أبي:

حدثنا أنس بن مالكٍ، حسبته قال: عَطَسَ عند النبيِّ ﷺ رجلانِ، فشَمَّتَ أحدَهما ــ أو قال: سَمَّتَ ــ وتَرَكَ الآخَرَ، فقيل: رجلانِ عَطَسَ أحدُهما فشَمَّتَّه ولم تُشَمِّتِ الآخَرَ فقال: «إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ عزَّ وجلَّ»[3].

٦٦ ــ حدثنا مُعتَمِرٌ، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ أن يَلِيَهُ المهاجِرونَ والأنصارُ في الصلاةِ[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه أبو داود (١٧٩٥)، عن الإمام أحمد به، وأخرجه مسلم (١٢٥١).

(٢) «المسند» (٣/ ٩٩)، وأخرجه مسلم (١٣٢٣).

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٩)، من طريق المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي، عن أنس، وهذا إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (٦٢٢١)، من طريق سفيان، عن سليمان، عن أنس، وأخرجه مسلم (٢٩٩١)، من طريق حفص بن غياث، عن سليمان التيمي، عن أنس.

(٤) «المسند» (٣/ ٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٣)، وابن ماجه (٩٧٧)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، من طرق، عن حميد به.

٦٧ ــ حدثنا مُعتَمِرُ، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: لم يكن في رأسِ رسول الله ﷺ ولحيتِه عشرونَ شَعرَةً بيضاءَ، وخَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وَخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ[1].

٦٨ ــ حدثنا مُعتَمِرٌ، عن حُمَيْد:

عن أنس: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحدِكم فَلْيَأْخُذْها، وَلْيَمْسَحْ ما بِها من الأَذى ولا يَدَعْها للشَّيْطانِ**»[2].

٦٩ ــ حدثنا مُعْتَمِر، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: حَجَمَ أبو طَيْبَةَ رسولَ الله ﷺ، فأَعطاهُ صاعاً من طعامٍ، وكَلَّمَ أهلَه، فَخَفَّفُوا عنه[3].

٧٠ ــ حدثنا مُعتَمِر، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أَتَمِّ الناسِ صلاةً وأَوْجَزِه[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه بنحوه مسلم (٤/ ١٨٢١).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٨)، من طريق حميد به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٣٤)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٨٢)، من طريق يحيى ابن سعيد، عن حميد، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد، وأخرجه مسلم (١٥٧٧)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد.

(٤) «المسند» (٣/ ١٠٠) وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٩)، من طريق حميد به.

٧١ ـ حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، وغَسَّان بن مُضر، عن سعيد بن يزيد أبـي مَسْلَمَة، قال:

قلتُ لأنس بن مالك: أكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في نَعْلَيهِ؟ قال: نَعَم[1].

٧٢ ـ حدثنا زيـادُ بـن الرَّبيـعِ أبـو خِـدَاشٍ اليُحْمِدِي، قـال: سمعـتُ أبا عِمْران الجَوْنِيَّ، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: ما أعرفُ شيئاً اليومَ مما كنّا عليه على عَهْدِ رسول الله ﷺ. قال: قلنا له: فأَينَ الصلاةُ؟ قال: أَوَلَمْ تَصْنَعوا في الصلاةِ ما قد عَلِمْتُم[2].

٧٣ ـ حدثنا إسماعيلُ، عن عبدِ العزيز:

عـن أنس بـن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَتَمَنَّيَـنَّ[3] أَحَـدُكُـم المـوتَ لِضُـرٍّ نَـزَلَ بـه، فـإنْ كـانَ ولا بُـدَّ مُتَمَنِّيـاً[4] الموتَ فَليَقُل: اللَّهُـمَّ أَحْيِنِـي مـا كـانتِ الحياةُ خيراً لي، وتَوَفَّنِي**

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي (٢/ ٧٤)، من طريق يزيد بن زريع وغسان بن مضر به، وأخرجه البخاري (٣٨٦)، ومسلم (٥٥٥)، من طريق سعيد بن يزيد، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٠، ١٠١)، وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٢٩)، من طريق غيلان بن جرير، عن أنس.

(٣) في مطبوع «المسند»: «لا يتمنَّى».

(٤) في مطبوع «المسند»: «متمني الموت».

**إذا كانتِ الوَفاةُ خَيراً لي»**[1].

٧٤ ــ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ، قال: نَهَى نبيُّ الله ﷺ أن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ[2].

٧٥ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دَعَا أَحَدُكم فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعاءِ، ولا يَقُلْ: اللَّهُمَّ إنْ شئتَ فأَعْطِني، فإنَّ الله لا مُسْتكْرِهَ له**»[3].

٧٦ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز، قال:

سأَلَ قتادةُ أنساً: أَيُّ دَعْوةٍ كان أَكثرَ يَدْعُو بها النبيُّ ﷺ؟ قال: كانَ أكثرُ دَعْوةٍ يدعو بها رسولُ الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً، وفي الآخرةِ حَسَنَةً، وقنا عَذابَ النَّارِ**». وكان أنسٌ إذا أَرَادَ أن يَدْعُوَ بِدَعْوةٍ، دعا بها، وإذا أَرادَ أن يَدْعُوَ بدُعاءٍ، دعا بها فيه[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠)، من طريق إسماعيل بن عليّة به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٣)، من طريق إسماعيل بن عليّة.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، من طريق إسماعيل بن عليّة.

(٤) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٢٦٩٠)، من طريق ابن عليّة.

٧٧ ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ، وقال مرةً: أخبرنا عبدُ العزيـز بن صُهَيب، عن أنسِ بن مالكٍ ـ قال: كان معاذٌ يَؤُمُّ قومَه، فَدَخَـلَ حَـرَامٌ وهـو يريدُ أن يسقِيَ نَخْلَه، فَدَخَل المسجدَ لِيُصَلِّي مع القـومِ، فلمَّـا رأَى معـاذاً طَوَّلَ، تَجَوَّزَ في صلاتِـه، ولَحِقَ بنخلِه يَسقِيه، فلمَّـا قَضَـى معـاذٌ الـصـلاة[1]، قيـلَ لـه: إنَّ حَـرامـاً دَخَـلَ المسجِدَ[2].

٧٨ ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال: «**أَعُوذُ باللهِ من الخُبُثِ والخَبائِثِ**»[3].

٧٩ ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قال أنسٌ: وأنا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ[4].

---

(١) في طبعة «المسند»: «صلاته».

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١) (٣/ ١٢٤) مطولاً، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٠)، من طريق إسماعيل بن عليّة، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣٧٥)، من طريق إسماعيل بن عليّة، وقد تقدم برقم (٥٣)، من طريق هشيم.

(٤) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه النسائي (٧/ ٢١٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦)، من طريق قتادة، عن أنس.

٨٠ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا، فَلَنْ يَلْبَسَه في الآخِرَةِ**»(١).

٨١ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ المسجدَ، وحَبْلٌ ممدُودٌ بينَ سارِيَتَينِ، فقال: «**ما هذا؟**» قالوا: لِزينبَ تُصَلِّي، فإذا كَسِلَتْ ــ أو فَتَرَتْ ــ أَمسَكَتْ به. فقال: «**حُلُّوهُ**» ثم قال: «**لِيُصَلِّ أَحَدُكم نَشَاطَهُ، فإذا كَسِلَ ــ أو فَتَرَ ــ فَلْيَقْعُدْ**»(٢).

٨٢ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنس قال: أُقيمَت الصلاةُ ورسول الله ﷺ نَجِيٌّ لرجلٍ في المَسْجِدِ، فما قام إلى الصلاة حتى نامَ القومُ(٣).

٨٣ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، أَخَذَ أبو طَلْحَة بيدي، فانطَلَقَ بي إلى رسولِ الله ﷺ،

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٢٠٧٣)، من طريق إسماعيل بن عليَّة.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٧٨٤)، من طريق إسماعيل بن عليَّة.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣٧٦)، وأخرجه البخاري (٦٤٢)، ومسلم (٣٧٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، وهو في «المسند» أيضاً (٣/ ١١٤، ١٨٢)، من طريق يحيى، عن حميد، عن أنس.

فقال: يا رسولَ الله، إن أنساً غلامٌ كَيِّسٌ، فَلْيَخْدُمْكَ. قال: فخَدَمْتُه في السَّفَرِ والحَضَرِ، واللهِ ما قال لي لِشيءٍ صنعتُه: لِمَ صَنَعْتَ هذا هكذا؟ ولا لِشيءٍ لم أصنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هذا هكذا؟[1]

٨٤ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: اصْطَنَعَ رسولُ الله ﷺ خاتَماً، فقال: «إنَّا قدِ اصْطَنَعْنا خاتَماً ونَقَشْنا فيه نَقْشاً، فلا يَنْقُشْ أَحَدٌ عليه»[2].

٨٥ ــ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يُوجِزُ الصلاةَ ويُكْمِلُها[3].

٨٦ ــ حدثنا إسماعيلُ، ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنس قال: أنَّ رسول الله ﷺ، غَزَا خَيْبَر، فَصَلَّيْنا عندَها صلاةَ الغَدَاةِ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ رسول الله ﷺ، وركبَ أبو طَلْحَةَ، وأنا رَدِيفُ أبي طلحةَ، فأجرى نبيُّ الله ﷺ في زُقاقِ خيبرَ، وإنَّ

(١) «المسند» (٣/ ١٠١)، وقد أخرجه مسلم (٤/ ١٨٠٤)، عن الإمام أحمد بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري (٢٧٦٨)، من طريق ابن عليَّة به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٥٦)، عن الإمام أحمد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠١)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، ومسلم (٤٦٩)، من طريق حماد بن زيد كلاهما، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

رُكْبتي لَتَمَسُّ فَخِذَ[1] نبيِّ الله ﷺ، وانْحَسَرَ الإزارُ عن فخذِ نبيِّ الله ﷺ، فإنِّي لأَرى بياضَ فخذِ نبيِّ الله ﷺ، فلما دَخَلَ القريةَ قال: «**الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إنَّا إذا نزَلْنا بساحَةِ قومٍ فَسَاءَ صباحُ المُنْذَرينَ**» قالها ثلاثَ مِرارٍ. قال: وقد خَرَجَ القومُ إلى أعمالِهم، فقالوا: محمدٌ!

قال عبدُ العزيز: وقال بعضُ أصحابنا: والخَميسُ.

قال: فَأَصَبْناها عَنْوَةً، فجُمِعَ السَّبْيُ. قال: فجاءَ دِحْيَةُ فقال: يا نبيَّ الله، أعطِني جاريةً من السَّبْيِ. قال: «**اذْهَبْ فَخُذْ جاريةً**» قال: فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ، فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أَعْطَيتَ دِحْيَةَ صفيةَ بنت حُيَي، سيدةَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ؟! ما تَصْلُحُ[2] إلاَّ لَكَ. فقال ﷺ: «**ادْعُوهُ بها**» فجاءَ بها، فلمَّا نَظَرَ إليها النبيُّ ﷺ قال: «**خُذْ جارِيةً مِن السَّبي غَيْرَها**» ثم إنَّ نبيَّ الله ﷺ أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها.

فقال له ثابتٌ: يا أبا حمزةَ، ما أَصْدَقَها؟ قال: نَفْسَها، أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها، حتَّى إذا كان بالطريقِ جَهَّزَتْها أمُّ سُلَيم فَأَهْدَتْها له من الليلِ، وأَصْبَحَ النبيُّ عَرُوساً فقال: «**مَن كان عِنْدَه شيءٌ، فَلْيَجِئْ به**» وَبَسَطَ نِطْعاً، فَجَعَلَ الرجلُ يَجِيءُ بالأَقِطِ، وجَعَلَ الرجلُ يَجيءُ بالتمرِ، وجَعَلَ الرجلُ يَجيءُ بالسَّمْنِ ــ قال:

(١) في المطبوع من «المسند»: «فخذي».

(٢) في المطبوع من «المسند»: «والله ما تصلح».

وأَحسِبُه قد ذَكَرَ السَّوِيقَ ـ قال: فحاسُوا حَيْساً، فكانت وَلِيمةَ رسول الله ﷺ[1].

٨٧ ـ حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، أخبرنا الأعمش:

عن أنسٍ قال: كانت دِرْعُ رسولِ الله ﷺ مَرْهونةً، فما وَجَدَ ما يفْتكُّها حتى مات[2].

٨٨ ـ حدثنا مُحَمد بن فُضَيْل، عن المُخْتارِ بن فُلْفُل:

عن أنس بن مالكٍ، عن النبـيِّ ﷺ قال: «**الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عزَّ وجلَّ**»[3].

٨٩ ـ حدثنا محمدُ بن فُضَيل، عن المُختارِ بن فُلْفُل، قال:

عن أنسَ بن مالكٍ يقول: أَغْفَى النبـيُّ ﷺ إغْفاءَةً فَرَفَع رأسَه مُتبَسِّماً، إما قال لهم، وإمَّا قالوا له: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنه أُنزِلَتْ عليَّ آنفاً سورةٌ**» فقَرَأَ: «**بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ » حَتَّى خَتَمَها، قال:

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم (٢/ ١٠٤٢)، من طريق ابن عليّة به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وإسناده منقطع، الأعمش؛ سليمان بن مهران لم يسمع من أنس، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٨)، وأبو يعلى (٣٠٥٩)، من طريق قتادة، عن أنس؛ وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه أبو يعلى (٣٩٥٣)، من طريق محمد بن فضيل، وإسناده صحيح.

«هل تَدْرُونَ ما الكَوْثَرُ؟» قالوا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «هو نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عزَّ وجلَّ في الجَنَّةِ، عليه خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُ عليهِ أُمَّتي يومَ القيامةِ، آنِيَتُه عَدَدُ الكواكِبِ، يُخْتَلَجُ العَبْدُ مِنْهُم فأَقولُ: يا رَبِّ، إنَّه من أُمَّتي. فيُقالُ لي: إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثوا بَعْدَكَ»(١).

٩٠ ــ حدثنا محمدُ بن فُضَيل، عن المُختارِ بن فُلْفُل:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قال لي: إنَّ أُمَّتَكَ لا يزالونَ يَتَسَاءَلُون فيمَا بَيْنهم، حتى يَقُولُوا: هذا اللهُ خَلَقَ الناسَ، فمَنْ خَلَقَ اللهَ؟»(٢).

٩١ ــ حدثنا محمدُ بن فُضَيْل، حدثنا المُختَارُ بن فُلْفُل:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، وقد انْصَرَفَ من الصلاةِ، فأَقْبَلَ إلَيْنا، فقال: «يا أيُّها النَّاسُ، إنِّي إمامُكُم فلا تَسْبِقُونِي بالرُّكُوعِ ولا بالسُّجُودِ، ولا بِالقِيامِ ولا بالقُعُودِ ولا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُم من أَمَامي ومِن خَلْفي.

وايْمُ الذي نَفْسِي بِيَدِه، لو رَأَيْتُم ما رَأَيتُ، لَضَحِكْتُمْ قليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كثيراً»، قالوا: يا رسولَ الله، وما رأيتَ؟ قال: «رأيتُ الجَنَّة والنَّارَ»(٣).

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه مسلم (٤٠٠).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه مسلم (١٣٦).

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٢)، وأخرجه مسلم (٤٢٦).

٩٢ ــ حدثنا محمدُ بن أبـي عَدِيٍّ، عن حُمَيْد:

عن أنس أن النبـيَّ ﷺ كان يُصَلِّي ذاتَ ليلةٍ في حُجْرَتِه، فجاء أُناسٌ فَصَلُّوا بصلاتِه، فَخَفَّفَ فَدَخَلَ البيتَ، ثم خَرَجَ، فعاد مِراراً، كلَّ ذلك يُصلِّي، فلمَّا أَصبَحَ، قالوا: يا رسولَ الله، صَلَّيتَ ونحن نُحِبُّ أن تَمُدَّ فِي صلاتِك قال: **«قد عَلِمْتُ بمَكانِكُم، وعَمْداً فَعَلْتُ ذلك»**[(١)].

٩٣ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولهم يومانِ يَلْعَبون فيهما في الجاهليةِ، فقال: **«إنَّ الله قد أَبدَلَكُمْ بهما خيْراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»**[(٢)].

٩٤ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: دَخَلَ النبـيُّ ﷺ حائطاً من حِيطانِ المدينةِ، لِبني النَّجَّار، فسمع صوتاً من قَبْر، فَسَأَل عنه: **«مَتَى دُفِنَ هذا؟»**

(١) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٩٩)، من طريق شيخه يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس به وإسناده صحيح، وأخرجه من طريق يزيد أيضاً عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٩٧).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه من طريق الإمام أحمد: الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩١١)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي (٣/ ١٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٢٠)، والبيهقي (٣/ ٢٧٧)، من طرق، عن حميد به.

فقالوا: يا رسولَ الله، دُفِنَ هذا في الجاهليةِ. فأعجَبَهُ ذلك، وقال: «**لولا أَنْ لا تَدَافَنوا، لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ**»(١).

**٩٥** ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّة، فإذا أنا بِنَهرٍ حافَتَاهُ خِيامُ اللُّؤلُؤ، فَضَرَبْتُ بيَدي إلى ما يَجْرِي فيه الماءُ، فإذا مِسْكٌ أَذفَرُ، قلتُ: ما هذا يا جِبْرِيلُ؟ قال: هذا الكَوْثَرُ الذي أَعطَاكَهُ اللهُ**»(٢).

**٩٦** ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، حدثنا حُمَيْد:

عن أنس قال: لَمَّا رَجَعَ رسولُ الله ﷺ من غَزوةِ تَبُوكَ، فَدَنَا من المدينةِ، قال: «**إنَّ بالمَدِينَةِ لَقوماً، ما سِرْتُم مَسِيراً، ولا قَطَعْتُمْ وادياً، إلَّا كانُوا مَعَكُم فيه**» قالوا: يا رسولَ الله، وهم بالمدينةِ؟ قال: «**وهُمْ بالمَدِينةِ، حَبَسَهم العُذْرُ**»(٣).

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه النسائي (٤/ ١٠٢)، وابن حبان (٣١٢٦)، والبغوي في «شرح السنَّة» (١٥٢٦)، من طرق، عن حميد، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣٢٣)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٩٦)، من طريق ابن أبي عدي به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٦٤)، من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي به، وأخرجه البخاري (٢٨٣٨، ٢٨٣٩)، من طريق زهير، وحماد بن زيد، عن حميد به.

٩٧ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كانت ناقةُ رسولِ الله ﷺ تُسَمَّى العَضْباء، وكانت لا تُسْبَقُ، فجاء أعرابـيٌّ على قَعُودٍ فَسَبَقَها، فشقَّ ذلك على المسلمين، فلمَّا رَأَى ما في وُجُوهِهم، قالوا: يا رسولَ الله، سُبِقَتِ العضباءُ؟ فقال: «**إنَّ حقًّا على الله أن لا يَرْفَعَ شيئاً مِن الدُّنيا إلاَّ وَضَعَه**»[1].

٩٨ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: أُقيمتِ الصلاةُ، فقام النبـيُّ ﷺ فَأَقْبَلَ علينا بوَجْهِهِ، فقال: «**أقيموا صُفوفَكُم وتَراصُّوا، فإنِّي أَراكُم مِن وَراءِ ظَهْرِي**»[2].

٩٩ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيد، قال:

سئِلَ أنسٌ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ من اللَّيل، فقال: ما كُنَّا نَشاءُ أَنْ نَراهُ من الليل مُصَلِّياً إلاَّ رأيناه، وما كُنَّا نَشاءُ أَنْ نَراه نائماً إلاَّ رأيناه، وكان يصومُ من الشهرِ حتى نقولَ: لا يُفْطِرُ منه شيئاً، ويُفطِرُ حتى نقولَ: لا يصومُ منه شيئاً ﷺ[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه البخاري (٢٨٧٢)، من طريق زهير، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٣)، وأخرجه البخاري (٧٢٥)، من طريق زهير، عن حميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وأخرجه البخاري (١٩٧٢)، من طريق محمد بن جعفر، عن حميد به.

١٠٠ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كان يُعْجِبُنا أن يَجيءَ الرجلُ من أهل الباديةِ، فيسألَ رسولَ الله ﷺ، فجاء أعرابـيٌّ فقال: يا رسولَ الله، متى قيامُ الساعةِ؟ وأُقيمتِ الصلاةُ، فَصَلَّى رسولُ الله، فلمَّا فَرَغَ من صلاتِه قال: «أَين السَّائِلُ عن السَّاعةِ؟» قال: أنا يا رسولَ الله. قال: «وما أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: ما أَعدَدْتُ لها من كَبيرِ عملٍ، صلاةٍ ولا صيام، إلاَّ أني أُحِبُّ الله ورسولَه. فقال رسولُ الله ﷺ: «المرءُ معَ مَن أَحَبَّ».

قال أنسٌ: فما رأيتُ المُسلِمينَ فَرِحوا بعد الإسلام بِشَيءٍ ما فَرِحُوا به[1].

١٠١ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: أُقيمتِ الصلاةُ وقد كان بينَ النبـيِّ ﷺ وبينَ نسائِه شيءٌ، فَجعل يَرُدُّ بعضُهنَّ عن بعضٍ، فجاءأبو بكرٍ، فقال: احْشُ[2] يا رسولَ الله في أفواهِهنَّ الترابَ، واخْرُجْ إلى الصَّلاةِ[3].

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وأخرجه الترمذي (٢٣٨٥)، وابن حبان (١٠٥)، والبغوي في «شرح السنَّة» (٣٤٧٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٠)، من طريق يزيد بن هارون، عن حميد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن أنس به، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٣٣)، من طريق سالم بن أبـي الجعد، عن أنس.

(٢) في «المطبوع» من «المسند»: «احث».

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٤، ٢٠٥)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٤٥)، والبزار (١٤٩٤)، من =

١٠٢ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، ولكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي ما كانتِ الحياةُ خَيْراً لي، وَتَوَفَّنِي إذا كانت الوَفاةُ خَيْراً لي**»(١).

١٠٣ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان أبو طَلْحَة لا يُكْثِرُ الصومَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فلمَّا مات النبيُّ ﷺ كان لا يُفْطِرُ إلَّا في سفرٍ أو مرضٍ(٢).

١٠٤ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا كان مُقيماً اعتكَفَ العَشْرَ

---

= طريق ابن أبي عدي به وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٤٦٢)، من طريق ثابت، عن أنس.

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وأخرجه النسائي (٤/ ٣)، وأبو يعلى (٣٧٩٩)، وابن حبان (٩٦٩)، من طرق، عن حميد، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق أخرى برقم (٧٣).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٥٠٦)، من طريق شعبة، عن حميد، وأخرجه البخاري (٢٨٢٨)، من طريق ثابت البناني، عن أنس.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٤٢): في قوله: «فلما مات النبي ﷺ» إنما ترك التطوع بالصوم لأجل الغزو خشية أن يضعفه عن القتال.

الأواخرَ مِن رمضانَ، وإذا سافَرَ اعتكَفَ من العام المُقبِلِ عِشرين[1].

قال عبدُ الله بن أحمد: قال أبي: لم أَسمعْ هذا الحديثَ إلَّا من ابن أبي عَدِي، عن حُمَيْد، عن أنسٍ.

١٠٥ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ في نَفَرٍ من أصحابِهِ، وصَبِيٌّ في الطريقِ، فلما رأت أُمُّهُ القومَ، خَشِيَتْ على ولدِها أن يُوطَأَ، فَأَقْبَلَتْ تسعى وتقولُ: ابني ابني. وسَعَتْ فَأَخَذَتْه، فقال القومُ: يا رسولَ الله، ما كانت هذه لِتُلْقي ابنَها في النَّار. قال: فخَفَّضَهم النبيُّ ﷺ، فقال: «**ولا اللهُ عزَّ وجلَّ لا يُلْقي حَبِيبه في النَّارِ**»[2].

١٠٦ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد، قال:

سُئِلَ أنسٌ: هل كان النبيُّ ﷺ يَرفَعُ يديهِ؟ فقال: قيل له يومَ

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٢، ٣٦٦٤)، عن شيخه محمد بن عبد الرحمن السامي، عن الإمام أحمد به، وأخرجه الترمذي (٨٠٣)، والحاكم (١/ ٤٣٩)، والبيهقي (٤/ ٣١٤)، من طريق أبي عدي.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البزار (٣٤٧٦ ـ كشف الأستار)، من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٥)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٣) وقال: «ورجاله رجال الصحيح».

جمُعة: يا رسولَ الله، قَحَطَ المطرُ، وأَجدبتِ الأرضُ، وهَلَكَ المالُ. قال: فرَفَع يديهِ حتى رأيتُ بياضَ إبْطَيه، فاستَسقى، ولقد رَفَعَ يديهِ وما يُرَى في السماءِ سَحابةٌ، فما[1] قَضَيْنا الصلاةَ حتى إنَّ قريبَ الدارِ الشابَّ لَيُهِمُّه الرجوعُ إلى أهلِه.

قال: فلما كانتِ الجمعةُ التي تَلِيها، قالوا: يا رسولَ الله، تَهدَّمَتِ البيوتُ، واحتبَسَ[2] الرُّكبانُ. فتَبسَّمَ رسولُ الله ﷺ من سُرعةِ مَلالَةِ ابنِ آدم، وقال: «**اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا ولا عَلَينا**» فتَكَشَّطَتْ عن المدينة[3].

١٠٧ ــ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: سمع المسلمونَ النبيَّ ﷺ وهو يُنادِي على قَلِيبِ بَدْرٍ: «**يا أبا جَهْل بنَ هِشامٍ، يا عُتْبَةَ بنَ رَبيعة، يا شَيْبَةَ بنَ رَبيعةَ، يا أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُم ما وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ ما وَعَدَني ربِّي حَقًّا**» قالوا: يا رسولَ الله، تُنادي قوماً قد جَيَّفوا! قال: «**ما أَنْتُم**

---

(١) في مطبوع «المسند»: «فلما».

(٢) في مطبوع «المسند»: «واحتبست».

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٤) وإسناده صحيح، وأخرجه قريباً من هذا اللفظ: البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٢)، والنسائي (٣/ ١٦٥، ١٦٦)، وأبو يعلى (٣٨٦٣)، وابن حبان (٢٨٥٩)، من طرق، عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري (١٠١٣)، ومسلم (٨٩٧)، من طريق شريك بن عبد الله النمري، عن أنس.

**بِأَسْمَعَ لِما أَقُولُ مِنْهُم، ولكِنَّهُم لا يَسْتَطِيعونَ أَنْ يُجيبُوا»**[1].

١٠٨ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يا مَعْشَرَ الأَنْصارِ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً، فهَداكُم الله بـي، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقينَ، فَجَمَعَكُمُ الله بـي، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْداءً، فَأَلَّفَ الله بيـنَ قُلُوبِكم بـي؟**»، قالـوا: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «**أَفَلا تَقُولُون: جِئْتنا خائِفاً فَآمَنَّاكَ، وطَريداً فَآوَيْناكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْناك**» فقالوا: بل للهِ المَنُّ به علينا ولرسولِهِ[2].

١٠٩ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: لَمَّا سارَ رسولُ الله ﷺ إلى بَدْرٍ خَرَجَ فاستشارَ الناسَ، فأشارَ عليه أبو بكرٍ، ثُمَّ استشارهم فأشارَ عليه عمرُ، فسَكَتَ، فقال رجلٌ من الأنصار؛ إنَّما يُرِيدُكم. فقالوا: يا رسولَ الله، واللهِ لا نكونُ كما قالت بنو إسرائيلَ لموسى: اذهَبْ أنت وربُّكَ فقاتِلا، إنَّا ها هنا قاعِدُونَ، ولَكِنْ واللهِ

(١) «المسند» (٣/ ١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد أيضاً (٣/ ١٨٢، ٢٦٣)، والنسائي (٤/ ١٠٩)، وأبو يعلى (٣٨٠٨، ٣٨٠٩)، وابن حبان (٦٥٢٥)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٤، ١٠٥)، وإسناده صحيح، وهو في «فضائل الصحابة» له (١٤٣٥) به تماماً، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٨٩)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد به، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥٣)، من طريق ثابت، عن أنس، وإسناده صحيح.

لو ضَرَبْتَ أكبادَها[1] حتى تَبْلُغَ بِرْكَ الغُمادِ، لَكُنَّا مَعَكَ[2].

١١٠ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: دَعَوْتُ المسلمينَ إلى وَلِيمةِ رسولِ الله ﷺ صبيحةَ بَنَى بزينبَ بنتِ جَحْش، فأشبَعَ المسلمينَ خُبزاً ولَحْماً، قال: ثم رَجَعَ كما كان يَصْنَعُ، فَأَتى حُجَرَ نسائِه فسلَّم عليهنَّ، فدَعَوْنَ له، قال: ثم رَجَعَ إلى بيتِهِ، وأنا معه، فلما انتهى إلى البيتِ، فإذا رجلانِ قد جَرَى بينهما الحديثُ في ناحيةِ البيتِ، فلمَّا بَصُرَ بهما ولَّى راجعاً، فلما رأى الرجلانِ النبيَّ ﷺ قد وَلَّى عن بيتِه، قاما مسرِعَيْنِ، فلا أدري أنا أخبَرتُه أو أُخبِرَ به، فرجع إلى مَنزِله، وأَرخى السِّتر بينه وبيني، وأُنزِلَتْ آيةُ الحِجَابِ[3].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «أكباد الإبل».

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٥)، و «فضائل الصحابة» (١٤٣٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٠)، وأبو يعلى (٣٧٦٦)، وابن حبان (٤٧٢١)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه مسلم (١٧٧٩)، من طريق ثابت، عن أنس.

و «برك الغِماد» موضع من وراء مكة بخمس ليال بناحية، وقيل: موضع بأقصى هجر.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٥)، وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٢/ ٣٧، ٣٨)، من طريق محمد بن بشار، عن ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥١٥٤)، من طريق حميد به مختصراً.

١١١ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: كان أبو طَلْحَة يَرْمي بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يَرْفَعُ رأسَه من خَلفِه لِيَنْظُرَ إلى مواقعِ نَبْلِه. قال: فَتَطاوَلَ أبو طلحة بصَدْرِه يَقِي به رسولَ الله ﷺ، وقَالَ: يا رسولَ الله نَحْري دونَ نَحْرِكَ[1].

١١٢ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«ألاَ أُخْبِرُكُم بِخَيرِ دُورِ الأَنْصارِ؟ دارُ بني النجَّارِ، ثم دارُ بني عبدِ الأَشْهَلِ، ثم دارُ بني الحارِث بنِ الخَزْرَجِ، ثم دارُ بني ساعِدَةَ، وفي كلِّ دُورِ الأنصارِ خَيْر»**[2].

١١٣ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَقْدَمُ عَلَيْكم أقْوامٌ هم أَرَقُّ**

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٥، ٢٠٦)، و «فضائل الصحابة» له (١٥٦٧) بنفس السند، وهو صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٧٨)، وابن حبان (٤٥٨٢)، والحاكم (٣/ ٣٥٣)، من طرق، عن حميد، وأخرجه البخاري (٣٨١١)، من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس به مطولاً.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٥)، و «فضائل الصحابة» (١٤٤٦)، بنفس السند، وهو صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٨٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٠، ٣٨٥٥)، وابن حبان (٧٢٨٤)، وأخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٤/ ٧٩٥٠)، من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس.

مِنْكُم قُلُوباً». قال: فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فيهم أبو موسى الأشعريُّ، فلمَّا دَنَوْا من المدينةِ كانوا يَرْتَجِزُون:

غداً نَلْقَى الأَحِبَّهْ ... محمَّداً وحِزْبَهْ[1]

١١٤ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد، ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد:

عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان عندَ بعضِ نِسائِه، أظُنُّها عائشة، فأَرسَلَتْ إحدى أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ معَ خادمٍ لها بقَصْعَةٍ فيها طعامٌ، قال: فَضَرَبَتِ الأخرى بيدِ الخادمِ، فكَسَرَتِ القصعةَ بِنِصْفَيْنِ، قال: فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يقول: «غارَتْ أُمُّكُم» قال: وأخذ الكِسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إحداهما إلى الأُخرى، فَجَعَلَ فيها الطعامَ، ثُمَّ قال: «كُلُوا»؛ فَأَكَلُوا وحَبَسَ الرسولَ والقَصْعَةَ حَتَّى فرَغُوا، فَدَفَعَ إِلَى الرسولِ قَصْعةً أُخرى، وتَرَكَ المَكْسُورةَ مكانَها[2].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٥)، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩٤٤)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٥، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٤)، وأبو يعلى (٣٨٤٥)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٥)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢١٥)، من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٨١)، من طريق يحيى بن سعيد، ويحيى بن أيوب، عن حميد به.

١١٥ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: اشْتكى ابنٌ لأبـي طلحة، فخَرَجَ أبو طَلحةَ إلى المسجدِ، فتُوُفِّيَ الغلامُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيمٍ الميتَ، وقالت لأهلها: لا يُخبِرَنَّ أحدٌ منكم أبا طَلْحَة بوفاةِ ابنه. فَرَجَعَ إلى أهلِه ومعه ناسٌ مِن أهل المسجدِ مِن أصحابِه، قالَ: ما فَعَلَ الغلامُ؟ قالتْ: خيرَ ما كانَ. فقرَّبَتْ إليهم عَشاءَهم فتَعَشَّوْا، وَخَرَجَ القومُ، وقامت المرأةُ إلى ما تقومُ إليه المرأةُ.

فلمَّا كان آخرُ الليلِ، قالت: يا أبا طَلْحةَ، أَلَمْ تَرَ إلى آل فلانٍ استَعارُوا عاريَّةً فَتَمتَّعُوا بها، فلمَّا طُلِبَتْ كأنهم كرهوا ذاك. قال: ما أَنصَفُوا. قالت: فإن ابنَكَ كان عارِيَّةً من الله تبارك وتعالى، وإنَّ الله قبَضَه.

فاسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ الله، فلما أصبَحَ غدا على رسول الله ﷺ.

فلما رآه قال: «**بارَكَ الله لَكُما في لَيْلَتكُما**».

فَحَمَلَتْ بعبدِ الله، فَوَلَدَتْه ليلاً وكَرِهَتْ أن تُحَنِّكَه حتى يُحَنِّكَه رسولُ الله ﷺ.

قال: فَحَمَلْتُـه غُدوةً ومعي تَمـراتُ عَجْوةٍ، فَوَجَدْتُه يَهْنَأُ أباعِرَ لـه أو يَسِمُهـا، فقلـتُ: يـا رسـولَ الله، إن أُمَّ سُلَيـم وَلَـدَتْ الليلة، فكَرِهَتْ أن تُحَنِّكه حتى يُحَنِّكَه رسولُ الله ﷺ، فقال: «**أَمَعَـكَ شـيءٌ؟**» قلـتُ: تَمـراتُ عَجْـوةٍ. فَـأَخَـذَ بعضَهـنَّ فَمضَغَهنَّ، ثم جَمَعَ بُزاقَه فأَوْجَرَهُ إيَّاه، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فقال:

«حِبُّ الأَنصارِ التَّمرُ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، سَمِّه. قال: «هو عبدُ الله»[(١)].

● ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا بُنْدارٌ، قال:

حدَّثنا ابنُ أبي عَدِي بعضَ هذا الحديث، قال: فَأَتيتُه وعليه بُرْدَةٌ[(٢)].

١١٦ ـ حدثنا سَهْل بن يوسفَ ـ يعني المِسْمَعِيَّ ـ، عن حُمَيْد، ويزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولأهلِ المدينة يومانِ يَلْعَبونَ فيهما، فقال: «قَدِمْتُ عَلَيْكُم وَلَكُمْ يومانِ تَلْعَبُونَ فِيهما، وإنَّ الله قد أَبْدَلَكُم يَوْمَينِ خَيْراً مِنْهُما: يومَ الفِطْرِ، ويومَ النَّحْرِ»[(٣)].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٥، ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٨٨٢)، من طريق عبد الله بن بكر، حدثنا حميد به، وأخرجه بلفظ قريب منه: البخاري (١٣٠١)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك. ومعنى «يهنأُ» أي يطلي الإِبل بالقطران. «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٥/ ٢٧٧).

(٢) هذا الطريق يعتبر من زوائد عبد الله على «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٧٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه من طريق يزيد بن هارون عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٣٩٢)، وأبو يعلى (٣٨٤١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩١٠)، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧٧)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، =

١١٧ ــ حدثنا سَهْل، أخبرنا حُمَيْد:

عن أنس: أن رجلاً اطَّلَعَ على النبيِّ ﷺ من خَلَلٍ، فَسَدَّدَ له رسولُ الله ﷺ بِمِشْقَصٍ، فأَخرَجَ الرجلُ رأسَه[١].

١١٨ ــ حدثنا سَهْل، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ شُجَّ يومَ أُحُدٍ، وكَسَروا رَبَاعِيَتَه، فجعل يَمسَحُ الدَّمَ عن وجهِهِ، وهو يقول: «**كَيفَ يُفْلِحُ قومٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِم بالدَّمِ وهو يَدْعُوهُم إلى ربِّهم**». فَأُنزِلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨][٢].

١١٩ ــ حدثنا يحيى، حدثنا حُمَيْد:

عن أنسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الكَسَلِ والبُخْلِ وعَذَابِ القَبْرِ**»[٣].

---

= عن حميد به، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق أخرى في هذه الثلاثيات برقم (٩٣).

(١) «المسند» (٣/ ١٧٨)، وإسناده صحيح، وسيأتي برقم (١٤٥).

(٢) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وقد تقدم من طريق هشيم برقم (٦٢).

(٣) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٦٤)، والترمذي (٣٤٨٥)، والنسائي (٨/ ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧١)، وابن حبان (١٠١٠)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه البخاري (٦٣٦٩)، من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، وأخرجه أيضاً (٢٨٢٣)، من طريق سليمان التيمي، عن أنس، وكذا مسلم (٢٧٠٦) أيضاً من نفس الطريق.

١٢٠ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيْد:

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: **«دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْراً مِن ذَهَبٍ، قلتُ: لِمَن هذا القَصْرُ؟ قالوا: لِشابٍّ مِن قُرَيشٍ فَظَنَنْتُ أنّي أنا هُوَ، قالوا: لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ»**[١].

١٢١ ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيْد، قال:

سُئِلَ أَنَسُ بن مالك عن كَسْبِ الحَجَّام، قال: احْتَجَمَ رسولُ الله ﷺ، حَجَمَه أَبو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ له بِصَاعَين من شَعيرٍ، وكَلَّم مواليَه أَن يُخَفِّفُوا عنه ضَرِيبتَه، وقال: **«أَمْثَلُ ما تَداوَيْتُم به الحِجامَةُ والقُسْطُ البَحْرِيُّ»**[٢].

١٢٢ ـ حدثنا يحيى، قال: حدثنا التَّيْمي:

عن أنسٍ قال: كنتُ قائماً على الحي أَسقيهم مِن فَضِيخِ تَمْرٍ، قال: فجاءَ رجلٌ، فقال: إن الخمرَ قد حُرِّمَت. قالوا: أَكْفِئْها يا أَنَسُ. فَأَكْفَأْتُها.

قلت: ما كان شرابُهم؟ قال: البُسْرُ والرُّطَبُ. وقال أبو بكر بن

---

(١) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وأخرجه في «فضائل الصحابة» (٧١٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٠٧)، والترمذي (٣٦٨٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، وقد تقدم بنحوه من حديث جابر برقم (٤٥).

(٢) «المسند» (٣/ ١٨٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه مسلم (١٥٧٧)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد به.

أنس: كانت خَمْرَهم يومئذٍ. وأَنسٌ يَسْمَعُ، فلم يُنْكِرْه، وقال بعضُ مَن كان معنا: قال أنسٌ: كانت خَمْرَهم يومئذٍ[1].

**١٢٣** ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كنتُ أَسقِي أَبا عُبيدةَ بن الجَرَّاحِ، وأُبَيَّ بنَ كعبٍ، وسُهَيل بنَ بَيْضاءَ، ونَفَراً مِنْ أَصْحابِهِ عند أَبـي طلحة، وأنا أسقيهم حتى كادَ الشرابُ أن يَأْخُذَ فيهم، فأتى آتٍ من المسلمين، فقال: أَوَما شَعَرْتُم أَنَّ الخمرَ قد حُرِّمَتْ؟ فما قالوا: حتى نَنْظُرَ ونَسأَلَ، فقالوا: يا أنسُ، أَكفِىءْ ما بَقِيَ في إنائِك. قال: فواللهِ ما عَادُوا فيها، وما هي إلاَّ التمرُ والبُسْرُ، وهي خمرُهم يومئذٍ[2].

**١٢٤** ــ حدثنا وكيعٌ، حدثنا يزيدُ بن أبـي صالحٍ ــ وكان دبَّاغاً، وكان حَسَنَ الهَيْئَةِ، عنده أربعةُ أحاديث ــ قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**يدخلُ ناسٌ الجَحيمَ حتَّى إذا كانوا حُمَماً أُخرِجوا، فَأُدْخِلُوا الجَنَّةَ، فيقولُ**

---

(١) «المسند» (٣/ ١٨٣)، وأخرجه البخاري (٥٥٨٣)، ومسلم (٣/ ١٥٧١).

(٢) «المسند» (٣/ ١٨٢)، والأشربة للإمام أحمد برقم (١٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبـي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٨٤)، والإمام أحمد في «الأشربة» (١٣٦)، وابن حبان (٥٣٦١، ٥٣٦٣)، من طرق، عن حميد.
وأخرجه قريباً منه عن إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة، عن أنس: البخاري (٥٥٨٢)، ومسلم (١٩٨٠).

أهلُ الجَنَّةِ: هؤلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ»[1].

١٢٥ ـ حدثنا وكيع، حدثنا مُصْعَبْ بن سُلَيْم، قال: سمعتُ أنساً يقول: أَهَلَّ النبيُّ ﷺ بِحَجَّةٍ وعُمْرةٍ[2].

* * *

## أول الجزء الثاني

١٢٦ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد، ويزيدُ، أخبرنا حُمَيْد، المَعْنى:

عن أنس بن مالكٍ قال: نُودِيَ بالصلاةِ، فقام كلُّ قَريبِ الدارِ من المسجدِ، وبقي مَنْ كان أهلُه نائِي الدارِ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بِمِخْضَبٍ من حِجارَةٍ، فَصَغُرَ أن يَبْسُطَ كَفَّه[3] فيه، قال: فَضَمَّ أصابعَه، قال: فَتَوَضَّأَ بقيَّتُهُم.

قال حُميدٌ: وسُئِلَ أنسٌ: كم كانوا؟ قال: ثمانينَ أو زيادةً[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٨٣، ٢٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٢٥)، من طريق يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي صالح، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١٨٣)، وإسناده حسن، وأخرجه الحميدي (١٢٥٠)، وأبو يعلى (٣٦٤٨)، من طريق مصعب بن سليم، عن أنس به، وانظر ما يأتي برقم (١٦٦).

(٣) في المطبوع من «المسند»: «أكفه».

(٤) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٧٥)، من طريق يزيد بن هارون به.

١٢٧ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عـن أنـس: أن بني سَلِمَـة أرادوا أن يَتَحَـوَّلُـوا مـن مَنـازِلهـم، فيسكُنُوا قُرْب المسجدِ، فبَلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فكَرِه أن تُعْرى المدينةُ، فقال: «**يا بَني سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبون آثارَكُم إلى المسجد**»، قالوا: بَلَى يا رسولَ الله. فأَقَامُوا[1].

١٢٨ ـ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي وسَهْلُ بن يوسف، المَعْنى، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: أُقيمتِ الصلاة، فجاء رجلٌ يسعى، فانتهى وقد حَفَزَه النَّفَسُ أو انبَهَرَ، فلمَّا انتهى إلى الصَّفِّ، قال: الحمدُ لله حَمْداً كثيراً طيِّباً مُباركاً فيه، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه قال: «**أَيُّكُم المُتكَلِّمُ؟**» فسكت القومُ فقال: «**أَيُّكُم المُتكَلِّمُ؟ فإنَّهُ قال خيراً، ولم يَقُلْ بَأْساً**»، قال: يا رسولَ الله، أنا أَسرعتُ المَشْيَ، فانتهيتُ إلى الصَّفِّ، فقلتُ الذي قلتُ. قال: «**لَقَدْ رأَيتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَها، أَيّهُم يَرْفَعُها**»، ثم قال: «**إذا جاء أَحَدُكُم إلى الصَّلاةِ، فَلْيَمْشِ على هِينَتِهِ، فلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ ما سُبِقَهُ**»[2].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٥٥، ٦٥٦)، من طريق عبد الوهاب، ويحيـى بن أيوب، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٨٨، ١٨٩)، من طريق محمد بن عبد الله، عن حميد به، وأخرجه أيضاً (٣/ ٢٥٢)، من طريق عفان، حدثنا حماد، أخبرنا قتادة، وثَابت، وحُميد به.

١٢٩ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بين يَدَيَّ خَشَفَةً، فإذا أنا بالغُمَيْصاءِ بنتِ مِلْحان**»[(١)].

١٣٠ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَرَادَ الله بِعَبدٍ خَيْراً، اسْتَعْمَله**»، قالوا: وكيفَ يَستَعمِله؟ قال: «**يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ قبلَ موتِه**»[(٢)].

١٣١ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ من ستةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**»[(٣)].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم برقم (٦١)، من طريق هشيم به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وأخرجه ابن أبـي عاصم في «السُّنَّة» (٣٩٩)، من طريق ابن أبـي عدي، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٠، ٢٣٠)، والترمذي (٢١٤٢)، وابن أبـي عاصم (٣٩٧، ٣٩٨)، وابن حبان (٣٤١)، من طرق، عن حُميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣٠، ٣٧٥٤، ٣٨١٢)، من طرق، عن حميد، وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٦)، والبخاري (٦٩٨٣)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة، عن أنس، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦٧)، من طريق المختار بن فُلْفل، عن أنس به، وإسناده صحيح.

١٣٢ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يُهادَى بين ابنَيهِ، قال «ما هذا؟» قالوا: نَذَرَ أن يَمشِيَ. فقال رسولُ الله ﷺ: **«إن الله لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هذا نَفْسَه»**. فَأَمَره فرَكِبَ[1].

١٣٣ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان رجل يَسُوقُ بأُمَّهاتِ المُؤمِنِينَ يقال له: أَنجَشَةُ، فاشتَدَّ في السِّياقَةِ، فقال له رسولُ الله ﷺ: **«يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوقاً بالقَوَارِيرِ»**[2].

١٣٤ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: أَسلَمَ ناسٌ من عُرَيْنَةَ فاجْتَوَوُا المدينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: **«لو خَرَجْتُم إلى ذَوْدٍ لنا فَشَرِبْتُم مِن أَلْبانِها»**. ــ قال حميدٌ: وقال قتادةُ، عن أنسٍ: **«وأَبوالِها»** ــ فَفَعَلُوا، فلما صَحُّوا كَفَرُوا بعدَ إسلامِهم، وقتلوا راعِيَ رسولِ الله ﷺ مؤمناً أو مسلماً، وساقُوا ذَوْدَ رسولِ الله ﷺ وهربوا مُحارِبينَ، فأَرسَلَ رسولُ الله ﷺ في آثارِهم فأُخِذُوا،

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٦)، وأخرجه الترمذي بعد حديث رقم (١٥٣٧)، عن محمد بن المثنى، عن ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٢١١)، ومسلم (٤/ ١٨١٢)، من طريق قتادة، عن أنس.

فَقَطَّعَ أيدِيَهم وأَرجُلَهم، وسَمَرَ أَعيُنَهم، وتركهم في الحَرَّةِ حتى ماتُوا[1].

١٣٥ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى لا يقالَ في الأرضِ: الله الله**»[2].

١٣٦ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا تَسْأَلُونِي عَن شيءٍ إلى يومِ القِيامَةِ إلاَّ حَدَّثْتُكُم**»، قال: فقال عبدُ الله بن حُذَافَةَ: يا رسولَ الله، مَن أبي؟ قال: «**أَبوكَ حُذَافَةُ**».

فقالت أُمُّه: ما أردتَ إلى هذا؟ قال: أردتُ أن أَستَرِيحَ.

قال: وكان يُقالُ فيه. قال حُمَيد: وأَحسِبُ هذا عن أنسٍ.

قال: فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ. فقال عمرُ: رَضِينا باللهِ ربًّا، وبالإِسلامِ دِيناً، وبمحمدٍ ﷺ نبياً، نَعُوذُ باللهِ من غَضَبِ الله وغَضَبِ رسولِه[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٧، ٢٠٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٦٧١)، من طريق هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب، وحميد، عن أنس، وأخرجه البخاري (٥٦٨٥)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وأخرجه الترمذي (٢٢٠٧)، من طريق محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٢٩٤)، ومسلم (٤/ ١٨٣٢)، من طريق الزهري، عن أنس.

١٣٧ ــ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ ما تَداوَيْتُم به الحِجامَةُ، والقُسْطُ البَحْرِيُّ، ولا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُم بالغَمْزِ»(١).

١٣٨ ــ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فإذا أنا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ قالوا: لشابٍّ مِن قُرَيْشٍ. قلتُ: لِمَنْ: قالوا لِعُمَرَ بنِ الخَطَّاب» قال: «فلولا ما عَلِمْتُ مِن غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُه» فقال عمرُ: عليكَ يا رسولَ الله أَغارُ؟(٢).

١٣٩ ــ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَن كَرِهَ لِقاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ»، قلنا: يا رسولَ الله، كُلُّنا نكرَهُ الموتَ. قال: «ليسَ ذاكَ كَراهِيَةَ المَوْتِ، ولكِنَّ المُؤْمنَ إذا حُضِرَ، جاءَهُ البَشِيرُ من الله بما هو صائِرٌ إليهِ، فليسَ شيءٌ أَحَبَّ إليهِ مِن أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ الله، فأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وإِنَّ الفَاجِرَ ــ أو الكافِرَ ــ إذا حُضِرَ، جاءَهُ بِما هو صائِرٌ إليهِ من

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد به، وانظر ما تقدم برقم (٦٩)، (١٢١).

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم برقم (١٢٠).

الشَّـرِّ ـ أو مـا يَلْقَـى مِـن الشَّـرِّ ـ فكَـرِهَ لِقـاءَ الله، وكَـرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»[1].

١٤٠ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد، قال:

قال أنسُ بن مالكٍ: ما مَسِسْتُ شيئاً قطُّ خَزًّا ولا حريراً أَلْيَنَ من كَـفِّ رسـول الله ﷺ، ولا شَمِمْـتُ رائحـةً أَطيـبَ مـن رِيـحِ رسولِ الله ﷺ[2].

١٤١ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان الرجلُ يَأْتِي النبـيَّ ﷺ فيُسْلِمُ لِشيءٍ يُعْطاهُ من الدُّنيا، فَلا يُمْسِي حتى يكونَ الإِسلامُ أَحبَّ إليه وأعزَّ عليه من الدُّنيا وما فيها[3].

١٤٢ ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن حُمَيْد:

عـن أنـس قـال: بَعَثَتْ معـي أمُّ سُلَيـمٍ بمِكْتَـلٍ فيـه رُطَـبٌ إلـى رسولِ الله ﷺ، فلم أَجِدْه، وخَرَجَ قريباً إلى مَوْلى له دعاه،

(١) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٨٧٧)، من طريق عبد الله بن بكر، عن حميد به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣٢٠): «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح».

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٧)، والبخاري (١٩٧٣)، من طرق، عن حميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٥٠، ٣٨٨٠)، من طريق يزيد بن زريع، وعبد الله بن بكر، عن حميد به.

صَنَعَ له طعاماً، قال: فأَتيتُه، فإذا هو يَأْكُلُ، فدعاني لآكلَ معه. قال: وصَنَعَ له ثَرِيداً بلحمٍ وقَرْعٍ، قال: وإذا هو يُعْجِبُه القَرْعُ، قال: فَجَعَلْتُ أَجمَعُه فأُدْنِيهِ منه، قال: فلما طَعِمَ رَجَعَ إلى منزِلِه، قال: وَوَضَعْتُ له المِكْتَلَ بين يديه، قال: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيقسِمُ حتَّى فرَغَ من آخِرِه[1].

**١٤٣** ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيْد:

عن أنسٍ قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على أُمِّ سُلَيمٍ، فأَتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ، وكان صائماً، فقال: «**أَعِيدُوا تَمْرَكُم في وِعائِه، وسَمْنكُم في سِقَائِه**». ثمَّ قام إلى ناحيةِ البيتِ فصَلَّى رَكْعَتينِ وصلَّيْنا معه، ثم دعا لأمِّ سُلَيمٍ ولأهلِها بخيرٍ، فقالت أمُّ سُليمٍ: يا رسولَ الله، إن لي خُوَيْصَّةً. قال: «**ما هي؟**» قالت: خادِمُك أنسٌ. قال: فما تَرَكَ خيرَ آخرةٍ، ولا دُنْيا، إلاَّ دعا لي به، وقال: «**اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مالاً وَوَلَداً، وبارِكْ له فيهِ**».

قال: فما من الأنصارِ إنسانٌ أكثرَ مالاً مِنِّي. وذَكَرَ أنه لا يَملِكُ ذهباً ولا فِضَّةً غيرَ خاتمِه. قال: وذَكَرَ أنَّ ابنتَه الكُبرى أُمَيْنَةَ

(١) «المسند» (٣/١٠٨)، وابن ماجه (٣٣٠٣)، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي به، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/٨٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»، وأخرجه البخاري (٥٤٢٠)، من طريق ثمامة بن أنس، عن أنس.

أخبرته: أنه دَفَنَ من صُلْبِه إلى مَقْدَمِ الحجاج نَيِّفاً على عشرينَ ومائةٍ[(١)].

١٤٤ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ، قال:

سئِلَ أنسٌ: هل خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: إنَّه لم يَرَ من الشَّيبِ إلاَّ نحواً من سبعَ عشرةَ، أو عِشْرينَ شَعرةً في مُقدَّمِ لِحيَتِه، وقال: إنه لم يُشَنْ بالشَّيبِ. فقيل لأنس: أَشَيْنٌ هو؟ قال: كلُّكم يَكْرَهُهُ، ولكِنْ خَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ[(٢)].

١٤٥ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ في بيتِه، فَاطَّلَعَ عليه رجلٌ، فأَهْوى إليه بمُشْقَصٍ معه، فتَأَخَّرَ الرجلُ[(٣)].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٠٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٨٢)، من طريق خالد بن الحارث، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١٠٨)، وأخرجه ابن ماجه (٣٦٢٩)، مختصراً، عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث وابن أبـي عدي، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٥٦): «هذا إسناد صحيح»، وأخرجه مسلم (٤/ ١٨٢١)، من طريق ابن سيرين، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١٠٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٥)، والترمذي (٢٧٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٤)، من طرق، عن حميد به، وانظر ما تقدَّم (١١٧).

١٤٦ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عن أنسٍ: أن أبا موسى استَحْمَلَ النبـيَّ ﷺ، فوافقَ مِنه شُغلاً، فقــال: «واللهِ لا أَحْمِلُـكَ». فلمَّــا دعــاه، فَحَمَلَــه، فقــال: يا رسولَ الله، إنك حَلَفْتَ أن لا تَحْمِلَنِي، قال: «فأنا أحلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ»[1].

١٤٧ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عـن أنـس: أن عبـد الله بـن سَـلَامٍ أتَـى رسـولَ الله ﷺ مَقْـدَمَـه المدينةَ، فقال: يا رسولَ الله، إني سائِلُكَ عن ثلاثِ خِصالٍ لا يَعلَمُهُنَّ إلاَّ نبـيٌّ، قال: «سَلْ».

قال: ما أوَّلُ أشراطِ الساعةِ؟ وما أوَّلُ ما يَأكُلُ منه أهلُ الجنةِ؟ ومن أينَ يُشْبِه الولدُ أباه وأمَّه؟

فقال رسول الله ﷺ: «أخْبَرَني بِهِنَّ جِبْرِيلُ عليهِ السَّلامُ آنِفاً».

قال: ذلك عَدُوُّ اليهودِ من الملائِكَةِ.

قال: «أمَّا أوَّلُ أَشْراطِ السَّاعةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِن المَشرقِ، فتَحْشُرُ النَّاسَ إلى المَغْرِبِ، وأمَّا أوَّلُ ما يَأكُلُ منه أهلُ الجَنَّةِ، زِيَادَةُ

---

(١) «المسند» (١٠٨/٣)، وأخرجه من طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩٨٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البزار (١٣٤٤ ــ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٨٣٥)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه أحمد (١٧٨/٣)، عن يحيـى، عن حُميد به، وأخرجه أيضاً (٢٣٥/٣)، عن محمد بن عبد الله، عن حميد به.

**كَبِدِ حُوتٍ، وأمَّا شَبَهُ الوَلَدِ أباهُ وأمَّهُ، فإذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المرأةِ نَزَعَ إليهِ الولدُ، وإذا سَبَقَ ماءُ المرأةِ ماءَ الرَّجلِ نَزَعَ إليها».**

قال: أَشهَدُ أن لا إلـٰه إلاَّ الله، وأنك رسولُ الله. وقال: يا رسولَ الله، إنَّ اليهود قومٌ بُهْتٌ، وإنهم إنْ يَعْلَمُوا بإسلامِي يَبْهَتُوني عندَك، فأَرْسِلْ إليهم فاسْأَلْهُم عنِّي: أيُّ رجلٍ ابنُ سَلاَمٍ فيكم؟

فأَرسَلَ إليهم، فقال: «**أَيُّ رجلٍ**[1] **عبدُ الله بن سَلاَمٍ فِيكُم؟**» قالوا: خَيرُنا وابنُ خَيرِنا، وعالِمُنا وابنُ عالِمِنا، وأَفْقَهُنا وابنُ أَفْقَهِنا.

قال: «**أَرَأَيتُم إنْ أَسْلَمَ تُسلِمُونَ؟**».

قالوا: أَعاذه الله مِن ذلك.

قال: فخَرَجَ ابنُ سَلاَمٍ فقال: أَشهَدُ أن لا إلـٰه إلاَّ اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ الله.

قالوا: شَرُّنا وابنُ شَرِّنا، وجاهِلُنا وابنُ جاهِلِنا.

فقال ابنُ سَلامٍ: هذا الذي كنتُ أَتَخَوَّفُ منهم[2].

---

(١) سقط من المطبوع من «المسند» كلمة: «رجل».

(٢) «المسند» (٣/١٠٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٣٢٩)، من طريق الفزاري، عن حُميد، عن أنس.

١٤٨ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس قال: لمَّا انْهَزَمَ المسلمونَ يومَ حُنَينٍ، نادَتْ أمُّ سُلَيمٍ: يا رسولَ الله، اقْتُلْ مَن بَعْدَنا انْهَزَمُـوا. فقـال رسولُ الله ﷺ: «يا أُمَّ سُلَيمٍ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ قَدْ كَفَى». قال: فأَتاها أبو طَلْحَةَ ومعها مِعْوَلٌ، فقال: ما هذا يا أمَّ سُليمٍ؟ قالت: إنْ دَنَا مني أحدٌ من المُشرِكينَ بَعَجْتُه. قال: فقال أبو طَلْحَةَ: يا رسولَ الله، انْظُرْ ما تقولُ أمُّ سُليم[١].

١٤٩ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيدٍ. ويزيدُ، قالا: أخبرنا حُميد:

عن أنس قال: كنتُ أَلعَبُ مع الغِلْمان، فأتانا رسولُ الله ﷺ، فسَلَّمَ ــ قال يزيدُ في حديثه: علينا ــ وأَخَذَ بِيَدِي فَبَعَثَني في حاجةٍ، وَقَعَدَ في ظِلِّ حائطٍ أو جدارٍ حتى رجعتُ إليه، فبَلَّغتُ الرسالةَ التي بعثني فيها، فلمَّا أتيتُ أمَّ سُلَيمٍ قالت: ما حَبَسَكَ؟ قلتُ: بعثني النبـيُّ ﷺ في حاجةٍ له. قالت: وما هي؟ قلت: سِرٌّ. قالت: احْفَظْ على رسول الله ﷺ سَرَّه. قال: فما حَدَّثتُ به أحداً بعدُ[٢].

(١) «المسند» (٣/١٠٨، ١٠٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٨٠٩)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/١٠٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مختصراً البخاري (٦٢٨٩)، عن سليمان التيمي، عن أنس، ومسلم (٤/١٩٣٠)، وأخرجه مسلم أيضاً (٢٤٨٢)، من طريق ثابت، عن أنس.

١٥٠ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: أن النبيَّ ﷺ نَهى عن الدُّبّاءِ والمُزَفَّتِ، وأن يُنْبَذَ فيه[١].

١٥١ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: قال: آخِرُ نَظْرةٍ نَظَرْتُها إلى رسول الله ﷺ يومَ الاثنينِ: كَشَفَ السِّتارةَ والناسُ خلفَ أبي بكرٍ، فنظرتُ إلى وَجْهِه كأنه وَرَقةُ مُصحَفٍ، فأراد الناسُ أن يَتحرَّكوا، فأشارَ إليهم: أنِ اثْبُتُوا، وأَلْقَى السَّجْفَ، وتُوفِّيَ في آخرِ ذلك اليومِ ﷺ[٢].

١٥٢ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

سمعه مِنْ أنسٍ: عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا تَقَاطَعُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَحَاسَدُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إخْواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ**»[٣].

١٥٣ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

سمعه من أنسٍ قال: سَقَطَ النبيُّ ﷺ من فرس فجُحِشَ شِقُّه

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٧٧)، من طريق سفيان، عن الزهري، عن أنس، وأخرجه البخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (١٩٩٢)، من طريق الزهري، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (١/ ٣١٥).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٤/ ١٩٨٣).

الأيمنُ، فَدَخَلْنا عليه نَعودُه، فحَضَرتِ الصلاةُ فصلَّى قاعداً وصلَّينا قُعوداً، فلما قَضَى الصلاةَ قال: «**إنَّما الإِمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فَكَبِّروا، وإذا رَكَعَ فَارْكَعُوا** ــ وقال سفيانُ مرَّةً: **فإذا سَجَدَ فَاسْجُدُوا** ــ **وإذا قالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَه، فقُولُوا: رَبَّنا ولكَ الحمدُ، وإنْ صَلَّى قاعداً، فصَلُّوا قُعُوداً أَجمعُون**»[1].

**١٥٤** ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: أن رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الساعةِ، فقال: «**ما أَعْدَدْتَ لها؟**». قال: ما أَعدَدْتُ لها من شيءٍ ــ وقال سفيانُ مرةً: ما أَعدَدْتُ لها كبيرَ شيءٍ ــ ولكني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «**المَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ**». وقال سفيانُ مرةً أُخرى: «**أَنتَ مع مَن أَحبَبْتَ**»[2].

**١٥٥** ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «**إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالعَشاءِ**»[3].

**١٥٦** ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

سمعه من أنس قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ وأنا ابنُ عشرٍ، ومات وأنا

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٤١١).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٣٢).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٥٥٧).

ابنُ عشرينَ، وكُنَّ أُمَّهاتي تَحُثُّني على خِدْمتِه، فَدَخَلَ علينا، فَحَلَبْنا له من شاة داجِنٍ، وشِيبَ له من بئرٍ في الدارِ، وأعرابيٌّ عن يَمينِه وأبو بكرٍ عن يَسارِه، وعمرُ ناحيةً، فشَرِبَ رسولُ الله ﷺ، فقال عمرُ: أَعْطِ أبا بكرٍ. فناوَلَ الأعرابيَّ وقال: «**الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ**»[1].

وقال سفيانُ مرةً: الزُّهريُّ: أخبرنا أنسٌ.

**١٥٧** ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أَوْلَمَ على صَفيَّةَ بتمرٍ وسَوِيقٍ[2].

**١٥٨** ــ حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بن مَيْسرةَ، وحدثنا محمدُ بن المُنْكَدر سمعتُهما يقولان:

سَمِعْنا أنساً يقول: صَلَّيتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بالمدينةِ أربعاً، وبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعتينِ[3].

**١٥٩** ــ حدثنا سفيانُ، حدثني عبيد الله[4] بن أبي بَكْر:

سمع أنساً يحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاثٌ:**

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٠٣).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه أبو يعلى (٣٥٥٩)، من طريق سفيان، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (١/ ٤٨٠).

(٤) في المطبوع من «المسند»: «عبد الله» والمثبت من النسخ الخطية وهو كذلك في «أطراف مسند الإمام أحمد» للحافظ ابن حجر العسقلاني برقم (٧٢٢).

**أَهْلُه، ومَالُه، وعَمَلُه، فَيَرْجِعُ اثنانِ ويَبْقَى واحِدٌ: يَرجِع أَهْلُه ومَالُه، ويَبْقَى عَمَلُه»**[1].

١٦٠ ـ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ:

عن عمِّه أنس قال: صَلَّيتُ أنا ويتيمٌ كان عندَنا في البيت ـ وقال سفيانُ مرَّةً: في بيتِنا ـ خلفَ رسولِ الله ﷺ، وأتاهم رسولُ الله ﷺ في دارهم، وصَلَّتْ أُمُّ سُلَيمٍ خَلْفَنا[2].

١٦١ ـ حدثنا سفيانُ، عن يحيى:

عن أنس، قال: جاء أَعرابيٌّ فبالَ في المسجدِ، فقال رسولُ الله ﷺ: **«أَهْرِيقُوا عليهِ ذَنُوباً ـ أَو سَجْلاً ـ مِن ماءٍ»**[3].

١٦٢ ـ حدثنا سفيانُ، عن عاصم:

عن أنس، قال: ما وَجَدَ رسولُ الله ﷺ على سَرِيَّةٍ ما وَجَدَ عليهم، كانوا يُسَمَّونَ القُرَّاءَ.

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه البخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، سمعت أنس بن مالك به.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه البخاري (٧٢٧).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠، ١١١)، وأخرجه الترمذي (١٤٨)، والبيهقي (٢/ ٤٢٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (١/ ٢٣٦)، من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس؛ كما سيأتي برقم (١٨١).

قال سفيانُ: نَزَلَ فيهم «**بلِّغُوا قَوْمَنا عنَّا أَنَّا قد رَضِينا ورُضِيَ عنا**»، قيل لسُفيانَ: فيمن نَزَلَتْ؟ قال: في أهلِ بئرِ مَعُونة[1].

**١٦٣** ــ قُرِئَ على سفيانَ: سمعتَ عاصماً قال:

سمعتُ أنساً يقول: ما وَجَدَ رسولُ الله ﷺ مثلَ ما وَجَدَ على السَّبعِينَ الَّذين أُصِيبُوا ببئرِ مَعُونَةَ[2].

**١٦٤** ــ قُرِئَ على سفيانَ: سمعتَ عاصماً:

عن أنس، قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ في دارِنا.

قال سفيانُ: كأنه يقولُ: آخَى[3].

**١٦٥** ــ حدثنا سفيانُ، عن التَّيْمِيِّ:

عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سفرٍ، وكان له حادٍ يقال له: أَنْجشةُ، وكانت أُمُّ أنس معهم، فقال: «**يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ بالقَوارِيرِ**»[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه مسلم (١/ ٤٦٩).

(٢) «المسند» (٣/ ١١١)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الحميدي (١٢٠٥)، وأبو داود (٢٩٢٦)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٢٩٤)، ومسلم (٢٥٢٩)، من طريق عاصم الأحول به.

(٤) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه مسلم (٤/ ١٨١٢)، من طريق سليمان التيمي به.

١٦٦ ــ حدثنا سفيانُ، عن حميدٍ:

عن أنسٍ سمع النبيَّ ﷺ يُلَبِّي بالبَيْداءِ: «**لَبَّيكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ**» مَعاً[١].

١٦٧ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعانَ:

عن أنس قال: أَهدَى أُكَيْدِرُ دُومَةَ للنبيِّ ﷺ ــ يعني ــ حُلَّةً، فعَجِبَ الناسُ من حُسْنِها، فقال: «**لَمَنادِيلُ سَعْدٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ ــ أَو أَحْسَنُ ــ مِنْهَا**»[٢].

١٦٨ ــ حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعانَ، قال:

قال ثابتٌ لأنسٍ: يا أنسُ، مَسِسْتَ رسول الله ﷺ بيَدِك؟ قال: نعم. قال: أَرِنِي أُقَبِّلْها[٣].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢١٥)، وأبو يعلى (٣٧٣٧)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح، وقد تقدم من طريق أخرى برقم (٦٣).

(٢) «المسند» (٣/ ١١١)، وهو صحيح بطرقه، فإن في إسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف الحديث؛ إلاَّ أنه قد تابعه سعيد بن أبي عروبة عند أحمد (٣/ ٢٠٦، ٢٠٧)، وابن حبان (٧٠٣٨)، وإسناده صحيح، وله طريق أخرى عند أحمد (٣/ ٢٣٨)، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أنس، وإسنادها حسن.

(٣) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الدارمي (١/ ٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٤)، وإسناده ضعيف؛ لأجل ابن جدعان.

١٦٩ ــ قُرِىءَ على سفيانَ: سمعتَ ابنَ جُدْعان:

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَصَوْتُ أَبِي طَلْحةَ في الجَيشِ خَيْرٌ مِن فِئَةٍ**»[1].

١٧٠ ــ حدثنا سفيانُ، قال: سمع قاسمٌ الرَّحالُ أنَساً يقول:

دخَلَ النبيُّ ﷺ خِرَباً لبني النَّجَّارِ، كأنه يقضي فيها حاجةً، فخَرَجَ إلينا مَذْعُوراً ــ أو فَزِعاً ــ وقال: «**لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُم مِن عَذَابِ أَهلِ القُبورِ ما أَسْمَعَني**»[2].

١٧١ ــ حدثنا عبدُ الله بن إدريسَ، قال: سمعتُ المُختارَ بن فُلْفُلٍ، قال:

سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن الشُّرب في الأَوعيَةِ، فقال: نهى رسولُ الله ﷺ عنِ المُزَفَّتةِ، وقال: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ**».

قال: قلت: وما المزفَّتةُ؟ قال: **المُقَيَّرَةُ**.

قال: قلتُ: فالرَّصَاصُ والقَارورةُ؟ قال: **ما بأسٌ بهما**.

---

(١) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٦٣)، وأبو يعلى (٣٩٩١)، وإسناده ضعيف لأجل ابن جدعان لكنه صحيح فقد تابعه ثابت البناني كما هو عند أحمد (٣/ ٢٠٣)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (١٣٨٤)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١١١)، وأخرجه الحميدي (١١٨٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه من غير القصة: مسلم (٢٨٦٨)، من طريق قتادة، عن أنس.

قال: قلتُ: فإن ناساً يَكْرَهُونَهما.

قال: «**دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُكَ، فإنَّ كُلَّ مُسكِرٍ حَرامٌ**».

قال: قلت له: صَدَقْتَ، السَّكَرُ حَرامٌ، فالشَّرْبةُ والشَّرْبَتانِ على طَعامِنا؟ قال: «**ما أَسكَرَ كَثيرُه فَقَلِيلُه حَرامٌ**».

وقال: «**الخَمْرُ من العِنَبِ، والتَّمْرِ، والعَسَلِ، والحِنْطَةِ، والشَّعِيرِ، والذُّرَةِ، فما خَمَرَتْ مِن ذلكَ فهي الخَمْرُ**»[1].

**١٧٢** ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأحولُ:

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ**»[2].

**١٧٣** ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا مِسْحاجٌ الضَّبِّـيُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: كُنَّا إذا كنَّا مع النبـيِّ ﷺ في سَفَـرٍ فقلنـا: زالـتِ الشَّمـسُ أو لـم تَـزُلْ، صَلَّـى الظُّهـرَ ثـم ارتَحَلَ[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٢)، وإسناده صحيح، وهو في «الأشربة» للإمام أحمد (١٩٠).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٣)، وأخرجه أبو يعلى (٤٠٢٥)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ» (١١٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٧٩)، وإسناده صحيح، وهو متواتر.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (١٢٠٤)، من طريق مسدد، عن أبـي معاوية، عن مِسْحاج.

١٧٤ ـ حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا سليمانُ التَّيْمِيُّ:

حدثنا أنسُ بن مالك أن النبيَّ ﷺ كان يقولُ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والهَرَمِ، والبُخْلِ وعَذَابِ القَبْرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتنَةِ المَحْيا والمَمَاتِ**»[1].

١٧٥ ـ حدثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن حُميدٍ:

عن أنس قال: كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتقارِبةً، وصلاةُ أبي بكرٍ، حتى مَدَّ عمرُ في صلاةِ الفَجْرِ[2].

١٧٦ ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُمَيدٌ الطويلُ:

عن أنس قال: كان شعرُ النَّبيِّ ﷺ إلى أنصافِ أُذُنَيهِ[3].

١٧٧ ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُمَيدٌ الطويلُ:

عن أنس قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن وقتِ صلاةِ الصُّبحِ، قال: فَأَمَرَ بِلالاً حينَ طَلَعَ الفَجرُ فأقامَ الصلاةَ، ثم أسْفَرَ مِن الغَدِ حتى أسْفَرَ، ثم قال: «**أينَ السَّائلُ عن وَقْتِ صَلاةِ الغَدَاةِ؟**

(١) «المسند» (٣/ ١١٣)، وأخرجه مسلم (٢٧٠٦)، من طريق ابن عليّة به، وأخرجه البخاري (٢٨٢٣)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٩، ٢٠٨٠)، من طرق، عن التيمي به.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه (٣/ ٢٠٠)، عن يزيد، عن حُميد به، وأخرجه (٣/ ٢٠٥)، عن ابن أبي عدي، عن حميد به، وأخرجه (٣/ ٢٣٥)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد به.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٣)، وأخرجه مسلم (٤/ ١٨١٩).

ما بينَ هاتَيْنِ ـ أو قال: هـٰذَينِ ـ وَقْتٌ»[1].

١٧٨ ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن نَوفَل بنِ مسعودٍ، قال:

دخَلْنا على أنس بن مالكٍ، فقلنا: حدِّثْنا بما سمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ حَرُمَ على النارِ، وحَرُمَتِ النَّارُ عليهِ: إيمانٌ باللهِ، وحُبُّ اللهِ، وأنْ يُلْقَى في النارِ فيُحْرَقُ أَحَبُّ إليهِ مِن أنْ يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ»[2].

١٧٩ ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حُمَيدٍ:

أخبرنا أنسُ بن مالكٍ قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بحائِطٍ لبَنِي النَّجّارِ، فسَمِعَ صوتاً مِن قبرٍ، فقال: «متى ماتَ صاحِبُ هذا القَبرِ؟» قالوا: ماتَ في الجاهليَّةِ. فقال: «لَوْلاَ أنْ لا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهِ أنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٢، ١٨٩)، والنسائي (١/ ٢٧١)، والبزار (٣٨٠)، وأبو يعلى (٣٨٠١)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨٢)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٥٥): «نوفل بن مسعود لم أرَ من ذكر له ترجمة»، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٧٩)، وذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢/ ٣١٧) وقال: «روى عنه يحيى القطان، وأبو ضمرة ـ وهو أنس بن عياض ـ وحاتم بن إسماعيل وغيرهم»، وأخرجه البخاري برقم (١٦)، ومسلم (٤٣)، عن أبي قلابة، عن أنس بنحوه مع تغير في لفظه.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٧)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وقد تقدم برقم (١٧٠).

١٨٠ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيدٍ، قال:

سئل أنسٌ عن صلاة رسول الله ﷺ بالليلِ، فقال: ما كنا نشاءُ أن نراه مُصَلِّياً إلَّا رأيناهُ، ولا نائِماً إلَّا رَأَيْناهُ[1].

١٨١ ــ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: دَخَلَ أعرابيٌّ المسجدَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فبالَ، فنَهَوْهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوهُ» وأمَرَ أن يُصَبَّ عليه ــ أو أُهريق عليه ــ الماءُ[2].

١٨٢ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ قال: كنا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ المغربَ، ثم يجيءُ أحدُنا إلى بني سَلِمةَ وهو يَرَى مَواقِعَ نَبْلِه[3].

١٨٣ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ قال: كان لأبي طَلْحةَ ابنٌ يقال له: أبو عُمَيرٍ، فكانَ

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٤، ١٨٢)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق أخرى وزيادة في اللفظ برقم (٩٩).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (١/ ٢٣٦)، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/ ١٨٩)، من طريق محمد بن عبد الله، عن حميد به، وأخرجه (٣/ ١٩٩)، من طريق عبد الواحد بن واصل الحداد، عن حُميد به، وأخرجه (٣/ ٢٠٤)، من طريق ابن أبي عدي، عن حميد به، وهي أسانيد صحيحة.

النبـيُّ يُضاحِكُه، قال: فرآه حَزيناً فقال: «**يا أبا عُمَيْرٍ، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**»[1].

١٨٤ ــ حدثنا يحيـى، عن حُمَيد، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن بيعِ الثَّمَرِ، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ ثَمَرةِ النَّخْلِ حتى تَزْهُوَ. قيل لأنسٍ: ما تَزْهُوَ؟ قال: تَحْمَرُّ[2].

١٨٥ ــ حدثنا يحيـى، حدثنا التَّيْمي:

عن أنس: قال: قال رسول الله ﷺ يومَ بدرٍ: «**مَن يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟**» فانطَلَقَ ابنُ مسعودٍ، فوجَدَ ابنَيْ عَفْراءَ قد ضرباه حتى بَرَدَ، فأخَذَ بلحيتِه فقال: أنتَ أبو جهلٍ؟ فقال: وهل فوقَ رجلٍ قَتَلْتُموهُ ــ أو قَتَلَه قومُه؟[3].

١٨٦ ــ حدثنا يحيـى بنُ سعيد، عن حُمَيد:

عن أنسَ قال: لمَّا نَزَلَت: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمـران: ٩٢]، و ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥]، قال أبو طلحةَ: يا رسولَ الله، حائطي الذي

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦١٢٩)، ومسلم (٢١٥٠)، من طريق أبـي التَّياح، عن أنس، بلفظ قريب منه.
و «النغير» طائر يشبه العصفور.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٤٨٨)، ومسلم (٣/ ١١٩٠)، من طريق مالك، عن حُميد.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وأخرجه البخاري (٣٩٦١)، ومسلم (١٨٠٠)، من طريق سليمان التيمي به.

بمكانِ كذا وكذا، لو[1] استطعتُ أن أُسِرَّها لم أُعلِنْها. فقال: «اجْعَلْهُ في فُقَراءِ أَهْلِكَ»[2].

١٨٧ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الدَّجَّالَ أعْوَرُ العَيْنِ الشِّمالِ، عليها ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتوبٌ بينَ عَيْنَيهِ: كافِر» أو قال: «كفر»[3].

١٨٨ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنسَ، عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فإذا أنا بِنَهْرٍ حافَّتَاهُ خِيامُ اللُّؤْلُؤِ، فضَرَبْتُ بِيَدِي في مَجْرَى الماءِ، فإذا مِسْكٌ أذْفَرُ، قلتُ: يا جِبْريلُ، ما هذا؟ قال: هذا الكَوْثَرُ الَّذي أعطاكَ اللهِ أو أعطاكَ رَبُّكَ»[4].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «والله لو...».

(٢) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٧٤، ٢٦٢)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤١٣)، والترمذي (٢٩٩٧)، وأبو يعلى (٣٨٦٥)، من طرق، عن حميد به.
وأخرجه البخاري (٤٥٥٤)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١١٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٠١)، وأبو يعلى (٣٨٤٦)، من طريق يزيد بن هارون، عن حميد به.
قوله: «ظَفَرة»: هي لحمة تنبُتُ عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد فتغشِّيه. «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٣/ ١٥٨).

(٤) «المسند» (٣/ ١١٦)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٦)، وابن حبان (٦٤٧٢)، من طريق يحيى بن سعد، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طرق أخرى (٨٨، ٨٩، ٩٥).

١٨٩ ـ حدثنا يحيى، عن التَّيْمي، قال:

سمعتُ أنساً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عَليَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِن النَّارِ» مُتعَمِّداً، قاله مرتينِ، وقال مرةً: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً»[١].

١٩٠ ـ حدثنا يحيى، عن التَّيْمي:

عن أنسَ أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، والهَرَمِ والبُخْلِ، والجُبْنِ، وأعُوذُ بكَ مِن عَذابِ القَبْرِ». وقد ذَكَرَ فيه «المَحْيا والمَمَات»[٢].

١٩١ ـ حدثنا يحيى، عن التَّيْمي:

عن أنسَ قال: عَطَسَ رجُلانِ عند النبيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ ـ أو سَمَّتَ ـ أَحَدَهما، فقيل له: رجلانِ عَطَسا، فشَمَّتَّ ـ أو سَمَّتَّ ـ أَحَدَهما؟ فقال: «إنَّ هٰذا حَمِدَ اللهَ، وإنَّ ذاكَ لم يَحْمَدِ اللهَ»[٣].

قال يحيى: وربما قال هٰذا أو نَحْوَه.

---

(١) «المسند» (٣/١١٦)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه من طريق سليمان التيمي، عن أنس: أبو يعلى (٤٠٦١، ٤٠٦٢)، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١٠٣).

(٢) «المسند» (٣/١١٧)، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم (١٧٤).

(٣) «المسند» (٣/١١٧)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم برقم (٦٥).

١٩٢ ــ حدثنا وكيع، حدثني سَلَمة بن وَرْدان، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذاتَ يوم: «مَن شَهِدَ مِنكم اليومَ جِنَازةً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «مَن عادَ مِنكُم مريضاً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «من تَصَدَّقَ؟» قال عمرُ: أنا. قال: «من أَصبح صائماً؟» قال عمرُ: أنا. قال: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»(١).

١٩٣ ــ حدثنا مروانُ بن معاويةَ، أخبرنا حُمَيدٌ الطَّويلُ:

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ امرأةً لَقِيَتِ النبيَّ ﷺ في طَرِيقٍ من طُرُقِ المَدينةِ، فقالت: يا رسولَ الله، إنَّ لي إليكَ حاجةً؟ قال: «يا أُمَّ فلانٍ، اجْلِسِي في أيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ، أَجْلِسْ إليكِ، قال: فَقَعَدَتْ، فَقَعَدَ إليها رسولُ الله ﷺ حتى قَضَتْ حاجَتَها»(٢).

---

(١) «المسند» (٣/ ١١٨)، وأخرجه ابن أبـي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٣٥)، عن وكيع به، وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٥٨٥)، والبزار (١٠٤٣)، من طرق، عن سلمة بن وَرْدان به، وهذا إسناده ضعيف؛ سلمة بن وردان ضعيف الحديث، وبـه أعلـه الهيثمـي فـي «مجمـع الـزوائـد» (٣/ ١٦٣)؛ كمـا أنـه مخـالـف للـروايـة الصحيحة التي عند مسلم (٤/ ١٨٥٧) من حديث أبـي هريرة وفيها أن القائل: «أنا» هو أبو بكر الصدِّيق رضي الله عن الجميع.

(٢) «المسند» (٣/ ١١٩)، وأخرجه أبو داود (٤٨١٨)، من طريق مروان بهذا الإسناد، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم برقم (٤٨).

١٩٤ ــ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد:

عن أنسَ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا عَليكُم أنْ لا تُعْجَبُوا بأَحدٍ حتَّى تَنْظُروا بِمَ يُخْتَمُ له، فإنَّ العامِلَ يَعْمَلُ زَماناً من عُمُرِه، أو بُرْهَةً مِن دَهْرِه، بِعملٍ صالح، لو ماتَ عليه دَخلَ الجَنَّةَ، ثم يَتَحَوَّلُ فيَعْمَلُ عملاً سيِّئاً، وإنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِن دَهْرٍ بعَمَلٍ سَيِّىءٍ، لو ماتَ عليه دَخَلَ النارَ، ثم يَتَحوَّلُ فيَعْمَلُ عَمَلاً صالحاً، وإذا أرادَ الله بعبدٍ خَيْراً استَعْمَلَه قَبْلَ مَوْتِه**» قالوا: يا رسولَ الله، وكيفَ يَستَعْمِلُه؟ قال: «**يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صالحٍ، ثمَّ يَقْبِضُه عليه**»[1].

١٩٥ ــ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيد:

عن أنس: أنَّ رجلاً كان يكتبُ للنبيِّ ﷺ، وقد كان قَرَأَ البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرانَ جَدَّ فِينَا ــ يعني عَظُمَ ــ فكان النبيُّ ﷺ يُمْلي عليه: ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾، فيَكتُبُ: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، فيقول له النبيُّ ﷺ: «**اكْتُبْ كَذا وكَذا، اكْتُبْ كيفَ شِئْتَ**» ويملي عليه: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، فيقول: أكْتُبُ ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾؟ فيقول: «**اكْتُبْ[2] كيفَ شِئْتَ**». فَارْتَدَّ ذٰلك الرجلُ عن الإسلامِ، فَلِحَقَ بالمُشْرِكين، وقال: أنا أعلَمُكم

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢٠)، وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٣)، وأبو يعلى (٣٨٤٠)، من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وتقدَّم بلفظ مقارب له برقم (١٣٠).

(٢) في المطبوع من «المسند» تكرَّرت هذه الكلمة مرتين.

بمُحَمَّدٍ، إنْ كنتُ لأَكْتُبُ ما شِئت، فمات ذٰلك الرجلُ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الأرضَ لم تَقْبَلْهُ».

وقال أنسٌ: فحدَّثني أبو طَلْحَة أنه أَتَى الأرضَ التي ماتَ فيها ذٰلك الرجل، فوجَدَه مَنْبوذاً، فقال أبو طَلْحَةَ: ما شَأنُ هٰذا الرجلِ؟ قالوا: قد دَفَنَّاه مِراراً. فلَمْ تَقْبَلْه الأَرضُ[1].

● حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْميّ، حدثنا حُمَيْدٌ

عن أنسَ قال: كان رجلٌ يَكْتُبُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، قد قَرَأَ البقرةَ وآلِ عِمرانَ، وكان الرجلُ إذا قَرَأَ البقرةَ وآلَ عِمرانَ يُعَدُّ فِينا [عَظِيماً][2] فذَكَرَ معنى حديثِ يزيدَ[3].

١٩٦ ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ، وعبدُ الله بن بَكْر، قال: حدثنا حُمَيد:

عن أنسٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان بالبَقِيعِ، فَنَادى رجلٌ رجلاً: يا أبا القَاسِمِ، فالْتَفَتَ النبيُّ ﷺ، فقال الرجلُ لم أَعْنِكَ

(١) «المسند» (٣/ ١٢٠، ١٢١)، وأخرجه البغوي في «شرح السنَّة» (٣٧٢٥)، من طريق يزيد بن هارون، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦١٧)، من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، وأخرجه مسلم (٢٧٨١)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) ما بين المعكوفين من مطبوع «المسند» ليتم السياق.

(٣) «المسند» (٣/ ١٢١)، وإسناده صحيح.

يا رسولَ الله، إنما عَنَيْتُ فُلاناً، فقال رسولُ الله ﷺ: **«تَسَمُّوا بِاسمِي، ولا تكَنَّوْا بكُنْيَتي»**.

حدثنا عبدُ الله بن بَكْر في حديثه: **«تَسَمُّوا باسْمي»**[1].

**١٩٧** ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ:

عن أنس: أن النبـيَّ ﷺ سَأَله رجلٌ عن وقتِ صَلاةِ الصُّبْح، فأَمَرَ بلالاً، فأَذَّنَ حينَ طَلَعَ الفجرُ، ثم أقامَ فصَلَّى، فلما كانَ مِن الغَدِ أَخَّرَ حتَّى أَسْفَرَ، ثمَّ أَمَرَه أن يُقيمَ فَصَلَّى، ثمَّ دعا الرجلَ فقال: **«ما بينَ هذا وهذا وَقْتٌ»**[2].

**١٩٨** ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيدٌ:

عن أنس قال: كان من دُعاءِ النبـيِّ ﷺ يومَ حُنَينٍ: **«اللَّهُمَّ إنَّكَ إِن تَشَأْ[3] أَنْ لا تُعْبَدَ بَعْدَ اليومِ»**[4].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢١)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤٠٨)، والترمذي (٢٨٤١) بعد حديث يزيد بن هارون لوحده، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٣١)، وإسناده صحيح، وتقدَّم من طريق إسماعيل بن علية برقم (١٧٧).

(٣) في المطبوع من «المسند»: «شئت».

(٤) «المسند» (٣/ ١٣١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٥١)، من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح.

١٩٩ ــ حدثنا محمدُ بن أبـي عَدِي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**انْتَهَيْتُ إلى السِّدرةِ، فإذا نَبْقُها مِثْلُ الجِرَارِ، وإذا وَرَقُها مِثلُ آذانِ الفِيَلَةِ، فلمَّا غَشِيَها مِن أمْرِ الله ما غَشِيَها، تَحوَّلَتْ ياقُوتاً أو زُمُرُّداً أو نحوَ ذٰلكَ**»[١].

٢٠٠ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن حُمَيد:

عن أنس: أنَّ الرُّبَيِّعَ عمةَ أنس كَسَرتْ ثَنِيَّةَ جاريةٍ، فطَلَبوا إلى القوم العَفْوَ، فأبَوْا، فأتَوْا رسولَ الله ﷺ فقال: «**القِصاصَ**» قال أنسُ بن النَّضْر: يا رسولَ الله، تُكسَرُ ثَنيَّةُ فلانةَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «**يا أنسُ، كتابُ الله القِصاصُ**» قال: فقال: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ لا تُكسَرُ ثَنيةُ فلانةَ. قال: فَرضِيَ القومُ فعَفَوْا وتركُوا القِصاصَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِن عِبادِ الله مَن لَوْ أقْسَمَ على الله أَبَرَّهُ**»[٢].

٢٠١ ــ حدثنا ابنُ أبـي عَدِي، عن ابن عون، عن أنس، وعن عبد الحميد بن المنذر[٣]:

عن أنس بن مالك قال: صَنَعَ بعضُ عُمُومتي طعاماً، فقال

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢٨)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٢٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢٦٤٩)، عن محمد بن المثنى، عن ابن أبـي عدي به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٠٦)، من طريق عبد الأعلى وزياد، عن أنس.

(٣) وفي المطبوع من «المسند»: «عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس».

للنبيّ ﷺ: إنّي أُحِبُّ أن تأْكُلَ في بَيتي، وتُصَلِّيَ فيه. قال: فأتى وفي البيتِ فَحْلٌ مِن تلك الفُحولِ قال: فأمَرَ بناحية منه، فكُنِسَ ورُشَّ وصَلَّى وصَلَّينا(١).

٢٠٢ ــ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سليمانَ:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَنْ يَنْظُرُ ما فَعَلَ أبو جَهْلٍ؟» قال: فانطلق ابن مسعودٍ فوَجَدَه قد ضربه ابنا عَفْراءَ حتى بَرَكَ، قال: فأخَذَ بلحيتِهِ، وقال: أنتَ أبو جهل؟ قال: وهل فوقَ رجلٍ قتله قومُه، أو قال: قَتَلْتَموهُ(٢).

٢٠٣ ــ حدثنا غَسَّان بن مُضَر، حدثنا سعيدٌ ــ يعني ابن يزيد ــ أبو مَسْلَمة، قال:

سألتُ أَنساً: أكان النبيُّ ﷺ يقرأ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

---

(١) «المسند» (٣/ ١٢٨، ١٢٩)، وأخرجه في (٣/ ١١٢)، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ــ يعني ابن عليَّة ــ ، حدثنا ابن عون، أخبرنا أنس بن سيرين، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، وكذا أخرجه ابن ماجه (٧٥٦)، من طريق يحيى بن حكيم، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن أنس بن سيرين، عن عبد الحميد، عن أنس، وهكذا ساقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٠)، عن ابن عون، عن أنس بن سيرين، عن عبد الحميد بن المنذر، قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ٢٦٦ ــ هامش تحفة الأشراف): «هذه علَّة لهذا الخبر، هل حمله أنس بن سيرين بواسطة أو لا؟». وبهذا يخرج من هذه الثلاثيات؟

(٢) «المسند» (٣/ ١٢٩)، وإسناده صحيح، وقد تقدَّم من طريق يحيى، عن التيمي برقم (١٨٥).

أو ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؟ فقال: إنك لَتَسْأَلُني عن شيءٍ ما أَحْفَظُه. أو ما سَأَلني أَحدٌ قَبْلَك[1].

٢٠٤ ــ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ ــ عن أنس ــ، قال:

سألتُه عن القُنوتِ، أَقَبْلَ الرُّكوع أَو بعدَ الرُّكوعِ؟ فقال: قبلَ الرُّكوع. قال: قلت: فإنهم يَزعُمونَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ بعدَ الرُّكوع. فقال: كَذَبوا، إنما قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شَهْراً يَدعُو على ناسٍ قَتَلوا ناساً من أَصحابِه، يقال لهم: القُرَّاءُ[2].

٢٠٥ ــ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ:

عن أنس بن مالكٍ قال: دَعانَا رسولُ الله ﷺ لِيَكْتُبَ لَنَا بالبَحْرَينِ قَطِيعةً، قال: فقلنا، لا، إلاَّ أَن تَكْتُبَ لإِخوانِنا مِن المُهاجِرينَ مِثْلَها. فقال: «**إنَّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِروا حتى تَلْقَوْني**» قالوا: فإنَّا نَصْبِرُ[3].

٢٠٦ ــ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنس: أنَّ أبا موسى استَحْمَلَ النبيَّ ﷺ فوافَقَ منه

---

(١) «المسند» (٣/ ١٦٦)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/ ١٦٧)، وأخرجه مسلم (١/ ٤٦٩)، من طريق أبي معاوية به، وأخرجه البخاري (١٠٠٢)، من طريق عبد الواحد، عن عاصم، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١٦٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٩٤)، من طريق سفيان، عن يحيى، عن أنس.

شُغلاً قال: «واللهِ لا أَحْمِلُكم» فلمَّا قَفَّى دعاه، فقال: حلفتَ لا تَحمِلُنا. قال: «وأنا أَحلِفُ لأَحْمِلَنَّكُم» فحَمَلَهم[1].

٢٠٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميدٍ:

عن أنس: أنَّ جنازةً مَرَّتْ بالنبيُّ ﷺ فقِيل لها خيراً، وتَتابَعَتِ الأَلسنُ لها بالخيرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مرَّتْ جنازةٌ أخرى فقالوا لها شرًّا، وتَتابَعَت الأَلسنُ لها بالشرِّ، فقال النبي ﷺ: «وَجَبَتْ، أنتُم شُهَداءُ اللهِ في الأَرضِ»[2].

٢٠٨ ـ حدثنا يحيى، عن حُمَيد:

عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجلٍ: «أَسْلِمْ» قال: إنِّي أَجِدُني كارِهاً. قال: «وإنْ كنتَ كارِهاً»[3].

٢٠٩ ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب، قال:

سُئِل أنسُ بن مالكٍ عن الثُّومِ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وتقدَّم من طريق أخرى برقم (١٤٦).

(٢) «المسند» (٣/ ١٧٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٠)، من طريق خالد، عن حميد، عن أنس.

(٣) «المسند» (٣/ ١٨١)، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩٩١)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وهو صحيح، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٩)، عن ابن أبي عدي به.

«مَن أَكَلَ مِن هٰـذه الشَّجَرَةِ شيئاً، فلا يَقْرَبَنَّ ـ أو لا يُصَلِّيَنَّ ـ مَعَنا»[1].

* * *

## ومن حديث أبي مالك سهل بن سعد السّاعدي رضي الله عنه

٢١٠ ـ حدثنا سفيانُ، عن أبـي حازمٍ:

عن سَهْلِ بن سعدٍ، عن النبـيِّ ﷺ أنه قال: «بُعِثتُ أنا والسَّاعةُ كهذِهِ مِن هذِهِ»[2].

٢١١ ـ حدثنا سفيانُ، عن أبـي حازمٍ:

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَوضِـعُ سَوطٍ في الجَنَّةِ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ١٨٦)، وأخرجه مسلم (٥٦٢)، من طريق إسماعيل بن عليَّة به، وأخرجه البخاري (٨٥٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

(٢) «المسند» (٥/ ٣٣٠، ٣٣٥)، وأخرجه البخاري (٥٣٠١)، من طريق علي بن المديني، عن سفيان به.

وأبو حازم هو: سلمة بن دينار المدني، أحد الثقات العباد، قال ابن خزيمة: ثقة لم يكن في زمانه مثله. «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» (١/ ٤٥٢).

(٣) «المسند» (٣/ ٤٣٣، ٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٣٢٥٠)، من طريق سفيان بن عيينة به.

٢١٢ ـ حدثنا سفيانُ، حدثنا أبو حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعد يقول: أنا في القوم إذْ دَخَلَت امرأةٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنها قد وَهَبَت نَفْسَها لك، فرَ فيها رأيَك. فقال رجل: زَوِّجْنيها. فلم يُجِبْه حتى قامت الثالثةَ، فقال له: «**عِندَكَ شيءٌ؟**» قال: لا. قال: «**اذْهَبْ فاطْلُبْ**» قال: لم أَجِدْ. قال: «**فاذهَبْ فاطْلُبْ ولو خاتَماً من حديدٍ**» قال: ما وجدتُ خاتماً من حديد. قال: «**هَلْ مَعَكَ من القُرآنِ شيءٌ؟**» قال: نَعَم، سورةُ كذا وسورةُ كذا. قال: «**قد أَنكَحْتُكَها على ما مَعَكَ من القُرْآنِ**»[1].

٢١٣ ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ:

عن سَهْل بن سعد قال: كان من أَثْل الغابة. يعني مِنبَرَ النبيِّ ﷺ[2].

٢١٤ ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ:

سمع سهلَ بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ: «**مَن نابَهُ شيءٌ في صلاتِه، فَلْيَقُلْ: سُبْحانَ الله، إنَّما التَّصفِيحُ للنِّساءِ، والتَّسبِيحُ للرِّجالِ**»[3].

---

(١) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٥١٤٩)، من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٧)، ومسلم (١/ ٣٨٧)، من طريق سفيان به.

(٣) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (١٢٠٤)، والحميدي في «مسنده» =

٢١٥ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري:

عن سَهْل بن سعدٍ: اطَّلَعَ رجلٌ من جُحْرٍ في حُجْرَةِ النبيِّ ﷺ ومعه مِدْرَى يَحُكُّ به رأسه، فقال: «**لو أَعلمُكَ تَنْتَظِر لَطَعَنْتُ به عَينَكَ، إنَّما جُعِلَ الاستِئْذانُ من أَجْلِ البَصَرِ**»[١].

٢١٦ ــ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِي:

سمع سهلَ بن سعدٍ، شَهِدَ النبيَّ ﷺ في المتلاعِنَين: فتلاعَنَا على عَهْد رسول الله ﷺ، وأنا ابنُ خمسَ عشرةَ، قال: يا رسول الله، إنْ أَمسكتُها، فقد كَذَبتُ عليها. قال: فجاءَتْ بهِ لِلَّذِي كان يَكْرَهُ[٢].

## من مسند المكيين والمدنيين

## أبو الطُّفيل عامر بن واثلة

٢١٧ ــ حدثنا يزيدُ، أخبرنا الوليدُ ــ يعني ابنَ عبد الله بن جُمَيع ــ:

عن أبي الطُّفَيل قال: لمَّا أَقبَلَ رسولُ الله ﷺ من غَزْوة تبُوكَ أَمَر منادياً فنادى: **إن رسول الله أَخَذَ العَقَبةَ، فلا يَأْخُذْها أَحَدٌ**.

---

= (٩٢٧)، والدارمي (١/ ٣١٧)، وابن ماجه (١٠٣٥)، والنسائي (٨/ ٢٤٣، ٢٤٤)، من طرق، عن سفيان بن عيينة به.

(١) «المسند» (٥/ ٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٦٢٤١)، من طريق سفيان به.

و«المِدْرَى»: عود تدخله المرأة في رأسها ليضم شعرها إلى بعض، وقال الجوهري: أصل المدرى: القرن، وكذلك المدراة. «شرح السفاريني» (٢/ ٢٧٥).

(٢) «المسند» (٥/ ٣٣١)، وأخرجه البخاري (٦٨٥٤)، عن علي بن المديني، حدثنا سفيان به.

فبينمـا رسولُ الله ﷺ يقُـودُه حُذَيفـة ويَسُوقُ بـه عمَّـارٌ إذْ أَقبَلَ رَهْـطٌ مُتلثِّمُـون علـى الـرَّواحـل، غَشُـوا عمـاراً وهـو يَسُـوقُ برسول الله ﷺ، وَأقبَـل عمَّـارٌ يضرب وجوهَ الرَّواحل، فقـال رسول الله ﷺ لحُذَيفة: «**قُـدْ، قُـدْ**» حتى هَبَطَ رسولُ الله ﷺ، فلما هَبَطَ رسول الله ﷺ نزل ورَجَـعَ عمارٌ، فقال: «**يا عمَّـارُ، هـل عَرَفْتَ القـومَ؟**» فقال: قـد عرفتُ عامَّـةَ الرَّواحل والقومُ مُتَلثِّمـونَ. قـال: «**هـل تـدْرِي مـا أَرَادُوا؟**» قـال: اللهُ ورسـولُـه أَعلمُ. قال: «**أَرَادُوا أن يَنْفُرُوا برسـولِ الله فَيَطْرَحُـوه**». قـال: فسأَل عمَّارٌ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: نَشَدْتُـك بالله، كم تَعلَمُ كان أصحابُ العَقَبةِ؟ فقال: أَربعةَ عشرَ. فقال: إنْ كنتَ فيهم فقد كانوا خمسةَ عشرَ. فعَذَرَ رسولُ الله ﷺ منهم ثلاثةً قالوا: والله ما سَمِعْنا مناديَ رسول الله، وما عَلِمْنا ما أراد القومُ. فقال عمَّـار: أَشهَـدُ أن الاثنَيْ عشـرَ البـاقين حَـرْبٌ لله ولرسولِه في الحياة الدنيا ويومَ يقومُ الأَشهادُ.

قال الوليدُ: وذَكَر أبو الطُّفَيل في تلك الغَزْوة أن رسول الله ﷺ قال للنـاس، **وذُكِرَ لـه أن في الماءِ قِلَّـةً، فأَمَـرَ رسولُ الله ﷺ منادياً فنادى: أَنْ لا يَـرِدَ المـاءَ أَحـدٌ قبلَ رسول الله**. فـوَرَدَه رسولُ الله ﷺ فوَجَدَ رَهْطاً وَرَدُوه قبله، فلَعَنَهم رسولُ الله ﷺ يومئذٍ[1].

(١) «المسند» (٥/ ٤٥٣، ٤٥٤)، وإسناده حسن.

٢١٨ ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا مَهْدي بن عِمْران المازني، قال:

سمعتُ أبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قيل: فهل كلَّمتَه؟ قال: لا، ولكني رأيتُه انطلَقَ مكان كذا وكذا، ومعه عبدُ الله بن مسعودٍ وأُناسٌ من أصحابه، حتى أَتى داراً قَوْراءَ فقال: «**افْتَحُوا هذا البابَ**» فَفُتِحَ ودخل النبيُّ ﷺ ودخلتُ معه، فإذا قَطِيفةٌ في وَسَطِ البيت، فقال: «**ارْفَعُوا هذه القَطِيفةَ**» فرفعوا القَطِيفَة، فإذا غلامٌ أَعورُ تحت القَطِيفة فقال: «**قُمْ يا غُلامُ**» فقام الغلامُ، فقال: «**يا غلامُ، أَتَشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟**»، قال الغلامُ: أَتشهَدُ أَني رسولُ الله؟ قال: «**أَتَشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟**»، قال الغلامُ: أَتشهَدُ أني رسولُ الله؟ قال رسولُ الله ﷺ: «**تَعَوَّذُوا باللهِ من شَرِّ هذا**» مرَّتين[1].

٢١٩ ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيري، قال:

كنت أَطُوف مع أبي الطُّفيل فقال: ما بَقِيَ أحدٌ رأَى رسولَ الله ﷺ غيري. قال: قلتُ: ورأَيتَه؟ قال: نَعَم.

---

(١) «المسند» (٥/ ٤٥٤)، وإسناده ضعيف، فيه مهدي بن عمر لا يتابع على حديثه كما قال البخاري فيما نقله الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٩٥)، والحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢/ ٢٨٦ ـ طبعة دار البشائر الإسلامية)، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته له.

قال: كيف كان صفتُه؟ قال: **كان أَبيضَ مَليحاً مُقصَّداً**[1].

**٢٢٠** ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا معروفٌ المَكِّي، قال:

سمعتُ أبا الطُّفيل عامر بن واثلةَ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأنا غلامٌ شابٌّ يَطُوف بالبيت على راحلته يَستلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِه[2].

**٢٢١** ـ حدثنا ثابتُ بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، حدثني أبي، قال:

قال لي أبو الطُّفَيل: أَدركتُ ثمانَ سنينَ من حياة رسول الله ﷺ، ووُلِدْتُ عامَ أُحُد[3].

## عَطِيّة القُرَظي
## مِن مُسْنَد الأنصار

**٢٢٢** ـ حدثنا هُشَيم بن بَشير، أخبرنا عبد الملك بن عُمَير:

عن عطيَّةَ القُرَظي، قال: عُرِضْتُ على النبيِّ ﷺ يومَ قُرَيظةَ،

---

(١) «المسند» (٥/ ٤٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، من طريق خالد بن عبد الله الجُرَيْري به.

(٢) «المسند» (٥/ ٤٥٤)، وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، من طريق سليمان بن داود، حدثنا معروف به.

(٣) «المسند» (٥/ ٤٥٤، ٤٥٥)، وإسناده حسن، وأخرجه من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد: الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٤٢).

فشكُّوا فِيَّ، فأَمَر بي النبيُّ ﷺ أن ينظُروا إليَّ هل أَنْبتُّ بعدُ؟ فنظروا فلم يَجِدُوني أَنبَتُّ، فخلَّى عنِّي، وألحقَني بالسَّبْي[1].

**٢٢٣** ــ حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك:

سمع عطيَّةَ يقول: كنتُ يومَ حَكَمَ سعدٌ فيها غُلاماً، فلم يَجِدُوني أنبتُّ، فها أنا ذا بينَ أظهُرِكم[2].

## عبد الله بن أبي أَوفى
## رضي الله عنه مِنَ الكُوفيين

**٢٢٤** ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا الشيباني:

عن عبدِ الله بن أبي أَوْفى، قال: كنا مع رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ في شهر رمضان، فلما غابتِ الشمسُ، قال: **«انزِلْ يا فُلانُ، فاجْدَحْ لنا»**، قال: يا رسولَ الله، عليك نهار، قال: **«انزِلْ فاجْدَحْ»**، قال: ففعل، فناوله، فشرب، فلما شرب، أوْمأ بيده إلى المغرب، فقال: **«إذا غَرَبَتِ**

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٨٣، ٥/ ٣١١، ٣١٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ رقم الحديث ٤٣٨)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وأخرجه ابن حبان (٤٧٨٠)، من طريق هشيم به.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٨٣، ٥/ ٣١١، ٣١٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٤٠٤)، والترمذي (١٥٨٤)، والنسائي (٦/ ١٥٥)، وابن ماجه (٢٥٤٢)، من طرق، عن سفيان بهذا الإسناد.

الشَّمْسُ ها هنا، جاءَ[1] الليلُ مِنْ هاهنا، فقد أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[2].

٢٢٥ ـ حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق الشيباني، قال:

سمعتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفى قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفر، فقال لرجل: «انْزِلْ فاجْدَحْ لَنا» ـ قال سفيان مرة: «فاجْدَحْ لي» ـ قال: يا رسولَ الله، الشمس؟! قال: «انْزِلْ فاجْدَحْ لنا» ـ وقال سفيان مرة: «فاجْدَحْ لي» ـ قال: يا رسولَ الله، الشمس؟! قال: «انْزِلْ فاجْدَحْ» فجَدَح، فشربَ، فلما شربَ رسولُ الله ﷺ، أومأ بيده نحوَ الليل: «إذا رَأَيْتُم الليلَ قد أَقْبَلَ مِنْ ها هنا، فقد أَفْطَرَ الصَّائِمِ»[3].

٢٢٦ ـ حدثنا سفيان، حدثنا أبو يعفور، عبديٌّ مولى لهم، قال:

ذهبتُ إلى ابن أبي أوفى أسأله عن الجراد؟ قال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ ستَّ غزوات نأكُلُ الجراد[4].

---

(١) عند مسلم: «وجاء».

(٢) «المسند» (٤/ ٣٨٠)، وأخرجه مسلم (١١٠١)، عن يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٨١)، وأخرجه البخاري (١٩٤١)، ومسلم (٢/ ٧٧٣)، من طريق سفيان به.

(٤) «المسند» (٤/ ٣٨٠)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٠٤٦)، من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

٢٢٧ ــ حدثنا سفيان، عن الشَّيباني:

عن ابنِ أبـي أوفى، قال: أصَبْنا حُمُراً خارجاً من القرية، فقال رسـولُ الله ﷺ: «**اكْفَـؤُوا القُـدُورَ بمـا فِيهـا**». فـذكـرتُ ذلـك لسعيـد بـنِ جُبير، فقـال: إنمـا نهـى عنهـا أنهـا كـانـت تـأْكُـلُ العَذِرَةَ[١].

٢٢٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق ــ يعني الشيبانيَّ ــ:

عـن عبـدِ الله بـن أبـي أوفـى رضـي الله عنـه، قـال: نهـى رسولُ الله ﷺ عن أكل لُحوم الحُمُر الأهلية[٢].

٢٢٩ ــ حدثنا عليُّ بنُ عاصم، أخبرنا الهَجَريُّ:

قال: خَرَجْتُ في جِنازة بنتِ عبد الله بن أبـي أوفى وهو على بَغْلَـةٍ لـه حـوّاء ــ يعنـي سـوداءَ ــ قـال: فَجَعلْـنَ النِّسـاءُ يَقُلْـنَ لقائده: قَدِّمْهُ أمامَ الجِنازة. ففَعَلَ. قال: فَسَمِعْتُه يقول له: أين الجِنـازة؟ قـال: فقـال: خَلْفَـك. قـال: ففَعَـلَ ذلـك مَـرَّةً، أو مَرَّتين. ثم قال: ألم أنْهَكَ أن تُقَدِّمني أمام الجِنازة؟ قال: فَسَمِـعَ امرأةً تَلْتَدِمُ ــ وقال مرة: ترْثي ــ فقال: مَهْ، ألم أَنْهَكُنَّ

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٨١)، وإسناده صحيح، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في «المصنف» (٨٧٢٢)، عن سفيان به.

وأخـرجـه البخـاري (٣١٥٥)، ومسلـم (١٩٣٧)، مـن طـرق، عـن سليمـان بـن أبـي سليمان الشيباني به.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وإسناده صحيح.

عن هذا، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان ينهى عن المَرَاثِي، لِتُفِضْ إحداكُنَّ من عَبْرَتها ما شاءَتْ.

فلما وُضِعَتِ الجِنازة تقدَّم، فَكَبَّر عليها أربعَ تكبيرات، ثم قامَ هُنَيَّةً، فَسَبَّح به بعضُ القوم، فانفتل، فقال: أكنتُم تَرَوْنَ أني أُكَبِّرُ الخامسة؟ قالوا: نَعَمْ. قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا كَبَّر الرَّابعة، قام هُنَيَّةً.

فلمَّا وُضِعَتِ الجِنازة جَلَسَ وجَلَسْنا إليه، فَسُئِلَ عن لحوم الحُمُر الأهلية، فقال: تَلَقَّانا يومَ خيبر حُمُرٌ أهلية خارجاً من القرية، فوقَعَ النَّاسُ فيها، فَذَبَحُوها، فإنَّ القُدُورَ لتغلي ببعضها، إذ نادى منادي رسولِ الله ﷺ: «أهْرِيقُوها». فأهرقناها. ورأيتُ على عبد الله بن أبي أوفى مِطْرَفاً من خَزٍّ أخضر[1].

٢٣٠ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، يعني ابنَ أبي خالد: قال: قلتُ لعبدِ اللهِ بنِ أبي أَوْفَى: هل بَشَّرَ رسولُ الله ﷺ

(١) «المسند» (٤/ ٣٨٣)، وإسناده ضعيف؛ علي بن عاصم الواسطي مع أنه من شيوخ الإمام أحمد ضعفه جماعة من العلماء كالبخاري وأبو زرعة الرازي، وابن معين والنسائي وغيرهم، وكان الإمام أحمد رضي الله عنه ووكيع يعتبرون بحديثه مع ذكرهم لغلطه؛ فهو ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات «تحرير تقريب التهذيب» للدكتور بشار عواد، والعلامة شعيب الأرنؤوط (٣/ ٤٧)، وكذلك في الإسناد إبراهيم بن مسلم الهَجَري؛ لين الحديث يرفع الموقوفات كما في «التقريب» للحافظ ابن حجر (برقم ٢٥٢).

خديجة؟ قال: نَعَمْ، بَشَّرها ببيتٍ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نصَب[1].

٢٣١ ــ حدثنا ابن نُمَيْر ويعلى المعنى، قالا: حدَّثنا إسماعيل:

قال: قلتُ لعبدِ الله بنِ أبـي أوفى: أكانَ رسولُ الله ﷺ بَشَّر خديجة؟ قال: نَعَمْ، بَشَّرَها ببيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب. قال يعلى: وقد قال مرة: لا صَخَبَ ــ أَوْ لا لَغْوَ ــ فيه ولا نَصَب[2].

٢٣٢ ــ حدثنا يزيدُ بنُ هارون، أخبرنا إسماعيل بنُ أبـي خالد:

قال: قلتُ لعبدِ الله بن أبـي أوفى: أكان رسولُ الله ﷺ بَشَّرَ خديجة؟ قال: نَعَمْ، ببيتٍ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ[3].

٢٣٣ ــ حدَّثني أبو عبد الرحمن صاحب الهَرَوِي واسمه عُبيد الله بن زياد، أخبرنا إسماعيلُ بنُ أبـي خالد:

عن عبدِ الله بن أبـي أوفى، قال: بَشَّر رسولُ الله ﷺ خديجةَ

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٨١)، وأخرجه البخاري (٣٨١٩)، عن مسدد، عن يحيـي به تماماً.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وأخرجه مسلم (٢٤٣٣)، من طريق عبد الله بن نمير به، وأخرجه ابن أبـي شيبة (١٢/ ١٣٣)، عن وكيع، عن يعلى ــ وهو ابن عبيد الطنافسي ــ به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥٦)، وإسناده صحيح.

ببيتٍ في الجَنَّة من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ[1].

٢٣٤ ـ حدثنا يحيى، عن إسماعيل:

حدثنا عبدُ الله بنُ أبي أوفى، قال: اعتمرَ رسولُ الله ﷺ، فَطَافَ بالبيت، ثم خَرَجَ، فطاف بين الصَّفا والمَرْوة، وجعلْنا نَسْتُرُهُ من أهل مكة أن يَرمِيَه أحدٌ، أو يصيبَه بشيءٍ، فسمعتُه يدعو على الأحزاب: يقول: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتابِ، سَرِيعَ الحِساب، هازِمَ الأحزاب، اللَّهُمَّ اهزِمهُم وزَلْزِلْهُم»[2].

٢٣٥ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي خالد:

قال: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفى، يقول: قَدِمْنا مع النَّبيِّ ﷺ فَطافَ بالبيت، وسعى بين الصَّفَا والمَرْوَة ـ يعني في العُمْرَة ـ ونحن نَسْتُرُه من المُشْركين أنْ يُؤْذُوه بشيء[3].

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥٦)، وعبيد الله بن زياد الهَرَوي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣١٥)، وقال: سألت عنه أبي فقال: شيخ كوفي، وقال الحسيني في «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد» (ص ٢٨١): فيه نظر.
والحديث صحيح بما مضى له من طرق، قال السفاريني في «شرح الثلاثيات» (٢/ ٣٦٧): «فهذه أربعة أحاديث في الثلاثيات من حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه متنها واحد، وكذا تابعيُّها، وإنما اختلف في إسنادها شيخ الإمام أحمد فقط».

(٢) «المسند» (٤/ ٣٨١)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٩٣٣)، ومسلم (٣/ ١٣٦٣)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥٣)، وإسناده صحيح.

٢٣٦ ــ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن عبدِ الله بن أبـي أوفى قال:

اعْتَمَرَ النَّبـيُّ ﷺ، فطافَ بالبيت وطُفْنا معه، وصلَّى خَلْفَ المقام، وصَلَّينا معه، ثم خَرَجَ فَطافَ بين الصَّفا والمَرْوة ونحن معه نَسْتُره من أهلِ مكَّة، لا يرميه أحدٌ أو يصيبه أحدٌ بشيء، قال: فدعا على الأحزاب، فقال: «**اللَّهُمَّ مُنَزِّل الكتابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هازِمَ الأحْزابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ**».

قال: ورأيتُ بيده ضربةً على ساعده، فقلتُ: ما هذه؟ قال: ضُرِبْتُها يومَ حُنَيْن. فقلتُ له: أشَهِدْتَ معه حُنيناً؟ قال: نَعَمْ، وقَبْلَ ذلك[1].

٢٣٧ ــ حدثنا وكيع، عن ابن أبـي خالد قال:

سمِعْتُ ابنَ أبـي أوفى يقول: لو كان بعدَ النَّبـيِّ ﷺ نبـيٌّ ما ماتَ[2] ابنُه[3].

٢٣٨ ــ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا إسماعيل بن أبـي خالد، قال:

قلتُ لعبد الله بنِ أبـي أوفى؛ صاحبِ رسول الله ﷺ:

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وإسناده صحيح.

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ابنه إبراهيم».

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦١٩٤)، من طريق إسماعيل بن أبـي خالد به بنحوه.

أَدَخَلَ النَّبـيُّ ﷺ البيتَ في عُمْرته؟ قال: لا[1].

٢٣٩ ـ حدثنا هُشَيْم، قال: الشيباني أخبرني، قال:

قلتُ لابنِ أبـي أوفى: رَجَمَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ، يهوديًّا ويهودية. قال: قلتُ: بعد نزول النُّور أو قَبْلَها؟ قال: لا أدري[2].

٢٤٠ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ يوسف، عن الأعمش، عن ابن أبـي أوفى قال:

سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الخَوارِجُ هُمْ كلابُ النَّارِ»[3].

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وأخرجه مسلم (١٣٣٢)، عن شريح بن يونس، حدثني هُشيم به تماماً.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٨١٣)، ومسلم (١٧٠٢)، من طرق، عن الشيباني به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥٥)، وأخرجه من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ابن ماجه (١٧٣)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (٩٠٤)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٨٢): «رجاله ثقات إلَّا أنه منقطع؛ الأعمش لم يسمع من ابن أبـي أوفى قاله غير واحد» وله طريق أخرى عند أحمد (٤/ ٣٨٢، ٣٨٣)، وابن أبـي عاصم في «السُّنَّة» (٩٠٥)، وإسنادها حسن، وله شاهد من حديث أبـي أمامة الباهلي: أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٠)، بإسناد لا بأس به؛ فيكون الحديث بذلك صحيحاً.




## جابر بن سَمُرَة السُّوائي

## مِنَ الكوفيين

٢٤١ ــ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن عبدِ الملك بن عُمير، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ السُّوَائي يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا يَزالُ هذا الأَمرُ ماضياً حتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ أَميراً**»، ثم تكلَّم بكلمةٍ خَفِيت عليَّ، سأَلتُ أَبي: ما قال؟ قال: «**كُلُّهم مِن قُرَيشٍ**»(١).

٢٤٢ ــ حدثنا عُمر بن عُبيد أبو حَفْص، عن سِماكٍ:

عن جابرٍ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ أَميراً**»، قال: ثُمَّ تكلَّمَ فخَفِيَ عَلَيَّ ما قال، قال: فسأَلتُ بعضَ القومِ أو الذي يَلِيني: ما قال؟ قال: «**كُلُّهم مِن قُرَيشٍ**»(٢).

---

(١) «المسند» (٥/ ٩٧، ٩٨، ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٥٢)، عن ابن أبي عمر، حدثنا سفيان به، وأخرجه البخاري (٧٢٢٢)، من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرَة.

(٢) «المسند» (٥/ ١٠٨)، وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٧٠)، من طريق عمر بن عبيد به، وإسناده حسن، وهو صحيح بما قبله.

٢٤٣ ــ حدثنا عُمَر بن عُبَيد، عن سماكٍ:

عن جابر بن سَمُرة، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ إلاَّ قائماً[١].

## عبد الله بن جعفر بن أبـي طالب
## رضي الله عنه

٢٤٤ ــ حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، حدثني أبـي:

عن عبدِ الله بنِ جعفرٍ، قال: رأَيتُ النبـيَّ ﷺ يأْكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ[٢].

## أبو جُحَيفَة بن وَهب بن عبد الله السُّوائِيّ
## مِنَ الكُوفيين

٢٤٥ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل ــ يعني ابن أبـي خالد ــ:

حدَّثني أبو جُحَيْفَة: أنَّه رأى رسولَ الله ﷺ، وكان أشْبَهَ النَّاس به الحَسَنُ بنُ عليٍّ[٣].

---

(١) «المسند» (٥/١٠٨)، وإسناده حسن، وأخرجه أحمد (٥/٨٧)، وأبو داود (١٠٩٥)، والنسائي (٣/ ١١٠)، من طرق، عن سماك به.

(٢) «المسند» (١/ ٢٠٢)، وأخرجه البخاري (٥٤٤٠)، ومسلم (٢٠٤٣)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه به.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٠٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٤٣)، ومسلم (٢٣٤٣)، من طرق، عن إسماعيل بن أبـي خالد به.

## جُندب بن سُفيان البَجَليّ العَلَقي
## مِنَ الكُوفيين

٢٤٦ ـ حدثنا سُفْيان بن عُيينـة، عن عبد الملك بن عُمَيْر سَمِعـه من جُنْدُب:

أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ قال: «**أنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ**». قال سفيان: الفَرَطُ الذي يَسْبِقُ(١).

٢٤٧ ـ حدثنا عَبِيْدة بن حُمَيْد، حدَّثني الأسودُ بنُ قيس عن جُنْدُب بن سُفْيان البَجَلي ثم العَلَقي:

أنَّه صَلَّى مع رسولِ الله ﷺ يوم أضحى، فانصرفَ رسولُ الله ﷺ، فإذا هو باللَّحْم وذبائح الأَضْحى، فَعَرَفَ رسولُ الله ﷺ أنها ذُبِحَتْ قبل أن يُصَلِّيَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ ذَبَحَ قبل أن يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مكانَها أُخْرى**»(٢).

## نُبَيْط بن شَريط

٢٤٨ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سلمةُ بن نُبيط عن أبيه، وكان قد حَجَّ مع النبـيِّ ﷺ قال:

---

(١) «المسند» (٤/ ٣١٣)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٧٧٩)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٢٨٩)، من طريق عبد الملك بن عمير به.

(٢) «المسند» (٤/ ٣١٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٩٨٥)، ومسلم (٣/ ١٥٥٢)، من طرق، عن شعبة، عن الأسود بن قيس به.

رأيتُه يخطُبُ يومَ عَرَفة على بعيره(١).

٢٤٩ ــ حدثنا عبدُ الحميد بنُ عبد الرحمن أبو يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا سَلَمة بن نُبيط، قال: كان أبي وجدي وعَمِّي مع النَّبيِّ ﷺ، قال:

أخبرني أبي قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَة على جَمَلٍ أحمر:

قال: قال سَلَمةُ: أوصاني بصلاة السَّحَر، قلتُ: يا أبةِ، إني لا أُطِيْقُها. قال: فانظرِ الرَّكْعتين قبل الفَجْر، فلا تَدَعَنَّهما، ولا تَشْخَص في الفِتْنة(٢).

## عُروَة البَارِقي
## مِنَ الكُوفيين

٢٥٠ ــ حدثنا سفيان، أخبرنا البارقي شَبِيب:

أنه سمع عُروة البارقي يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصيها الخَيْرُ**»، ورأيتُ في داره سبعين فرساً(٣).

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٠٥)، وإسناده جيد، وأخرجه النسائي (٥/ ٢٥٣)، وابن ماجه (١٢٨٦)، من طريق وكيع.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٠٦)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٧٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٤٣)، ومسلم (٣/ ١٤٩٤)، من طريق سفيان، عن شبيب.

## عبد الله بن سَرْجِس
## مِنَ الكُوفيين

٢٥١ ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصمٌ بالكوفة فلم أَكتُبْه، فسمعتُ شعبةَ يُحدِّث به فعرفتُه به عن عاصمٍ:

عن عبدِ الله بن سَرْجِسَ أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ**»[١].

٢٥٢ ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ:

عن عبدِ الله بن سَرْجِسَ ـ قال عاصمٌ: وقد كان رأَى النبيَّ ﷺ ـ كان رسول الله ﷺ إذا خَرَجَ في سَفَرٍ قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في المالِ والأَهلِ**» وإذا رَجَعَ قَالَ مثلَها، إلاَّ أنه يقول: «**وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ**» يَبدَأُ بالأَهلِ[٢].

---

(١) «المسند» (٥/ ٨٢)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٥١٠)، عن يزيد به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، من طريق عاصم الأحول به.

(٢) «المسند» (٥/ ٨٢)، وأخرجه مسلم (٢/ ٩٧٩)، من طريق أبي معاوية به.

## عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير

## مِنَ المَكّيين والمدنيين

**٢٥٣ ــ** حدثنا سُفيانُ، عن الزُّهْري:

عن عبدِ الله بن ثَعْلبة بن أبي صُعَيْر ــ وثَبَّتنيه معمرٌ[١] ــ أَنَّ النبيَّ ﷺ أَشرَفَ على قَتْلى أُحُد، فقال: «**إنِّي أَشهَدُ على هؤُلاءِ، زَمِّلُوهم بِكُلُومِهم ودِمائِهم**»[٢].

## السائب بن يزيد

## مكي من الكُوفيين والمدنيين

**٢٥٤ ــ** حدثنا سفيان، عن الزُّهْري:

عن السائب بن يزيد قال: خرجتُ مع الصبيان إلى ثنيَّة الوداع نتلقَّى رسولَ الله ﷺ من غزوة تبوك. وقال سفيان مرة: أذكُرُ مقدَمَ النبيِّ ﷺ لما قَدِمَ النبيُّ ﷺ من تبوك[٣].

---

(١) هذا كلام سفيان بن عيينة شيخ الإمام أحمد.

(٢) «المسند» (٥/ ٤٣١)، وأخرجه الإمام الشافعي في «مسنده» (١٦٦٥ ــ طبعة دار البشائر الإسلامية)، عن سفيان به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٣/ ٤٤٩)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٥٣)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وهو صحيح، وأخرجه البخاري (٣٠٨٣)، من طريق سفيان بـه.

٢٥٥ ـ حدثنا سفيان[١]، حدثنا يزيد بنُ خُصَيفة:

عن السائب بن يزيد إن شاء الله، أنَّ النبيَّ ﷺ ظاهَرَ بين دِرْعَين يومَ أُحُد. وحدثنا به مرة أخرى فلم يَستثنِ فيه[٢].

## من مسند محمّد بن حاطِب الجُمحي[٣]

٢٥٦ ـ حدثنا هُشَيْم، أخبرنا أبو بَلْج:

عن محمد بن حاطب الجُمَحي، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَصْلٌ بَيْنَ الحَلالِ والحَرامِ الدُّفُّ والصَّوْتُ في النِّكاحِ»[٤].

● رواه شعبة، عن أبي بَلْج قال: قلت لمحمد بن حاطب:

---

(١) سقط من مطبوع «المسند» قوله: «حدثنا سفيان».

(٢) «المسند» (٣/ ٤٩٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٢٨٠٦)، من طريق سفيان به.

(٣) في هامش نسخة ( ظ ): «من ترجمة محمد بن حاطب إلى آخر حديث عمارة بن رُوَيبة الثقفي من زيادات الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي، ومن زياداته أيضاً ترجمة السائب بن يزيد بعد قوله: فلم يستثن فيه، حديث ابن عباس إلى آخر الثلاثيات»، وقال السفاريني في نهاية شرح آخر حديث للسائب بن يزيد: «وإلى هنا انتهى ما خَرَّجه المحب إسماعيل بن عمر المقدسي من ثلاثيات مسند الإمام أحمد رضي الله عنه وكل ما يأتي، مما ألحقه الحافظ ضِيَاء الدِّين المقدسي من الثلاثيات الواقعة في «المسند» مع ما قدمنا منها مما أشَرنا إليه».

(٤) «المسند» (٣/ ٤١٨، ٤/ ٢٥٩)، وأخرجه الترمذي (١٠٨٨)، والنسائي (٦/ ١٢٧)، وابن ماجه (١٨٩٦)، من طريق هشيم به وإسناده حسن.

قال الإمام الترمذي بعد سياقه للحديث: ومحمد بن حاطب قد رأى النبي ﷺ وهو غُلام صغير.

إنِّي قد تزوجت امرأتين لم يُضرب عليَّ بدُفٍّ، قال: بئسما صَنَعْتَ. فذكرهُ[1].

## عامر المُزَني
## رضي الله عنه

٢٥٧ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هلالُ بنُ عامر المُزني:

عن أبيه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يخطُبُ الناس بمنى على بغلة، وعليه بُرْدٌ أحمر. قال: ورجلٌ من أهل بدر بينَ يديه يُعَبِّرُ عنه. قال: فَجِئْتُ حتى أدخلتُ يدي بين قدمه وشِراكه. قال: فجعلتُ أعجبُ من بَرْدِها[2].

## الحارث بن حسان البَكْري
## رضي الله عنه

٢٥٨ ــ حدثنا أبو بكر بنُ عياش، قال: حدثنا عاصمُ بنُ أبي النَّجود[3]:

عن الحارث بن حسان البكريِّ، قال: قَدِمْنا المدينة،

---

(١) «المسند» (٤/ ٢٥٩)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٣/ ٤٧٧)، وأخرجه أبو داود (٤٠٧٣)، ورجاله ثقات، قال الحافظ المنذري في «مختصر السنن» (٦/ ٤٣): «اختلف في إسناده، فقيل: انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير، وقيل: إنه أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عمرو، عن أبيه، وصوَّب بعضهم الأول، وعمرو هذا هو ابن رافع المزني، مذكور في الصحابة».

(٣) وقع في المطبوع من «المسند»: «عاصم بن أبي الفزر» وهو خطأ.

فإذا رسولُ الله ﷺ على المنبر، وبلالٌ قائمٌ بين يديه، متقلدٌ السيفَ بين يَدَي رسولِ الله ﷺ، وإذا راياتٌ سُودٌ، وسألتُ: ما هذه الرايات؟ فقالوا: عمرو بن العاص قدم من غَزَاة[1].

## كعب بن زيد أو زيد بن كعب الأنصاري
## رضي الله عنه

٢٥٩ ـ حدثنا القاسمُ بنُ مالك المُزَني أبو جعفر، قال: أخبرني جميلُ بنُ زيد، قال:

صَحِبْتُ شيخاً من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبةٌ، يقال له: كعب بن زيد أو زيد بن كعب، فحدَّثني أنَّ رسول الله ﷺ تزوَّجَ امرأةً من بني غِفَار، فلما دخل عليها،

(١) «المسند» (٣/ ٤٨١)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٨، ٣٣٢٩)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٢٧)، من طريق أبي بكر بن عياش، وهذا إسناد منقطع، قال الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٨٥): «واختلف في حديثه منهم من يجعله عن عاصم بن بهدلة، عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه أبا وائل، والصحيح فيه عن عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان» وتبعه على ذلك الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٢٣)، وقد رواه أحمد (٣/ ٤٨١، ٤٨٢) في قصة طويلة، حدثنا عفان، قال: حدثنا سلَّام أبو المنذر، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، وأخرجه كذلك الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٥)، وإسناده حسن، وبهذا التخريج يتضح أنه ليس من الثلاثيات، والله أعلم.

فوضع[1] ثوبه، وقعد على الفِراش، أبصر بكَشْحها بياضاً، فانحاز عن الفراش، ثُمَّ قال: «**خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ**»، ولم يأخذ ممَّا آتاها شيئاً[2].

## أسامة بن شريك
## رضي الله عنه

٢٦٠ ـ حدثنا ابن زياد ـ يعني المطَّلبَ بن زياد ـ، حدثنا زياد بن عِلاقة:

عن أسامةَ بن شَريك أن رسولَ الله ﷺ قال: «**تَدَاوَوْا عبادَ الله، فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ داءً إلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شفاءً إلَّا الموتَ والهَرَمَ**»[3].

---

(١) في المطبوع من المسند: «وضع».

(٢) «المسند» (٣/ ٤٩٣)، وفي إسناده جميل بن زيد، ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١/ ٣٩٤، ٣٩٥) وساق تضعيف الأئمة له كابن معين، والبخاري، والنسائي وغيرهم، ونقل عن أبي القاسم البغوي قوله: الاضطراب في حديث الغفارية منه يعني قوله تارةً عن ابن عمر، وتارةً عن كعب بن زيد، أو زيد بن كعب، وبهذا يكون الحديث مضطرباً.

(٣) «المسند» (٤/ ٢٧٨)، وأخرجه تمام الرازي في «فوائده» (١٠١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٨)، وإسناده حسن، وأخرجه أحمد (٤/ ١٩٨)، وأبو داود (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥١١، ٧٥١٢)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، من طرق، عن زياد بن علاقة بنحوه، وإسناده صحيح.

## قَيس بن عائذ
## رضي الله عنه

٢٦١ ـ حـدثنـا محمـد بـن عُبيـد، حـدثنـا إسمـاعيـلُ ـ يعنـي: ابـن أبـي خالد ـ:

عن قيس بن عائذٍ، قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخْطُبُ الناسَ على ناقةٍ، وحَبَشيٌّ مُمْسِكٌ بِخطَامِها[1].

## الرُّبيّع بنت مُعَوّذ بن عَفراء

٢٦٢ ـ حدثنا سفيان بنُ عُيينة، قال: حدَّثني عبد الله بنُ محمد بنِ عَقِيل بنِ أبـي طالب، قال:

أرسلَني عليُّ بنُ حُسين إلى الرُّبيِّع بنتِ مُعَوِّذ بنِ عَفْراء، فسألتُها عن وُضوءِ رسولِ الله ﷺ، فأَخْرَجَتْ له، يعني إناءً يكونُ مُدًّا، أو نحوَ مُدٍّ ورُبْع ـ قال سفيان: كأنَّه يذهبُ إلى الهاشميّ ـ

---

(١) «المسند» (٤/ ١٧٧)، وأخرجه ابن أبـي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٨٩)، وابن ماجه (١٢٨٤)، من طريق وكيع بن الجراح، والنسائي (٣/ ١٨٥)، من طريق ابن أبـي زائدة، عن إسماعيل بن أبـي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائذ، وعند البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٢)، عن إسماعيل بن أبـي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائذ، وسعيد هذا لم يوثقه غير ابن حبان، والعجلي كما في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١٢)، وأشار الحافظ المزي إلى اختلاف الإسناد على قيس بقوله في ترجمة سعيد: وقد اختلف على إسماعيل فيه، كما أنه أبهم اسمه في رواية وكيع، وابن أبـي زائدة المذكورة آنفاً فالحديث ضعيف الإسناد.

قالت: كنتُ أُخرِجُ إليه[1] الماءَ في هذا، فيصُبُّ على يديه ثلاثاً ـ وقال مرَّةً: يغسلُ يَدَيْه قبل أن يُدْخِلَهما ـ ويغسلُ وجهَه ثلاثاً، ويُمضمضُ ثلاثاً، ويَستنشِقُ[2] ثلاثاً، ويغسلُ يدَه اليُمنى ثلاثاً، واليسرى ثلاثاً، ويمسحُ برأسه ـ وقال مرة: مرتين ـ مُقْبلاً ومُدْبراً، ثم يغسلُ رِجْلَيْه ثلاثاً. قد جاءني ابنُ عمٍّ لك، فسألَني ـ وهو ابنُ عباس ـ فأخبرتُه، فقال لي: ما أجدُ في كتاب الله إلاَّ مَسحَتَيْن وغَسْلَتَيْن[3].

**٢٦٣** ـ حدثنا عليُّ بنُ عاصم، قال: أخبرنا خالدُ بنُ ذَكْوان، قال: سألتُ الرُّبيِّع بنتَ مُعَوِّذ بنِ عَفْراء عن صوم عاشُوراء، فقالت: قال رسولُ الله ﷺ يومَ عاشُوراء: «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صائِماً؟**» قال: قالوا: مِنَّا الصائمُ، ومنَّا المُفْطِرُ. قال: «**فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَأَرْسِلُوا إلى مَنْ حَوْلَ المَدينةِ، فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ**»[4].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «له».

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ويستنثر».

(٣) «المسند» (٦/ ٣٥٨)، وأخرجه الترمذي (٣٣)، وابن ماجه (٣٩٠)، من طرق، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، وقال الترمذي بعده: «هذا حديث حسن»، وصحَّحه العلاَّمة أحمد شاكر في تعليقه على «الترمذي» (١/ ٤٨).

(٤) «المسند» (٦/ ٣٥٩، ٣٦٠)، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي، صدوق كثير الغلط، هذا وقد أخرج الحديث أحمد (٦/ ٣٥٩)، والبخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦)، من طرق، عن خالد بن ذكوان، حدثتني الرُّبيِّع قالت: بعث رسول الله ﷺ في قرى الأنصار، فقال: «**من كان منكم صائماً، فليتم صومَهُ، ومن كان أكل، فليصم بقية عشية يَوْمِهِ**».

## أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

٢٦٤ ـ حدثنا أبو قُرَّة موسى بن طارق الزَّبيدي، قال: حدثنا موسى بن عقبة:

عن أُمّ خالد بنتِ خالد: أَنَّها سَمِعتْ رسولَ الله ﷺ يَتعوَّذُ من عذابِ القَبْرِ[1].

٢٦٥ ـ حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن موسى بنِ عُقْبة:

سمع أُمَّ خالد بنتَ خالد ـ قال: ولم أَسْمعْ أحداً يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ غيرَها ـ سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يتَعوَّذُ من عذاب القَبْر[2].

## أمّ هشام بنتِ حارثة بنِ النعمان

٢٦٦ ـ حدثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن محمد بنِ عبدِ الرحمن بن أَسْعَد[3] بن زُرَارَةَ ابنِ أخي عَمْرَة ـ سمعتُه منه قبلَ أن يَجِيءَ الزُّهْري ـ:

عن امرأة من الأنصار، قالت: كان تَنُّورُنا وتَنُّورُ النبيِّ ﷺ

---

(١) «المسند» (٦/ ٣٦٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٣٧٦)، من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) «المسند» (٦/ ٣٦٥)، وأخرجه البخاري (٦٣٦٤)، عن الحميدي، حدثنا سفيان به.

(٣) في المطبوع من «المسند»: «سعد».

واحداً، فما حفظت ﴿قٓ﴾ إلاَّ منه، كان يَقرأُ[1] بها[2].

## عُمارة بن رُويبة الثقفيّ

٢٦٧ ـ حدثنا سفيان بنُ عُيَيْنة، عن عبد الملك بن عُمير:

عن عُمارة بن رُوَيْبة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ـ وقال سفيان مرة: سمع رسول الله ﷺ ـ يقول: «**لَنْ يَلِجَ النّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ غُرُوبِها**». قيل لسفيان: ممن سمعه؟ قال: من عُمارة بن رُوَيبة[3].

قلت[4]: رواه إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر والبَخْتَرِي بن المُختار، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه. ورواه شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمارة، عن أبيه[5].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «يقرؤها».

(٢) «المسند» (٦/ ٤٣٥)، وأخرجه مسلم (٢/ ٥٩٥)، من طريق يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام.

(٣) «المسند» (٤/ ١٣٦)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٦١)، من طريق سفيان بن عيينة به، وإسناده صحيح؛ ولا يضره أنه ورد من طرق أن بين عبد الملك بن عمير وبين عمارة واسطة وهو: أبو بكر بن عمارة بن رويبة، فتارةً يكون ثلاثيًا من غير واسطة ابن عمارة، وقد رواه إمام ثقة حجة وهو سفيان بن عيينة، وتارةً يكون رُباعيًا كما سيأتي.

(٤) في هامش نسخة (ش): «القائل: هو الحافظ ضياء الدِّين أبو عبد الله محمد المقدسي رحمه الله». وقال السفاريني بعده في «شرح الثلاثيات» (٢/ ٤٨٩): «قال الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد» ثُمَّ ساق الكلام المذكور.

(٥) أخرجه أحمد (٤/ ٢٦١)، عن شيخه وكيع، عن الثلاثة إسماعيل بن أبي خالد، =

٢٦٨ ــ حدثنا ابنُ فُضَيل، حدثنا حُصَين:

عن عُمارةَ بنِ رُوَيْبَة أنه رأى بِشْرَ بنَ مروانَ على المنبر رافعاً يديه، يُشير بأصبعيه يدعو، فقال: لعنَ اللهُ هاتين اليُدَيَّتَيْن، رأيت رسولَ الله ﷺ على المنبر يدعو، وهو يشير بأُصبع[١].

## مِنْ حديثِ عبد اللهِ بن عَبّاسٍ

٢٦٩ ــ حدثنا سفيان، قال: أَخبرني عُبيدُ الله بنُ أَبـي يزيد منذُ سبعين سنةً، قال:

سمعتُ ابنَ عباس يقول: ما عَلِمْتُ رسولَ الله ﷺ صام يوماً يَتَحَرَّى فَضْلَهُ على الأَيامِ، غَيْرَ يومِ عاشُورَاءَ ــ وقال سفيانُ مرةً أُخرى: إلاَّ هذا اليَوْمَ، يعني: عاشُوراءَ ــ وهذا الشهرَ؛ شَهْرَ رَمضَانَ[٢].

٢٧٠ ــ حدثنا سفيانُ، أَخبرني عُبَيْدُ الله، أَنه:

سَمِعَ ابنَ عباس يقولُ: أَنا ممن قدَّم النبيُّ ﷺ لَيْلَة

---

= ومِسْعر بن كِدام، والبَخْتري بن المختار، وكذلك أخرجه مسلم (٦٣٤)، من طريق الثلاثة أيضاً، وأخرجه أحمد (٤/١٣٦)، ومسلم (٦٣٤)، من طريق شيبان، عن عبد الملك بن عمير.

(١) «المسند» (٤/ ٢٦١)، إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٨٧٤)، من طريق حصين، عن عمارة رُوَيْبَةَ.

(٢) «المسند» (١/ ٢٢٢)، وأخرجه البخاري (٢٠٠٦)، ومسلم (١١٣٢)، من طريق سفيان بن عيينة به.

المزدَلِفَةِ في ضَعَفَةِ أَهلِه[1].

٢٧١ ـ حدثنا سفيانُ، حدثنا عبد العزيز بن رُفَيْع، قال:

دخلتُ أَنا وشَدَّادُ بنُ مَعْقِلٍ، على ابنِ عباس، فقال ابنُ عباس: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ إلاَّ ما بينَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ. ودخلنا على محمدِ بنِ علي، فقال مِثْلَ ذلك. قال: وكانَ المُخْتَارُ يقولُ الوحيَ[2].

## ومن حديث أبـي عَسيب

٢٧٢ ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا مسلمُ بن عُبَيد أبو نُصَيْرة، قال:

سمعت أبا عَسِيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَتاني جِبريلُ بالحُمَّى والطَّاعُونِ، فأَمسَكتُ الحُمَّى بالمدينةِ، وأَرسَلْتُ الطاعونَ إلى الشَّامِ، فالطاعونُ شَهادَةٌ لأُمَّتِي ورَحْمةٌ، ورِجْسٌ على الكافِرِ**[3]»[4].

---

(١) «المسند» (١/ ٢٢٢)، وأخرجه البخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣)، من طريق سفيان به.

(٢) «المسند» (١/ ٢٢٠)، إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٠١٩)، من طريق سفيان به إلاَّ قوله وكان المختار..

(٣) وفي المطبوع من «المسند»: «الكافرين».

(٤) «المسند» (٥/ ٨١)، إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم ٩٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩١٩)، من طريق يزيد بن هارون به.

## سَلَمة بن الأَكوعِ

٢٧٣ ــ حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عبيد:

عن سلمةَ بن الأَكْوَع قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ مِنَ النارِ»**[1].

٢٧٤ ــ حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَة، عن يزيد ــ يعني: ابن أبـي عُبيد ــ:

عن سَلَمَةَ بن الأكوع: **أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَنْ يُؤَذِّنَ** في النَّاسِ يومَ عاشوراء: **«مَنْ كان صائماً، فلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، ومَنْ كان أَكَلَ، فلا يأْكُلْ شيئاً، وليُتِمَّ صَوْمَه»**[2].

٢٧٥ ــ حدثنا يحيـى بن سعيد، عن يزيدَ بن أبـي عُبيد:

قال: حدثنا سَلَمة بن الأكوع، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَـمَ: **«أَذِّنْ فـي قَوْمِـكَ ــ أَوْ فِـي النَّـاس ــ يَـوْمَ عاشُـوراءَ: مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»**[3].

٢٧٦ ــ حدثنا صفوان بن عيسى، قال: أخبرنا يزيد ــ يعني: ابنَ أبـي عبيد ــ:

عن سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ أَمَرَ منادِيَهُ يومَ عاشوراءَ: **«أَنَّ مَنْ كان**

---

(١) «المسند» (٤/ ٤٧)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه البخاري (١٠٩)، عن مكي بن إبراهيم، عن يزيد به، وهو من ثلاثيات البخاري أيضاً.

(٢) «المسند» (٤/ ٤٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٢٤)، ومسلم (١١٣٥)، من طريق يزيد بن أبـي عُبيد به.

(٣) «المسند» (٤/ ٥٠)، وأخرجه البخاري (٧٢٦٥)، عن مسدد، حدثنا يحيـى به.

اضْطَبَحَ فَلْيُمْسِكْ، ومَنْ لم يكن يضْطَبِحُ[1] فَلْيَتِمَّ صَوْمَه»[2].

٢٧٧ ــ حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد ــ يعني: ابن أبـي عبيد ــ:

عن سَلَمَة: أَنَّه اسْتَأْذَنَ رسولَ الله ﷺ في البَدْوِ، فَأَذِنَ له[3].

٢٧٨ ــ حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد بن أبـي عبيد:

عن سلمةَ بنِ الأكْوَعِ قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ مع النَّاس يوم الحُدَيْبِيَة، ثُمَّ قَعَدْتُ متنحياً، فلمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عن رسولِ الله ﷺ قال: «يا ابْنَ الأَكْوَعِ، ألا تُبَايع؟» قال: قلتُ: قد بايَعْتُ يا رسولَ الله، قال: «أَيْضاً». قلت: علامَ بايَعْتُمْ؟ قال: «على المَوْتِ»[4].

٢٧٩ ــ حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عبيد، قال:

قلت لسلمة بن الأكوع: على أَيِّ شيءٍ بايَعْتُم رسولَ الله ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة؟ قال: بايعناه على المَوْت[5].

---

(١) في المطبوع من «المسند»: «اصطبح».

(٢) «المسند» (٤/ ٤٨)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٤/ ٤٧، ٥٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٨٧)، ومسلم (١٨٦٢)، من طريق يزيد بن أبـي عبيد.

(٤) «المسند» (٤/ ٤٧)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٨٦)، من طريق حماد بن مسعدة به، وأخرجه البخاري (٧٢٠٨)، ومسلم (١٨٦٠)، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبـي عبيد به.

(٥) «المسند» (٤/ ٥١)، وإسناده صحيح، وتقدم من طريق أخرى برقم (٢٧٨).

٢٨٠ ــ حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عبيد:

عن سلمةَ بنِ الأكوع، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ، ثم عَدَلْتُ إلى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فلما خَفَّ النَّاسُ عن رسولِ الله ﷺ، قال: «يا ابنَ الأَكْوَعِ ألا تُبَايع؟» قلتُ: قد بايعتُ يا رسولَ الله. قال: «وأَيْضاً»، قال: فبايعتُ الثَّانية. قال يزيد: فقلت: يا أبا مُسْلم على أيِّ شيءٍ تبايعونَ يومئذٍ؟ قال: على المَوْتِ[١].

٢٨١ ــ حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد ــ يعني: ابن أبـي عبيد ــ:

عن سلمة قال: كنتُ جالساً مع النَّبـيِّ ﷺ، فأُتِيَ بِجنازَةٍ، فقال: «هل تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا. قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟». قالوا: لا. قال: فَصَلَّى عليه، ثمَّ أُتي بأُخرى فقال: «هل تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا. قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟». قالوا: نَعَمْ، ثلاثة[٢] دنانير. قال: فقالَ بأَصابعه ثلاثَ كَيَّاتٍ. قال: ثُمَّ أُتِي بالثَّالثة، فقال: «هل تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: نعم. قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟». قالوا: لا. قل: «صَلُّوا على صَاحِبِكُمْ» فقال رجلٌ من الأنصار: عليَّ دَيْنُهُ يا رسولَ الله. قال: فَصَلَّى عليه[٣].

---

(١) «المسند» (٤/ ٥١)، وأخرجه البخاري (٢٩٦٠)، من طريق مكي، وهو من ثلاثياته؛ التي سمعناها على جماعة من شيوخنا الأكابر.

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ثلاث».

(٣) «المسند» (٤/ ٤٧)، وإسناده صحيح.

٢٨٢ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد قال:

حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: كنتُ مَعَ النَّبـيِّ ﷺ، فأُتي بِجنازةٍ، فقالوا: يا نبيَّ الله، صَلِّ عليها. قال: «هل تَرَكَ شَيْئاً؟» قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ عليه دَيْناً؟» قالوا: لا، فَصَلَّى عليه، ثُمَّ أُتي بِجنازةٍ بعد ذلك فقال: «هل تَرَكَ عليه مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا. قال: قال: «هل تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا: ثلاثة دنانير. قال: «ثلاث كَيّاتٍ» قال: فَأُتي بالثَّالثة، فقال: «هل تَرَكَ عليه مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: نعم. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟» قالوا: لا، قال: «صلُّوا على صاحبكم» فقل رجلٌ من الأنصار يقال له أبو قَتَادة: يا رسولَ الله، عليَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عليه(١).

٢٨٣ ـ حدثنا حمَّاد، عن يزيد:

عن سلمة قال: كان عامرٌ رجلاً شاعراً، فنزل يحدو قال: ويقول:

اللَّهُمَّ لَـوْلا أَنْتَ مـا اهْتَـدَيْنا ... وَلا تَـصَـدَّقْـنـا ولا صَـلَّـيْـنـا
فـاغْفِـرْ فِـداءً لَـكَ مـا أَتَـيْنـا ... وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاقَـيْـنـا
وألْـقِـيَـنْ سَـكِـيـنـةً عـلـيـنـا ... إنَّـا إذا صِـيـحَ بـنـا أَتَـيْـنـا
وبـالـصِّـيـاحِ عَـوَّلُـوا عَـلَـيْـنـا

---

(١) «المسند» (٤/ ٥٠)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٢)، من طريق يحيى بن سعيد به، وإسناده صحيح.

فقال رسول الله ﷺ: «من هذا الحادي؟» قالوا: ابنُ الأكوع قال: «يَرْحَمهُ الله» قال: فقال رجل: وَجَبَتْ يا رسولَ الله لولا أَمْتَعْتنا به. قال: فأُصِيْبَ؛ ذَهَبَ يَضْرِبُ رجلاً يهوديًّا قال: فأصابَ ذُبابُ السَّيْفِ عينَ رُكْبَتِهِ، فقال الناس: حَبِطَ عَمَلُه قتَلَ نَفْسَهُ. قال: فَجِئْتُ إلى رسولِ الله ﷺ بعد أَنْ قَدِمَ المدينة وهو في المَسْجِدِ، فقلتُ: يا رسولَ الله، يَزْعمون أَنَّ عامراً حَبِطَ عَمَلُه قال: «وَمَنْ يَقُولُهُ؟» قال: قلتُ: رجالٌ من الأنصار منهم فلان وفلان. قال: «كَذَبَ مَنْ قاله، إنَّ له لأَجْرَيْنِ ـ بإِصْبَعَيْهِ ـ وإنَّهُ لَجاهِدٌ مُجاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبِيٌّ مشى بها يَزِيدُكَ عليه»(١).

٢٨٤ ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يزيدَ بنِ أبي عبيد:

قال: حدَّثنا سلمةُ بنُ الأكوع، قال: خَرَجْنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ إلى خَيْبَرَ، فقال رَجُلٌ من القَوْم: أي عامر، لو أَسْمَعْتَنا من هُنَيَّاتك قال: فنزل يحدو بهم، ويذكر:

تالله لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنا

وذكر شِعْراً غير هذا، ولكن لم أَحْفَظْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ هذا السَّائِقُ؟» قالوا: عامرُ بنُ الأكوع، فقال:

(١) «المسند» (٤/ ٤٧، ٤٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤١٩٦)، ومسلم (١٨٠٢)، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

«يَرْحَمه الله»، فقال رجلٌ من القَوْم: يا نبـي الله، لولا متَّعْتَنَا به. فلما صافَّ القوم، قاتلوهم، فأُصِيْبَ عامرُ بنُ الأكوع بقائِم سَيْفِ نَفْسِهِ، فمات، فلمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا ناراً كثيرةً. فقال رسولُ الله ﷺ: «**ما هذِهِ النَّارُ، عَلى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ؟**» قالوا: على حُمُر إنْسِيَّة قال: «**اهْرِيقُوا ما فيها وكَسِّرُوها**» فقال رجلٌ: أَلا نُهْرِيْقُ ما فيها ونَغْسِلُها؟ قال: «**أَوْ ذاك**»[1].

**٢٨٥** ــ حدثنا صفوان، عن يزيد بن أبـي عبيد:

عن سَلَمَةَ، قالَ: لما قَدِمْنا خَيْبَرَ، رأى رسولُ الله ﷺ نيراناً توْقَدُ، فقال: «**عَلامَ تُوقَدُ هذِهِ النِّيران؟**» قالوا: على لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّة. قال: «**كَسِّروا القُدُورَ، وَأَهْرِيْقُوا ما فيها**» قال: فقامَ رجلٌ من القَوْمِ، فقال: يا رسول الله، أَنُهْرِيْقُ ما فيها، ونَغْسِلُها؟ قال: «**أو ذاك**»[2].

**٢٨٦** ــ حدثنا مكي، قال: حدثنا يزيد بن أبـي عُبيد، قال:

كنت آتي مع سَلَمَةَ المَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ الأُسْطُوانة التي عند المُصْحَفِ، فقلت: يا أبا مُسْلم، أراك تتحرَّى الصَّلاةَ عند هذه

---

(١) «المسند» (٤/ ٥٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٣١)، من طريق يحيـى بن سعيد به.

(٢) «المسند» (٤/ ٤٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٤٠)، من طريق عيسى به، وأخرجه البخاري (٢٤٧٧)، ومسلم (٣/ ١٥٤٠)، من طرق عن يزيد بن أبـي عبيد، عن يزيد بن أبـي عبيد به.

الأسطوانة؟ قال: فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتحرَّى الصَّلاةَ عِنْدَها[1].

٢٨٧ ـ حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَة، عن يزيد:

عن سَلَمَةَ أنَّه كان يتحرَّى مَوضِعَ المُصْحَفِ، وذكر أنَّ رسولَ الله ﷺ يتحرَّى ذلك المكان، وكان بين المِنْبر والقِبْلَة مَمرَّ شاةٍ[2].

٢٨٨ ـ حدثنا مكِّي، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ أبي عُبيد:

قال: رأيتُ أثَرَ ضَرْبَةٍ في ساقِ سَلَمة، فقلت: يا أبا مُسْلم، ما هذه الضَّرْبة؟ قال: هذه ضَرْبَةٌ أَصَابَتْها يوم خَيْبَر، قال: يومَ أُصِبْتُها قال النَّاسُ: أُصِيْبَ سَلَمة، فأُتي بي رسولَ الله ﷺ، فَنَفَثَ فيه ثلاثَ نَفَثَاتٍ، فما اشتكيتُها حتى السَّاعةِ[3].

٢٨٩ ـ حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا ابنُ أبي عُبيد:

عن سَلَمَةَ بنِ الأكوع قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي المَغْرِبَ ساعةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إذا غابَ حَاجِبُها[4].

---

(١) «المسند» (٤/ ٤٨)، وأخرجه البخاري (٥٠٢) وهو من ثلاثياته، ومسلم (١/ ٣٦٤)، من طريق مكي بن إبراهيم به.

(٢) «المسند» (٤/ ٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٥٠٩)، من طريق حماد بن مسعدة.

(٣) «المسند» (٤/ ٤٨)، وأخرجه البخاري (٤٢٠٦)، عن مكي به، وهو من ثلاثياته.

(٤) «المسند» (٤/ ٥١)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٣٨٦)، =

٢٩٠ ـ حدثنا مكّي، حدَّثنا يزيد بن أبـي عبيد:

عن سَلَمَةَ، قال: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ مَعَ رسولِ الله ﷺ إذا توارت بالحِجَاب[1].

٢٩١ ـ حدثنا حمّاد بنِ مَسْعَدة، عن يزيد:

عن سَلَمَةَ، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سَبْعَ غزوات، فذكر الحُدَيْبِيَّة، ويوم حُنين، ويوم القَرَد، ويوم خَيْبر، قال يزيد: ونسيتُ بقيَّتُهُنَّ[2].

٢٩٢ ـ حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، عن يزيد ـ يعني: ابن أبـي عُبيد ـ:

عن سلمة، قال: جاءني عَمِّي عامِرٌ، فقال: أَعْطِنِي سلاحك.

قال: فأَعْطَيْتُهُ، قال: فجئْتُ إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أَبْغِني سِلاحك. قال: «أَيْـنَ سِلاحُك؟» قال: قلت: أعطيتـه عَمِّي عامراً قال: «مـا أَجِدُ شَبَهَك إلاَّ الذي قال: هَبْ لي أخـاً أَحَبَّ إليَّ من نَفْسِي» قال: فأَعْطاني قَوْسَـهُ وَمَجَانَّـهُ، وثلاثـة أَسْهُمٍ من كِنانَتِهِ[3].

---

= عن صفوان بن عيسى به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٦٣٦)، من طريق يزيد بن أبـي عبيد به.

(١) «المسند» (٤/ ٥٤)، وأخرجه البخاري (٥٦١)، عن عكرمة به، وهو من ثلاثياته.

(٢) «المسند» (٤/ ٥٣)، وأخرجه البخاري (٤٢٧٣)، عن محمد بن عبد الله، حدثنا حماد بن مسعدة به.

(٣) «المسند» (٤/ ٥٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٠) بإسناده من طريق حماد بن مسعدة به.

٢٩٣ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عُبيد، قال:

حدَّثني سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ على قومٍ مِنْ أَسْلَمَ وهم يتناضلون في السُّوق، فقال: «**ارْمُوا يا بني إسْماعِيلَ، فإنَّ أباكُمْ كانَ رامياً، ارْمُوا وأنا مَعَ بني فُلانٍ**» ــ لأحدِ الفريقين ــ فأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ فقال: «**ارْمُوا**» قالوا: يا رسول الله، كيف نرمي وأنتَ مع بني فلان؟ قال: «**ارْمُوا وَأَنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ**»[1].

٢٩٤ ــ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد قال:

حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَقُولُ أَحَدٌ عليَّ باطِلاً أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ إلاَّ تبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[2].

٢٩٥ ــ حدثني مكِّي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد:

عن سَلَمَةَ بنِ الأكوع، أَنَّه أخبره قال: خَرَجْتُ من المدينة ذاهباً نحو الغابة، حتى إذا كنتُ بثَنِيَّةِ الغابة، لَقِيَني غلامٌ لعبدِ الرحمن بنِ عَوْفٍ قال: قلتُ: وَيْحَكَ، ما لك؟ قال: أُخِذَتْ لِقاحُ رسولِ الله ﷺ، قال: قلتُ: مَنْ أَخَذَها؟ قال: غَطْفَان وفَزَارة. قال: فَصَرَخْتُ ثلاثَ صَرَخاتٍ أَسْمَعْتُ مَنْ بينَ لابَتَيْها: يا صَبَاحاه يا صَبَاحاه!

---

(١) «المسند» (٤/ ٥٠)، وأخرجه البخاري (٣٥٠٧)، عن مسدد، حدثنا يحيى به.

(٢) «المسند» (٤/ ٥٠)، وإسناده صحيح، وتقدم من طريق أخرى برقم (٢٧٣).

ثم اندفَعْتُ حتى ألقاهم وقد أخذوها قال: فجعلتُ أَرْمِيْهِمْ، وأقول:

أنـــا ابـــنُ الأَكْـــوَع        واليـومُ يَـوْمُ الـرُّضَّـع[1]

قال: فاسْتَنْقَذْتُهَا منهم قبل أن يَشْرَبوا، فأَقْبَلْتُ بها أسوقها، فلقيني رسولُ الله ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله، إنَّ القَوْمَ عِطاشٌ، وإني أَعْجَلْتُهُمْ قبل أَنْ يَشْرَبُوا، فأذهبُ في أَثَرِهِمْ؟ فقال: «**يا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ، إنَّ القَوْمَ يُقْرَبونَ في قَوْمِهِمْ**»[2].

## عبد الله بن بُسْر المازني

**٢٩٦** ـ حدثنا حَجَّاج بن محمَّد، عن حَرِيز بن عثمان قال:

كنا غِلْماناً جلوساً عند عبد الله بن بُسْر، وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ، ولم نكُنْ نُحْسِنُ نسأَلُه، فقلتُ: أشيخاً كان النبيُّ ﷺ؟ قال: كان في عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بِيضٌ[3].

---

(١) وفي المطبوع من «المسند» ونسخة (ع) ونسخة الجراعي من الظاهرية وكذا التيمورية: «أقرع»، والمثبت من (ظ) و (ش) و (س)، وهامش التيمورية، وهو كذلك في البخاري.

(٢) «المسند» (٤/٤٨)، وأخرجه البخاري (٣٠٤١)، عن مكي به، وهو من ثلاثياته.

(٣) «المسند» (٤/١٨٧)، وأخرجه البخاري (٣٥٤٦)، عن عصام بن خالد، حدثنا كريز به.

٢٩٧ ـ حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا حَرِيزٌ، قال:

سألتُ عبدَ الله بن بُسْر المازني صاحبَ رسول الله ﷺ فقلتُ: أرأيتَ النبيَّ ﷺ، أشيخاً كان؟ قال: كان في عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بِيضٌ(١).

٢٩٨ ـ حدثنا حَسن بن موسى، حدثنا حريز، قال:

قلت لعبد الله بن بُسْر ونحن غِلْمانٌ لا نَعقِلُ العلم أشيخاً كان رسول الله ﷺ؟ قال: كان بِعَنْفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ(٢).

٢٩٩ ـ حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا حريز بن عثمانَ، قال:

سألتُ عبدَ الله بن بُسْر صاحبَ النبيِّ ﷺ: كان النبيُّ ﷺ شيخاً؟ قال: كان أشبَّ من ذلك، ولكن كان في لحيته ـ وربما قال: في عَنْفَقَتِه ـ شعراتٌ بِيضٌ(٣).

٣٠٠ ـ حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا الحسن بن أيوبَ الحَضْرمي، حدثني عبد الله بن بُسْر، قال:

كانت أُختي رُبَّما بَعثتني بالشيءِ إلى النبي ﷺ تُطرِفهُ إياه، فيقبَلُهُ مني(٤).

---

(١) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٤/ ١٩٠)، وإسناده صحيح.

(٤) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وإسناده حسن.

٣٠١ ــ حدثنا هشامُ بن سعيدٍ أبو أحمد، حدثنا الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

حدثني عبد الله بن بُسْر صاحبُ رسول الله ﷺ قال: كانت أُختي تبعثُني إلى رسولِ الله ﷺ بالهَديَّة فيَقبلُها[(١)].

٣٠٢ ــ حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، قال: حدثني الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

حدثني عبد الله بن بُسْر قال: كان رسولُ الله ﷺ يَقبلُ الهديَّة، ولا يَقبلُ الصَّدقةَ[(٢)].

٣٠٣ ــ حدثنا عصامُ بن خالدٍ، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسنُ بن أيوب الحَضْرمي، قال:

أَراني عبدُ الله بن بُسْر شامةً في قَرْنه، فوضعتُ إصبعي عليها، فقال: وَضَعَ رسولُ الله ﷺ إصبعه عليها، ثم قال: «لَتَبْلُغَنَّ قَرْناً». قال أبو عبد الله: وكان ذا جُمَّةٍ[(٣)].

٣٠٤ ــ حدثنا عليُّ بن عيَّاش، قال: حدثنا حسان بن نُوح، حِمْصي، قال:

رأيت عبدَ الله بن بُسْر يقول: تَرَونَ كفِّي هذه، فأَشهدُ أني

---

(١) «المسند» (٤/ ١٨٩)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٤/ ١٨٩)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ١٨٩)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء عبد الله بن بسر ص ٤٤٦)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده حسن.

وضعتُها على كفِّ محمدٍ ﷺ، ونهى عن صيام يوم السبتِ إلاَّ في فريضةٍ، وقال: «**إنْ لَمْ يَجِدْ أحدُكم إلاَّ لحَاءَ شجرةٍ، فَلْيُفْطِرْ عليه**»[1].

٣٠٥ ــ حدثنا هُشَيم، أخبرنا هشامُ بن يوسف:

قال: سمعت عبدَ الله بن بُسْر يحدِّث: أن أباه صَنَعَ للنبي ﷺ طعاماً فدعاه، فأجابَه، فلما فَرَغَ من طعامه قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لهم، وارْحَمْهُمْ، وبارِكْ لهم فِيما رَزَقْتَهم**»[2].

٣٠٦ ــ حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو قال:

حدثنا عبد الله بن بُسْر المازني قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أَدعوه إلى طعام، فجاءَ معي، فلمَّا دَنوتُ من المنزلِ أسرعتُ، فأعلمتُ أبويَّ فخرجا فتلقَّيا رسول الله ﷺ ورحّبا به، ووضعتا له قَطيفةً كانت عندنا زِئْبِريةً[3] فقعد عليها، ثُمَّ قال أبي لأُمي: هات طعامَكِ. فجاءت بقَصْعَةٍ فيها دَقيقٌ قد عَصَدَتْه بماءٍ ومِلْح، فوضعته بين يَدَيْ رسول الله ﷺ فقال:

---

(١) «المسند» (٤/ ١٨٩)، ورجاله ثقات لكنه معلول فقد حكم جماعة من العلماء عليه بالشذوذ أو أنه منسوخ. انظر بتفصيل: «الفروع» لابن مفلح (٣/ ١٢٣، ١٢٤)، وتبعه السفاريني في «شرح الثلاثيات» (٢/ ٦٠٤).

(٢) «المسند» (٤/ ١٨٧)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء ابن بسر ص ٤٤٣)، وفي إسناده ضعف فيه هشام بن يوسف فيه جهالة، لكن يشهد له ما بعده، كما أن مسلم قد أخرجه من طريق أخرى (٢٠٤٢)، عن عبد الله بن بسر.

(٣) وفي المطبوع من السند: «زبيرية».

«خذوا باسْم الله من حَوَالَيْها، وَذَرُوا ذِرْوَتَها، فإِن البَرَكَةَ فيها» فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، وفضل منها فَضْلَة، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لهم وارْحَمْهم، وبارك عليهم، ووسِّعْ عليهم في أرزاقِهم»[1].

## عَبدُ الله بن عَمرو ابن أُمّ حَرامِ

٣٠٧ ـ حدثنا كثيرُ بن مروانَ أَبو محمدَ سنةَ إحدى وثمانينَ ومائةٍ، حدثنا إبراهيمُ بن أَبـي عَبْلَةَ، قال:

رأيتُ عبدَ الله بن عمرِو بن أُمِّ حرام الأنصاريَّ وقد صلَّى مع النبـيِّ ﷺ القِبْلتينِ، وعليه ثَوبُ خَزٍّ أَغْبَرُ. وأَشار إبراهيمُ بيده إلى مَنكِبَيه، فظَنَّ كثيرٌ أَنه رِداءٌ[2].

## هِرْماس بن زيادِ الباهِليّ

٣٠٨ ـ حدثنا بَهْز، حدثنا عِكْرمةُ بن عمَّار:

حدثنا الهِرْمـاسُ بن زيـادِ الباهِليُّ، قـال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبـي مُـرْدِفِـي خلفَـه علـى حمـارٍ، وأنـا صغيـرٌ، فـرأيـتُ

(١) «المسند» (٤/ ١٨٨)، وأخرجه من طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٤٣ ـ جزء عبد الله بن بسر)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٤/ ٢٣٣)، وفي إسناده كثير بن مروان ضعيف لا يحتج به، ولم يرو عنه الإمام أحمد إلاَّ هذا الحديث، انظر: «معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (ص ٢٩٣) للشيخ عامر حسن صبري، وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٣٣)، من طريق أخرى وإسنادها حسن.

رسولَ الله ﷺ يَخطُب بمِنًى على ناقتِه العَضْباءِ[1].

٣٠٩ ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عَكْرمةُ بن عمَّار:

حدَّثنا الهِرْماس بن زيادٍ الباهِليُّ، قال: كان أبي مُرْدِفِي، فرأيتُ رسول الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ يومَ النَّحْرِ بمِنًى على ناقتِه العَضْباءِ[2].

٣١٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار:

قال: حدثنا الهِرْماسُ بنُ زياد الباهلي، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخْطُبُ على راحلته يومَ النَّحْر بِمِنى[3].

٣١١ ـ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار ـ وهو العجلي ـ:

حدَّثنا الهِرْماسُ بنُ زياد الباهلي، قال: كنتُ رِدْفَ أبي يومَ الأَضْحَى، ورسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ على ناقته بِمِنى[4].

٣١٢ ـ حدثنا عبد الله بن واقد، قال: أخبرني عكرمة بن عَمَّار:

عن الهرماس، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي على بعيرٍ نحوَ الشَّام[5].

---

(١) «المسند» (٥/ ٧)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٥/ ٧)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ٤٨٥)، وإسناده حسن.

(٤) «المسند» (٣/ ٤٨٥)، وإسناده حسن، وأخرجه أبو داود (١٩٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٨٠)، وابن حبان (٣٨٧٥)، من طرق، عن عكرمة به.

(٥) «المسند» (٣/ ٤٨٥)، وإسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن واقد متكلم فيه من قبل البخاري وأبو زرعة.

## قُدامة بن عبد الله الكِلَابـي

٣١٣ ــ حدثنا مُعْتَمر، عن أيمن بن نابل:

عن قدامة بن عبد الله قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يوم النَّحْر يرمي الجمرةَ على ناقةٍ له صَهْبَاءَ، لا ضَرْبَ، ولا طَرْدَ، ولا إليكَ إليكَ(١).

٣١٤ ــ حدثنا موسى بن طارق أبو قُرَّة الزَّبيدي ــ من أهلِ الحُصَيْب، وإلى جانبها رِمَعٌ: وهي قرية أبـي موسى الأشْعَرِي. قال أبـي: وكان أبو قُرَّة قاضياً لهم باليمن ــ قال: حدثنا أيمن بن نَابِل أبو عِمران:

قال: سَمِعْتُ رجلاً من أَصْحَابِ النبـيِّ ﷺ يقال له قُدَامة ــ يعني ابن عبد الله ــ يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَة يومَ النَّحر. قال أبو قرة: وزادني سُفْيان الثَّوْري في حديثِ أيمن هذا: على ناقةٍ صَهْباء بلا زَجْرٍ ولا طَرْدٍ، ولا إليكَ إليكَ(٢).

٣١٥ ــ حدَّثنا وكيع، حدثنا أيمن بن نابِل قال: سَمِعْتُ شيخاً من بني كِلابٍ يقال له: قُدَامة بن عبد الله بن عمَّار:

قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم النَّحْرِ يَرْمي الجَمْرَة على ناقةٍ له

---

(١) «المسند» (٣/ ٤١٣)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، وإسناده حسن، وأخرجه الترمذي (٩٠٣)، والدارمي (٢/ ٦٢)، من طرق، عن أيمن بن نايل به.

صَهباء، لا ضَرْبَ، ولا طَرْدَ، ولا إليكَ إليك[1].

٣١٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد عبد الله الزُّبيري، حدثنا أيمن بن نابل:

حدثنا قُدَامة بن عبد الله الكلابي: أنه رأى رسولَ الله ﷺ رَمَى الجَمْرةَ جمرةَ العقَبة من بَطْنِ الوادي يوم النَّحْرِ، على ناقةٍ له صهباء، لا ضَرْبَ، ولا طَرْدَ، ولا إليكَ إليك[2].

## حديث يوسف بن عبد الله بن سَلام

٣١٧ ـ حدثنا وكيع، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي الهيثم العَطَّار:

قال: سمعتُ يوسف بن عبد الله بن سَلَام، وقال مرة: سمعه من يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسف، ومَسَحَ على رأسي[3].

٣١٨ ـ حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: حدثنا ابن المنكدر:

قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سَلَام، يقُولُ: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ من الأنصار وامرأته: «**اعْتَمِرا في رمَضانَ، فإنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ لَكُما كَحَجَّةٍ**». وقال سفيان

---

(١) «المسند» (٣/ ٤١٣)، وإسناده حسن، وأخرجه النسائي (٥/ ٢٧٠)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، من طريق وكيع به.

(٢) «المسند» (٣/ ٤١٣)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/ ٣٥)، وإسناده صحيح.

مَـرَّة: ولم يقل: حدَّثنـا يعنـي ابن المُنكـدر: «**فـإن عُمْرَة فيـه كَحَجَّةٍ**»(١).

**٣١٩** ـ حدثنا أبو أحمد الزّبيري، حدّثنا يحيـى بن أبـي الهيثم:

قال: سمعتُ يوسفَ بنَ عبد الله بن سَلاَم، يقول: أَجْلَسَني رسـولُ الله ﷺ فـي حِجْـره، ومَسَـحَ علـى رأسـي، وسمَّـانـي يوسف(٢).

**٣٢٠** ـ حدثنا محمد بن كُنَاسَةَ، حدثنا يحيـى بن أبـي الهَيْثَم العَطَّار:

عن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم، قال: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسفَ، وأَجلَسني في حِجْره(٣).

## حديث عدّاء بن خالد بن هَوْذَة

**٣٢١** ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثني عبدُ المَجيدِ أبو عَمْرو:

حدثني العَدَّاءُ بن خالدِ بن هَوْذَة قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ يومَ عَرَفَةَ على بعيرٍ قائماً في الرِّكَابَين(٤).

---

(١) «المسند» (٤/ ٣٥)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٧٠)، عن سفيان، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٤/ ٣٥)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٦/ ٦)، وإسناده حسن، ومحمد بن كُناسة، هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأَسَدي.

(٤) «المسند» (٥/ ٣٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (١٩١٧).

## عمرو بن سلمة الجَرمِي

## كان في زمان النبي ﷺ يؤم قَومَه

٣٢٢ ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي سنةَ ثمانٍ وعشرين ومائتينِ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَر بن حَبيب الجَرْمي:

حدثني عَمْرو بن سَلَمةَ، عن أبيه: أنهم وَفَدُوا إلى النبيِّ ﷺ، فلمَّا أرادوا أن يَنصَرِفُوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: «**أكثَرُكم جَمْعاً للقُرآنِ**» أو «**أَخْذاً للقُرآنِ**».

قال: فلم يكن أحدٌ من القوم جَمَعَ من القرآنِ ما جمعتُ، قال: فقَدَّمُوني وأنا غلامٌ، فكنتُ أؤُمُّهم وعليَّ شَمْلةٌ لي، قال: فما شَهِدتُ مَجْمعاً من جَرْمٍ إلاَّ كنتُ إمامَهم، وأُصَلِّي على جَنائزِهم إلى يومي هذا[1].

٣٢٣ ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ:

عن عَمْرو بن سَلَمةَ، قال: كنَّا على حاضرٍ، فكان الرُّكْبانُ ـ وقال إسماعيلُ مرةً: الناسُ ـ يَمُرُّونَ بنا راجِعِينَ من عندِ رسول الله ﷺ، فأدنُو منهم فأسمَعُ، حتى حَفِظتُ قُرآناً، وكان الناسُ ينتَظِرونَ بإسلامِهم فَتْحَ مكةَ، فلما فُتِحَتْ، جَعَلَ الرجلُ يَأتِيه فيقول: يا رسولَ الله، أنا وافِدُ بني فُلانٍ، وجئتُك

---

(١) «المسند» (٥/ ٢٩، ٣٠)، وأخرجه أبو داود (٥٨٧)، عن قتيبة، عن وكيع به، وإسناده صحيح.

بإسلامِهم. فانطَلَقَ أبـي بإسلامِ قومِه، فَرَجَعَ إليهِم، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَدِّمُوا أكثَرَكُم قُرآناً». قال: فنَظَروا وأنا لَعَلى حِواءٍ عظيمٍ، فما وَجَدُوا فيهم أحداً أكثَرَ قرآناً مني، فقدَّمُوني وأنا غلامٌ، فصَلَّيتُ بهم وعليَّ بُرْدَةٌ، وكنتُ إذا ركعتُ أو سجدتُ قَلَصَتْ فتبدُو عَوْرتي، فلما صَلَّينا تَقُولُ عجوزٌ لنا دُهْرِيَّةٌ: غَطُّوا عنَّا اسْتَ قارِئكم، قال: فقَطَعُوا لي قميصاً. فذَكَر أنه فَرِحَ به فَرَحاً شديداً[1].

## عُمَير مولى آبـي اللَّحْم

**٣٢٤** ـ حدثنا بِشْر بن المُفضَّل، عن محمد بن زَيْد:

حدثني عُمَير مولى آبـي اللَّحم قال: شَهِدتُ خيبرَ مع سادتي، فكلَّموا فيَّ رسولَ الله ﷺ، فأَمَرني فقُلِّدتُ سيفاً، فإذا أنا أَجُرُّه، فأُخبِرَ أني مملوكٌ فأمَرَ لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المَتاع[2].

---

(١) «المسند» (٥/ ٣٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٥١)، من طريق إسماعيل بن علية، وأخرجه البخاري (٤٣٠٢) مع اختلاف يسير، عن أبـي قلابة، عن عمرو بن أبـي سلمة.

(٢) «المسند» (٥/ ٢٢٣)، وأخرجه أبو داود (٢٧٣٠)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده صحيح.

وقال أبو داود بعده: معناه أنه لم يُسْهِمْ له.

وقال في اسم آبـي اللحم: قال أبو عبيد: كان حرَّم اللحم على نفسه فَسُمِّي آبـي اللحم. «سنن أبـي داود» (١/ ١٧١، ١٧٢).

## طارِق بن أَشْيَم الأشجَعِيّ

**٣٢٥** ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا أبو مالك الأَشْجَعي قال: حـدَّثني أبـي أنَّـه سَمِـعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ إذا أتـاه الإنسـانُ يقـول: كيـف يـا رسـولَ الله أقـولُ حيـن أَسْـأَلُ رَبِّـي؟ قـال: **«قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لي، وارْحَمْنِي، واهْـدِني، وارْزُقْنِي»**. وقَبَضَ أَصـابِعَـهُ الأَرْبَـعَ إلاَّ الإبهـامَ: **«فَـإنَّ هـؤلاءِ يَجْمَعْـنَ لـكَ دُنْيـاكَ وآخِرَتَكَ»**[1].

**٣٢٦** ــ قال: وسَمِعْتُه يقول للقَوْم: **«مَنْ وَحَّدَ الله، وكَفَرَ بما يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ، حَرُمَ مالُهُ وَدَمُهُ، وحِسابُهُ على الله عَزَّ وجَلَّ»**[2].

● حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أبا مالك قال: قلت لأبـي: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبـي بكر وعمر وعثمان أكانوا يقنتون. قال: لا، يا بُني مُحْدثٌ.

**هذا الحديث معلم عليه في نسختي ليس سماعنا بهذا الإسناد،** وقد رواه يزيد بن هارون[3].

---

(١) «المسند» (٣/ ٤٧٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٧٣)، من طريق يزيد بن هارون.

(٢) «المسند» (٣/ ٤٧٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١/ ٥٣)، من طريق يزيد بن هارون.

(٣) لا وجود له في «المسند» وهذا صريح من الحافظ الضياء المقدسي، وانظر أيضاً: «أطراف مسند الإمام أحمد» لابن حجر (٢/ ٦١٠).

٣٢٧ ــ حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو مالك قال:
قلتُ لأبـي: يـا أبتِ، إنَّك قـد صَلَّيْتَ خَلْـفَ رسولِ الله ﷺ وأبـي بكـر وعُمَـر وعثمان، وعـليٍّ هـا هنا بالكوفـة قريبـاً من خمسِ سنين، أكانوا يَقْنُتُون؟ قال: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَث[1].

٣٢٨ ــ حدثنا يزيـد بن هارون ببغـداد، أخبرنا أبـو مالك الأشجعـي سعد بن طارق:
عن أبيه أنه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: «بِحَسْبِ أَصْحابي القَتْلُ»[2].

## أُمَيمَة بنت رُقيقَة

٣٢٩ ــ حدثنا سُفيان بنُ عُيينة، قال: سمع ابنُ المنكدر أُمَيْمَةَ بنتَ رُقَيْقَةَ، تقول: بايعتُ رسولَ الله ﷺ في نسوةٍ، فلقَّننا: «فيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ». قلت: اللهُ ورسولُه أرحمُ بنا من أنفسنا. قلت: يا رسولَ الله، بايِعْنا. قال: «إنِّي لا أُصَافِـحُ النِّساءَ، إنما قَوْلي لامْرَأَةٍ، قَوْلي لمائةِ امْرَأَة»[3].

* * *

(١) «المسند» (٣/ ٤٧٢، ٦/ ٣٩٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (٤٠٢)، وابن ماجه (١٢٤١)، من طريق يزيد بن هارون به.

(٢) «المسند» (٣/ ٤٧٢)، وأخرجه ابن أبـي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٩٢)، عن يزيد بن هارون، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٦/ ٣٥٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (١٥٩٧)، والنسائي (٧/ ١٥٢)، وابن ماجه (٢٨٧٤)، وقال الترمذي: «وسألت محمَّداً ــ يعني الإمام البخاري ــ عن هذا الحديث فقال: لا أعرف لأُمَيمة بنت رُقيقة غير هذا الحديث».

# السماعات

## أولاً: سماعات نسخة شستربتي

١ ــ بلغ السماع لجميع ثلاثيات الإمام العالم الحبر أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمة الله عليه ــ المجموعة من المسند ــ : على الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المتقن الضابط البارع، فريد عصره ووحيد دهره ونسيج وحده، بقية السلف، أستاذ الخلف، شيخ الإسلام، قدوة الأنام، شيخنا تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني، بقراءة ولده الشيخ الإمام العالم الحافظ الضابط شرف الدين أبي الحسين علي، فسمع جماعة، منهم: ولد الشيخ قطب الدين موسى، والفقيه عبد الله بن شيخنا تقي الدين أحمد بن محمد بن عبد الله، والفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله، وأخوه عبد الرحمن، والفقيه علي بن أحمد بن عبد الدائم والفقيه إبراهيم بن عبد الله بن علي، وعبد الله بن قيس بن علي المقدسي، ومحمود بن محمد بن محمود . . . بن عبد الوهاب بن . . . ، وعبد الله بن عثمان بن أبي بكر . . . وعلي بن مقلد، وعلي بن أبي الفضل بن درغام، و . . . إبراهيم بن مخلد . . . بن عبد الجبار . . . الدمشقي وأبو الحسن حصين بن جيلان، ويونس بن سعد الله بن إبراهيم، وعامر بن يحيى بن

ريان. . . بن أبـي الحسن. . . عثمان، ونجم الدين بن علي بن حاتم، وعبد الرحمن بن أبـي بكر بن أبـي القاسم ـ البعليون ـ، ومحمود بن إسماعيل بن البطائحي، وأحمد بن عثمان بن عبد العزيز الشيرزي سمع الكل إلاَّ مسند ابن عمر، و. . . أحاديث من حديث جابر.

ومثبت الأسماء محمد بن عبد الغني بن بدران بن عبد الله بن عبد الخالق بن منصور بن. . . المقدسي المَردوي.

وذلك يوم الأربعاء لست بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وستمائة بالمسجد المعمور بالحنابلة ببعلبك.

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً.

كتبه: محمد اليونيني. . .

* * *

٢ ـ سُمع جميع هذه الثلاثيات المخرجة من مسند الإمام أبـي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه الله على الشيخ الإمام، العالم العامل، الأوحد الكامل، الزاهد العابد، الورع، بقية السلف، ودرة الخلف، مؤرخ الشام، بركة الأيام مسند الأنام أبـي المحاسن والمآثر قطب الدين، أوحد الحفاظ المبرزين أبـي الفتح موسى بن الشيخ الإمام العلامة، القدوة حافظ الحفاظ قطب العارفين، فريد عصره، ونسيج دهره، تقي الدين أبـي عبد الله محمد بن أبـي الحسين بن عبد الله اليونيني، أيده الله تعالى، بسماعه منه أولاً من والده تقي الدين المذكور، بسماعه من حنبل المكبر، بسنده: ولداه

تقي الدين أبو عبد الله محمد وأمة الحسيب والأجل الفاضل علاء الدين أبو الحسن علي بن. . . المرحوم شرف الدين. . . بن عبد الله السكري، وجمال الدين إبراهيم وأحمد ابنا يونس بن موسى بن يونس بن علي بن غانم، وابن عمهما علي بن عيسى، وابن خالتهما قاسم بن صارم الدين إبراهيم بن عبد المنعم بن أبي الورد الأنصاري، وعبد الله بن علي بن يوسف بن الرلطيط البعليون.

وسمع من حديث «الحرب خدعة» في مسند جابر إلى أول مسند عبد الله بن بسر المازني: محمد بن عبد الرحمن بن علي اليونيني.

وصح ذلك وثبت بقراءة محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي، وهذا خطه، في يوم الجمعة مستهل رجب الفرد من سنة سبع عشرة وسبعمائة بمنزل المسمع شرق جامع مدينة بعلبك المحروسة، وأجاز للسامعين ما يجوز أن يروى عنه بشرطه، وتلفظ بذلك.

الحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

* * *

٣ ـ ثم قرأتها على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع الحافظ محي الدين أبي محمد عبد القادر بن الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسين بن الشيخ الفقيه الإمام الزاهد القدوة تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني أثابه الله تعالى، بسماعه فيها أصلاً من ابن المحاربي، بسماعه من حنبل الرصافي، بسنده.

فسمعها شمس الدين محمد بن محمد بن أبـي الفضل الحريري العطار. . . بدمشق وأحمد بن علي بن إبراهيم المعروف جده بالرزين، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عنزة، ومحمد بن الشرف أبـي بكر بن إسماعيل المعروف بابن ال. . . وسالم بن حسين بن عبد الرحمن ابن أخت المزاز.

وسمع الميعاد الأول الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم الملقن، وجمال الدين يوسف بن أحمد بن إسحاق المصري، وإبراهيم بن حسن بن عبد الله الما. . .، ومحمد بن علي بن محمد بن عمر ابن الاسباسلار، وأحمد وحسن ابنا السيد الشريف تقي الدين محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن أبـي الجعد الحسيني، وسمع والدهما المذكور من أول الكتاب إلى قوله: «فحاسوا حيساً فكانت وليمة رسول الله ﷺ».

وسمع الميعاد الثاني تقي الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن مهران البعلبكي التاجر المعروف بابن الرغبون.

وسمع من ترجمة عبد الله بن سرجس إلى آخر الكتاب: الصدر تقي الدين محمد بن شيخنا الإمام قطب الدين أبـي الفتح موسى بن الفقيه تقي الدين اليونيني ابن عم المسمع، ومعه ابن أخته. . . ابن علاء الدين علي بن نور الدين بن هلال الدولة، وآخرون في مجلسين، ثانيهما يوم الجمعة، العشرون من محرم من إحدى وثلاثين وسبعمائة بمسجد الحنابلة بمدينة بعلبك المحروسة.

وأجاز لنا ما يرويه بشرطه.

وكتب محمد بن طغريل الصيرفي عفا الله عنه، والحمد لله وحده.

* * *

## ثانياً: سماع على نسخة الظاهرية

٤ ــ سمعت جميع الأحاديث الثلاثيات ــ التي في مسند الإمام أبـي عبد الله أحمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني رحمه الله ــ على الشيخ الإمام العالم جامع أشتات الفضائل، صدر المدرسين، قدوة المحدثين، مفتي المسلمين، علاء الدين بن أبـي الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي، نفع الله به بحق سماعه من الشيخة الصالحة زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني لجميع المسند، وإجازته من الشيخ فخر الدين أبـي الحسن علي بن النجاري بسنده فيه.

فسمعه... وعماد الدين أبو الفضل محمد بن... وآخرون مثبتون في طبقة السماع.

وصح ذلك وثبت بقراءة الشيخ ناصر الدين محمد بن أحمد بن منصور الجوهري بقبة المعراج بالمسجد الأقصى عن يمين الصخرة الشريفة في يوم الثلاثاء الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأجاز لنا روايته وجميع ما يرويه.

قاله وكتبه أبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن داود الشافعي... الحميري الكلاعي عفا الله عنه...

. . . السماع والإجازة المذكوران. صحيحان في الزمان والمكان.

وكتب المسمع علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن. . . . . .

. . . بن راشد بن معن بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الخواص المقدسي حامداً مصليًّا مسلماً.

* * *

٥ ــ قرأتُ جميع هذه الثلاثيات وما فيها من الزيادة على الشيخة الأصيلة فاطمة بنت الحرستاني بإجازتها من عمر بن البالسي، بجميع المسند على ابن أبي بكر الحرَّاني بسماعه لجميع المسند من الفخر ابن البخاري بسماعه لجميعه من حنبل الرصافي.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأحد رابع عشرين من ذي الحجة الحرام سنة سبع وستين وثمانمائة.

وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

وقد أجازني بها إجازة جدي بإجازته من الصَّلاح ابن أبي عمر بسماعه وإجازته من الفخر ابن البخاري.

* * *





أروي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» وفي ضمنه هذه الثلاثيات من طريق شيخنا العلاَّمة المتفنن، شيخ الحنابلة عبد الله ابن عبد العزيز العقيل، حيث قال رعاه الله وأمتع به وأولاه:

أخبرنا شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو وادي قراءةً عليه سنة (١٣٥٧هـ) من أوّله إلى أثناء مسند أبي بكر: حديث تلحيد النبي ﷺ؛ وهو الحديث التاسع والثلاثون، وإجازة لباقيه، قال: أخبرنا الشيخ نَذير حُسين الدِّهْلَوي إجازةً، عن محمد إسحاق الدِّهْلَوي، عن الشَّاه عبد العزيز بن وليِّ الله أحمد الدِّهْلَوي، عن أبيه، قال:

أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكُوْراني الكُرْدي بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره، قال: أخبرنا عبد الله بن سالم البَصْري المكي سماعاً لجميعه من لفظه؛ في مسجد النبي ﷺ؛ في ستة وخمسين مجلساً، قال: أخبرنا شيخُنا شيخُ الإسلام محمد بن علاء الدِّين البابِلي، وذلك بقراءة شيخنا وأستاذنا الشيخ عيسى بن محمد المغربي المالكي عليه؛ عام مجاورته بمكة المشرَّفة سنة (١١٧٠هـ) من أوَّل مسند أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه ــ وهو أوَّل المسند ــ إلى قوله: «إنَّك أنت الغفور الرَّحيم» في دعاء الصلاة وهو الحديث الثامن، وأجازَ سائرَه، عن علي بن يحيى الزِّيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرَّمْلي، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي، عن العِزِّ عبد الرحيم بن محمد عُرف بابن الفُرات (ح).

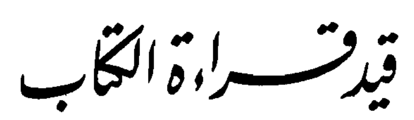
وقـال أبـو طاهر الكُوراني: وأخبرنـا والـدي بقـراءتي عليه لبعـضـه، وإجـازة لسـائـره، عـن القُشـاشـي، عـن الشّنّـاوي، عـن الشمس محمد الرَّمْلي، عن زكريا الأنصاري، أخبرنا العِزُّ أبو محمَّد عبد الرَّحيم بن محمد الحَنَفي إذناً، قال: أنبأنا أبو العبَّاس أحمد بن محمد الجُوْخي إجازةً، قال: أخبرتنا أم محمد زينب بنت مَكِّي الحَرَّانية سماعاً، والفخر علي بن البُخاري إجازة (ح).

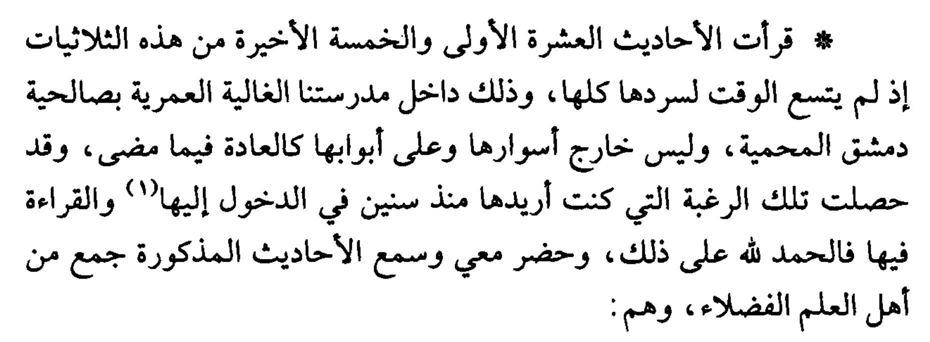
وقال السَّخاوي: قـرأتُ على أم محمـد سـارة ابنـة عمر بن جَمَاعَة، وأنبأنـا أبو الفَرَج عبـد الرحمن بن يوسُـف، وأحمد بن عبد الرحمن الصَّالحي إجازةً، وقال الأوَّلان: أخبرنا أبو عُمر الصَّلاح محمَّد بن أحمد ابن أبـي عُمر المَقْدِسي ـ قالت المرأة: إذناً، وقال الآخر: سماعاً ـ ، أخبرنا الفخر علي بن أحمد بن البُخاري، وقال الأخير: أخبرنا أبو العبَّاس البَدْرُ الجُوْخي حضوراً وإجازة، أخبرتنا زينب بنت مَكِّي، قالا: أخبرنا أبو علي حَنْبَل بن عبد الله الرُّصافي المُكَبِّر، أخبرنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن الحُصين الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التَّميمـي المُذْهِب الواعـظ، أخبرنـا أبو بكر أحمـد بن جعفـر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حَنْبَل، حدثني أبـي.

هـذا،

ومن نعم الله وفضله أنِّي قد سمعتُ الثلث الأوَّل مِن هذا المسند السامي على شيخنا العقيل حفظه الله تعالى، وأسأل الله الإتمام.





* قرأت الأحاديث العشرة الأولى والخمسة الأخيرة من هذه الثلاثيات إذ لم يتسع الوقت لسردها كلها، وذلك داخل مدرستنا الغالية العمرية بصالحية دمشق المحمية، وليس خارج أسوارها وعلى أبوابها كالعادة فيما مضى، وقد حصلت تلك الرغبة التي كنت أريدها منذ سنين في الدخول إليها[1] والقراءة فيها فالحمد لله على ذلك، وحضر معي وسمع الأحاديث المذكورة جمع من أهل العلم الفضلاء، وهم:

١ ــ الشيخ المسند الشاعر الدكتور أكرم بن عبد الوهاب بن محمد أمين الموصلي، صاحب كتاب «الإمداد بشرح منظومة الإسناد» وإمام وخطيب جامع اليقظة الإسلامية بالموصل الحدباء.

٢ ــ الشيخ نور الدين طالب الدومي الحنبلي.

٣ ــ الشيخ الطلعة عمر بن موفق النشوقاتي، وابنه محمد خير.

٤ ــ الشيخ محمد وائل الحنبلي.

٥ ــ الشريف الشيخ بسام بن عبد الكريم الحمزاوي، من أحفاد الحافظ محمد بن علي بن حمزة الحسيني، صاحب كتاب «الإكمال بمن في مسند أحمد من الرِّجال».

٦ ــ أحمد بن محمود الرفاعي.

٧ ــ أبو الفضل محمد بن أحمد ححود المغربي.

٨ ــ أبو عزيز زكريا الجاسم.

وكان ذلك في أصيل يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى (١٤٢٧هـ).

وقفتُ على الربوع ولي حَنينٌ    لساكنهنَّ ليس إلى الربوع

محمد بن ناصر بن محمد الصالحي العجمي

---

(١) وذلك بسعي فضيلة الدكتور محمد مطيع الحافظ، والمحامي المفضال هيثم سيوفي، فجزاهما الله عني خير الجزاء.




# الفهارس

* فهرس الآيات القرآنية .
* فهرس الأحاديث النبوية .
* فهرس الآثار .
* فهرس الموضوعات .




# فهرس الآيات القرآنية



* * *




# فهرس الأحاديث النبوية



# فهرس الآثار

* * *

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |


● ● ●

# من آثار المحقق

١ ــ **فضل علم السَّلف على علم الخلف**: للحافظ زين الدِّين عبد الرحمـٰن بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٦هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).

٢ ــ **نور الاقتباس في مشكاة وصيَّة النبـي ﷺ لابن عباس**: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٤هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).

٣ ــ **تفسير سورة الإخلاص**: لابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢٧هـ.

٤ ــ **تفسير سورة النصر**: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢٧هـ.

٥ ــ **زغل العلم**: للحافظ شمس الدِّين الذهبـي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، مكتبة الصحوة الإسلامية، الكويت ١٤٠٤هـ.

٦ ــ **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي**: للحافظ العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٠٩هـ.

٧ ــ **التنقيح في حديث التسبيح** (شرح حديث: كلمتان حبيبتان إلى الرحمـٰن): للحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٣هـ.

٨ ــ **تحفة الإخباري بترجمة البخاري**: للحافظ ابن ناصر الدِّين الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٣هـ.

٩ ــ **كتاب الأربعين**: للحسن بن سفيان، المتوفى سنة ٣٠٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٤هـ.

١٠ ــ **صفحات في ترجمة الإمام السفاريني**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٣هـ.

١١ ــ **علاَّمة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيَّان حياته وآثاره**: (تأليف)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٤١٥هـ.

١٢ ــ **ثلاث تراجم نفيسة للحافظ الذهبي**: المتوفى سنة ٧٤٨هـ، دار ابن الأثير، الكويت ١٤١٥هـ.

١٣ ــ **الخطب المنبرية**: للعلاَّمة عبد الله بن خلف بن دحيان، بيت التمويل الكويتي، الكويت ١٤١٦هـ.

١٤ ــ **نوادر مخطوطات علاَّمة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيَّان**: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت ١٤١٦هـ.

١٥ ــ **أخصر المختصرات**: للبلباني مع حاشيته، لابن بدران، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٦هـ.

١٦ ــ **مشيخة فخر الدِّين ابن البخاري**: المتوفى سنة ٦٩٠هـ، (عناية وفهرسة للأحاديث)، الكويت ــ الأمانة العامة للأوقاف ١٤١٦هـ.

١٧ ــ **أضواء على الحجج الوقفية الأصلية في الأمانة للأوقاف**: (إعداد)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٦هـ.

١٨ ــ **روضة الأرواح**: لعبد القادر بن بدران الدمشقي، الكويت ــ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤١٧هـ.

١٩ ــ **درَّة الغوَّاص في حكم الذَّكاة بالرصاص**: لابن بدران الدمشقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.

٢٠ ــ **علاَّمة الشام عبد القادر بن بدران الدمشقي حياته وآثاره**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٧هـ.

٢١ ــ **حياة العلاَّمة أحمد تيمور باشا**: بقلم محمد كردعلي وبعض معاصريه، (جمع وعناية)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٧هـ.

٢٢ ــ **سير الحاثّ إلى علم الطلاق الثلاث**: لابن عبد الهادي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٧هـ.

٢٣ ــ **بداية العابد وكفاية الزاهد**: للعلاَّمة عبد الرحمٰن البعلي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٧هـ.

٢٤ ــ **الألفية في الآداب الشرعية**: لابن عبد القوي، (عناية وضبط)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٨هـ.

٢٥ ــ **نتيجة الفكر فيمن درَّس تحت قبة النَّسر**: للعلاَّمة عبد الرزاق بن حسن البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٩هـ.

٢٦ ــ **مختصر الإفادات في ربع العبادات والآداب وزيادات**: للإمام محمد بن بدر الدِّين بن بلبان الدمشقي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٩هـ.

٢٧ ــ **ثبت مفتي الحنابلة بدمشق الشيخ عبد القادر التغلبي**: تخريج تلميذه مفتي الشافعية محمد بن عبد الرحمٰن الغزِّي، (عناية)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٩هـ.

٢٨ ــ **آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية ــ بيروت، لبنان ١٤٢٠هـ.

٢٩ ــ **تعليق لطيف على آخر حديث في رياض الصالحين**: للعلاَّمة قاسم بن صالح القاسمي (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢٠هـ.

٣٠ ــ **مفتاح طريق الأولياء**: لابن شيخ الحَزَّامين أحمد بن إبراهيم، (عناية وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢٠هـ.

٣١ ــ **نبذة لطيفة ونصيحة شريفة**: للشيخ حسن بن أحمد سبط الدسوقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.

٣٢ ــ **الوعظ المطلوب من قوت القلوب**: للعلاَّمة جمال الدين القاسمي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٣ ــ **العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية**: لصفي الدين البخاري، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٤ ــ **إرشاد العباد في فضل الجهاد**: لحسن بن إبراهيم البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٥ ــ **سر الاستغفار عقب الصلوات**: للعلاَّمة جمال الدين القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٦ ــ **ثمرة التسارع إلى الحب في الله وترك التقاطع**: للعلاَّمة القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٧ ــ **أديب علماء الشام الشيخ عبد الرزاق البيطار**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٨ ــ **بلوغ القاصد جلّ المقاصد لشرح بداية العابد وكفاية الزاهد**: للعلاَّمة عبد الرحمٰن البعلي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٩ ــ **إجازة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ**: للشيخ أحمد بن عيسى والشيخ راشد بن عيسى، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢٢هـ.

٤٠ ــ **كشف المخدَّرات لشرح أخصر المختصرات**: للعلاَّمة عبد الرحمن البعلي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢٣هـ.

٤١ ــ **تفريج الكروب في تعزيل الدُّروب**: للعلاَّمة عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الحنبلي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢٣هـ.

٤٢ ــ **مأخذ العلم**: لأحمد بن فارس اللغوي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢٤هـ.

٤٣ ـ **إجازة مفتي الشافعية بدمشق محمد بن عبد الرحمن الغَزِّي**: للشيخ علي بن مصطفى الدبّاغ، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، **١٤٢٥هـ**.

٤٤ ـ **الأربعون في فضل المساجد وعمارتها، ممّا رواه شيخ الحنابلة عبد الله بن عقيل بأسانيده عن شيوخه**: (تخريج)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، **١٤٢٥هـ**.

٤٥ ـ **جزء فيه أربعون حديثاً مخرّجة عن كبار مشيخة الحافظ ابن تيمية**: تخريج المحدِّث أمين الدِّين إبراهيم الواني الدمشقي (تحقيق). دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، **١٤٢٦هـ**.

٤٦ ـ **المعين على معرفة الرِّجال المذكورين في كتاب الأربعين**: لابن علّان المكِّي، (تحقيق). دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، **١٤٢٧هـ**.

## من إصدارات المحقق الجديدة

## سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة

## في جوامع ودور الحديث بدمشق

٤٧ ـ (١) **كتاب الأوائل**: لابن أبي عاصم.

٤٨ ـ (٢) **الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأُموي بدمشق**: للحافظ ابن عساكر.

٤٩ ـ (٣) **تنبيه النائم الغَمْرِ على مواسم العُمْرِ**: لابن الجوزي.

٥٠ ـ (٤) **حفظ العمر**: لابن الجوزي أيضاً.

٥١ ـ (٥) **ثبت الإمام السفاريني**: ومعه إجازاته للعقاد والزبيدي وابن خليل وغيرهم.

٥٢ ـ (٦) **مشيخة ابن إمام الصخرة**: تخريج ابن رافع السلامي.

٥٣ ـ (٧) **ثبت مسند عصره شمس الدِّين البابلي، المسمَّى: منتخب الأسانيد**: لأبي مهدي الثعالبي.

٥٤ ـ (٨) **ومعه المربي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي**: للزبيدي.

٥٥ ـ (٩) **ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفرّاء**.

٥٦ ـ (١٠) **جزء فيه سبعة مجالس**: لأبـي طاهر المخلص.

٥٧ ـ (١١) **الأحـاديـث المسموعـة فـي جـوامـع دمشـق وضـواحيهـا**: لشمـس الـدِّيـن ابن طولون الدِّمشقي.

٥٨ ـ (١٢) **عقد اللآلىء والزبرجد في ترجمة الإمام الجليل أحمد**: لمحدِّث الشام إسماعيل بن محمد العجلوني.

٥٩ ـ (١٣) **محض الخلاص في مناقب سعد بن أبـي وقّاص**: ليوسف بن عبد الهادي الحنبلي.

٦٠ ـ (١٤) **الثلاثيات التي في مسند الإمام أحمد بن حنبل**: للحافظ محبّ الدِّين إسماعيل بن عمر المقدسي.

٦١ ـ (١٥) **المَصْعَـدُ الأَحْمَـدُ فـي خَتْـمِ مُسْنَـدِ الإمـامِ أحمـد**: للحـافـظ أبــي الخيـر ابن الجزري.

● ● ●

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة - البحرين

سلسلة الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات

(٥)

# المعجم المختص

للحافظ محمد مرتضى الزبيدي

يحتوي على تراجم أكثر من ستمئة من أعيان القرن الثاني عشر الهجري

ويليه معجم شيوخه الصغير

وإجازاته للعلامة محمد سعيد السويدي

اعتنى به وقابل أصوله

نظام محمد صالح يعقوبي

محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية

الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ومدارس دمشق
العمرية

# محض الخلاص
# في مناقب سعد بن أبي وقاص

لابن المبرد
الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
(٨٤٠ - ٩٠٩هـ)

تحقيق وتعليق
محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com